

أمريكا تصعد الضغوط على طالبان لاخراج بن لادن من أفغانستان



اسماة بن لادن

قد يصبح في يد الرئيس الأمريكي الجديد الذي سيتولى مهام منصبه يوم 20 من كانون الثاني (يناير) القادم خلفا للرئيس الحالي بيل كلينتون. وتابع المسؤول «إذا أشارت

هذه اللحظة لكنه على الأرجح».

وكان مسؤولون من طالبان والولايات المتحدة تقابلوا سرا في أواخر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي في ألمانيا عقب انفجار زورق صغير ملوئ بالمتفجرات بجانب الدمرة كوك محدثا نغمة كبيرة في جانباها. ووصف مسؤولون أمريكيون لقاء فرانتفورت بأنه تم بناء على طلب من طالبان التي ألقها انتقام أمريكي محتمل في أعقاب الهجوم على كول. وعقب حادثي تفجير السفارتين الأمريكيتين بإيام أطلقت الولايات المتحدة صواريخ من نوع (كروز) على مواقع يشتبه أنها معسكرات «ارهابية» في أفغانستان وعلى مصنع دواء بالسودان قالت أمريكا ان لها علاقة بين لادن. وقال مسؤولون بالحكومة الأمريكية «اعتقد انهم (طالبان) يخشون من مجموعة ثانية من العقوبات... اعتقد انهم أرادوا أيضا محادثتنا بشأن انتقام محتمل (للهجوم) على كول».

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه ان طالبان حاولت منع أي انتقام أمريكي لكن الولايات المتحدة لم تقطع أي وعود.

وقال مشيرا الى جماعة بن لادن «كرونا رسالتنا السابقة بأنه اذا ثبت ان تنظيم القاعدة شن هجوما رهابيا علينا فإنا طالبان سنستعمل

السؤولية». وبينما دارت تكهنات بان الولايات المتحدة قد تشن هجوما عسكريا آخر ما ان تحدد مسؤولية الهجوم على كول قال مسؤولون أمريكيون ان هذا مجرد خيار من مجموعة محتملة من الاجراءات الانتقامية. وقال مسؤول أمريكي آخر «هناك طرق عديدة لردع التهديدات والهجمات المستقبلية. احدها الخيار العسكري».

ووصف مسؤولون أمريكيون الخيارات الأخرى بمزيد من الضغوط الدبلوماسية ووقف تدفق الاموال التي تمولى نشطات «ارهابية» مزعومة ومحكمة من لهم علاقة بين لادن واقلاعه بعلميات مستترة. وقال مسؤول أمريكي ان الانتقادات القائلة بان حظر الاسلحة المقترح يظنوي على انحياز ضد طالبان في الحرب الأهلية المستمرة في أفغانستان لا اساس له، مضيفا «حقيقة الامر ان طالبان توفر ملاذات

التمسكية بن لادن وليس التحالف الشمالي للمعارضة المعادية لطالبان. ونظرا لان التحقيق في الهجوم على كول لم ينته فان قرار كيفية الرد

واشنطن - من تيسم زكريا:

تحاول الولايات المتحدة تشديد الضغوط على حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان لتطرده المعارضة السعودي اسامة بن لادن المشتبه بهم المطلوبين من قبل واشنطن بعد فشل الجهود السابقة في اجباره على الخروج من ملاه.

وتعمل واشنطن مع موسكو في محاولة لضمان فرض جولة جديدة من عقوبات الامم المتحدة على طالبان والتي قد تتضمن حظرا على الاسلحة. وادانت طالبان ذلك قائلة ان مزيدا من العقوبات من شأنه ان يزيد من فقر البلاد.

وقال مسؤول بالحكومة الأمريكية «سنستمر في زيادة الثمن الذي تدفعه طالبان نظير دعمهم المستمر لبين لادن واستعدادهم الدائم للسماح ببقاء البنية التحتية (لتنظيم) القاعدة التابعة له».

وكان مسؤولون من وزارة الخارجية الأمريكية منهم خبراء مكافحة الازهاق تقابلوا مع ممثلين لطالبان في فرانكفورت بألمانيا الشهر الماضي في أعقاب هجوم على سفينة حربية أمريكية باليمن فيما بدا انه هجوم انتحاري بالقتال يشبهه بن لادن. وفشل الحظر الجوي والمالي الذي فرضه مجلس الامن بالامم المتحدة على طالبان العام الماضي في اجبارها على طرد المنشق السعودي المناهض للولايات المتحدة الذي يقال انه في تنقل دائم في مخابىء جبلية بأفغانستان.

وقال جاك سيويرت المتحدث باسم البيت الابيض يوم الخميس «سنستمر في العمل مع الروس والاعضاء الآخرين بمجلس الامن حول سبل تصعيد الضغط على طالبان ليس فقط لتسليم بن لادن ولكن ايضا لغلاق معسكرات تدريب الارهابيين».

وتتهم الولايات المتحدة بن لادن بالتدبير لحادثي تفجير سفارتين أمريكيتين في شرق أفريقيا في اب (اغسطس) عام 1998 تجاوز عدد القتلى فيها 220.

كما توجه انظار المحققين في الهجوم الذي وقع يوم 12 من تشرين الاول (أكتوبر) الماضي على المدمرة الأمريكية كول في عدن والذي قتل فيه 17 بحارا ايضا الى بن لادن. وقال ضابط مخابرات أمريكي طلب عدم نشر اسمه من المرجح ان شخصا على صلة به (بن لادن) مسؤولون عن الهجوم. ليس هذا حكما قطعيا في



عراقيات يبحثن عن اسماء اقربيهن من ضحايا حرب الشان سنوات مع ايران (رويترز)

العراق اوقف صادراته النفطية عبر تركيا مع استمرار الخلاف حول تمديد اتفاق النفط

راقبة الامم المتحدة، وحذرهم من انهم سيخسرون عقودهم في حال رفضهم تلبية طلبه هذا.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد قال الخميس ان الشركات النفطية يمكن ان تواصل شراء النفط العراقي حتى ولو لم يتم التوصل الى اتفاق حول الاسعار.

وقال ايضا ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي اجتمعت صباح امس، طلبت من المراقبين النفطيين ابلاغ الشركات النفطية بان «تحميل النفط يمكن ان يستمر من دون اتفاق على صيغة للاسعار» في كانون الاول (ديسمبر).

ويصدر العراق حاليا 2.3 مليون نفط برميل في اليوم عبر مرفأ جيهان التركي وميسناء البكر العراقي، ينقل قسم كبير منه الى الولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة علنت من جهتها في كانون الاول (ديسمبر) 1996 اعيد فتح خط الانابيب جزئيا في اطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء».

وكانت الولايات المتحدة علنت من جهتها في كانون الاول (ديسمبر) 1996 اعيد فتح خط الانابيب جزئيا في اطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء».

وقال ايضا ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي اجتمعت صباح امس، طلبت من المراقبين النفطيين ابلاغ الشركات النفطية بان «تحميل النفط يمكن ان يستمر من دون اتفاق على صيغة للاسعار» في كانون الاول (ديسمبر).

ويصدر العراق حاليا 2.3 مليون نفط برميل في اليوم عبر مرفأ جيهان التركي وميسناء البكر العراقي، ينقل قسم كبير منه الى الولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة علنت من جهتها في كانون الاول (ديسمبر) 1996 اعيد فتح خط الانابيب جزئيا في اطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء».

وقال ايضا ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي اجتمعت صباح امس، طلبت من المراقبين النفطيين ابلاغ الشركات النفطية بان «تحميل النفط يمكن ان يستمر من دون اتفاق على صيغة للاسعار» في كانون الاول (ديسمبر).

وكانت الولايات المتحدة علنت من جهتها في كانون الاول (ديسمبر) 1996 اعيد فتح خط الانابيب جزئيا في اطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء».

وقال ايضا ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي اجتمعت صباح امس، طلبت من المراقبين النفطيين ابلاغ الشركات النفطية بان «تحميل النفط يمكن ان يستمر من دون اتفاق على صيغة للاسعار» في كانون الاول (ديسمبر).

ويصدر العراق حاليا 2.3 مليون نفط برميل في اليوم عبر مرفأ جيهان التركي وميسناء البكر العراقي، ينقل قسم كبير منه الى الولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة علنت من جهتها في كانون الاول (ديسمبر) 1996 اعيد فتح خط الانابيب جزئيا في اطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء».

وقال ايضا ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي اجتمعت صباح امس، طلبت من المراقبين النفطيين ابلاغ الشركات النفطية بان «تحميل النفط يمكن ان يستمر من دون اتفاق على صيغة للاسعار» في كانون الاول (ديسمبر).

وكانت الولايات المتحدة علنت من جهتها في كانون الاول (ديسمبر) 1996 اعيد فتح خط الانابيب جزئيا في اطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء».

وقال ايضا ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي اجتمعت صباح امس، طلبت من المراقبين النفطيين ابلاغ الشركات النفطية بان «تحميل النفط يمكن ان يستمر من دون اتفاق على صيغة للاسعار» في كانون الاول (ديسمبر).

ويصدر العراق حاليا 2.3 مليون نفط برميل في اليوم عبر مرفأ جيهان التركي وميسناء البكر العراقي، ينقل قسم كبير منه الى الولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة علنت من جهتها في كانون الاول (ديسمبر) 1996 اعيد فتح خط الانابيب جزئيا في اطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء».

وقال ايضا ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي اجتمعت صباح امس، طلبت من المراقبين النفطيين ابلاغ الشركات النفطية بان «تحميل النفط يمكن ان يستمر من دون اتفاق على صيغة للاسعار» في كانون الاول (ديسمبر).

طه ياسين رمضان يعود جوا الى بغداد من نيودلهي

الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» واضح مستحسنت باسم وزارة الخارجية الهندية ان نيودلهي ستعقد قبل توقيع الاتفاق نهائيا في استشارة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة «حول وضعه موضع التنفيذ في اطار نظام العقوبات الساري حاليا» ضد العراق.

وتنظم هذه العملية التي اطلق عليها اسم «طائرة من اجل العراق» جمعية «اطفال العالم - حقوق الانسان» والتنسيق الدولي من اجل رفع الحظر عن العراق.

وقد شهدت عملية «طائرة من اجل العراق» التي اعلن عنها مطلع الصيف لفتح نخرة في الحظر المفروض على العراق، مشاكل عدة حالت دون تنفيذها.

فقد الغيت رحلة واحدة مقررة في 29 ايلول (سبتمبر) في اللحظة الاخيرة بينما كان الركاب ومن بينهم نواب وزراء سايقون في المطار.

وقال جيل مونيه رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية التي تدعم العملية «ان هذه الرحلة اتت متأخرة

فرض الإقامة الجبرية على الجنرال بينوشيه بعد اتهامه بـ75 جريمة

سانتياغو - اف ب: افادت مصادر قضائية ان القاضي خوان غوسمان تابيا وجه الى الدكتور التفضيلي السابق او غوستو بينوشيه اتهامات في 75 جريمة ارتكبت بعد الانقلاب العسكري الذي رئسه في 1973، كما وضعه قيد الإقامة الجبرية.

واعلن المحامي خوسيه خالينيو ممثل الادعاء ان القاضي وجه الى بينوشيه تهمة التحريض على الجرائم التي ارتكبتها «قافلة الموت» وهي وحدة عسكرية قامت باعدام 75 سجينا سياسيا في 1973.

واضاف خالينيو ممثل عائلات ضحايا «قافلة الموت» ان القاضي اعتبر ان بينوشيه كان «المنفذ الفكري» و«مشاركا في هذه الجرائم».

رجل يطلق النار على مصليين باليمن ويجرح اثنين منهم

صنعاء - رويترز: قال مسؤول امني ان رجلا فتح النار على جمع من المصلين خسار مسجد بالعاصمة اليمنية الجمعة مما ادى الى اصابة شخصين.

واضاف المسؤول لرويترز ان الرجل بدأ اطلاق النار بصورة عشوائية على جمع كان يغادر مسجدا عقب صلاة الجمعة.

واضاف ان الرجل الذي كان يحمل قنبلة يدوية اعتقل فورا.

انطلاق رحلة من باريس في اطار عملية «طائرة من اجل العراق»

باريس - اف ب: اف ب: اقلعت طائرة في رحلة مباشرة بين باريس وبغداد بعد ظهر الجمعة من مطار أورلي الباريسي (جنوب العاصمة)، حسبما افادت مصادر من منظف الرحلة التي استأجرتها ثلاث جمعيات.

وغادرت الطائرة التابعة لشركة «ايغل آزور» الفرنسية تابعة لباريس قرواية الساعة 15.00 (14.00 تغ) ومن المقرر ان تصل الى مطار بغداد لاحقا.

وتنظم هذه العملية التي اطلق عليها اسم «طائرة من اجل العراق» جمعية «اطفال العالم - حقوق الانسان» والتنسيق الدولي من اجل رفع الحظر عن العراق.

وقد شهدت عملية «طائرة من اجل العراق» التي اعلن عنها مطلع الصيف لفتح نخرة في الحظر المفروض على العراق، مشاكل عدة حالت دون تنفيذها.

فقد الغيت رحلة واحدة مقررة في 29 ايلول (سبتمبر) في اللحظة الاخيرة بينما كان الركاب ومن بينهم نواب وزراء سايقون في المطار.

وقال جيل مونيه رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية التي تدعم العملية «ان هذه الرحلة اتت متأخرة

باريس - اف ب: اف ب: اقلعت طائرة في رحلة مباشرة بين باريس وبغداد بعد ظهر الجمعة من مطار أورلي الباريسي (جنوب العاصمة)، حسبما افادت مصادر من منظف الرحلة التي استأجرتها ثلاث جمعيات.

وغادرت الطائرة التابعة لشركة «ايغل آزور» الفرنسية تابعة لباريس قرواية الساعة 15.00 (14.00 تغ) ومن المقرر ان تصل الى مطار بغداد لاحقا.

وتنظم هذه العملية التي اطلق عليها اسم «طائرة من اجل العراق» جمعية «اطفال العالم - حقوق الانسان» والتنسيق الدولي من اجل رفع الحظر عن العراق.

وقد شهدت عملية «طائرة من اجل العراق» التي اعلن عنها مطلع الصيف لفتح نخرة في الحظر المفروض على العراق، مشاكل عدة حالت دون تنفيذها.

فقد الغيت رحلة واحدة مقررة في 29 ايلول (سبتمبر) في اللحظة الاخيرة بينما كان الركاب ومن بينهم نواب وزراء سايقون في المطار.

وقال جيل مونيه رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية التي تدعم العملية «ان هذه الرحلة اتت متأخرة

باريس - اف ب: اف ب: اقلعت طائرة في رحلة مباشرة بين باريس وبغداد بعد ظهر الجمعة من مطار أورلي الباريسي (جنوب العاصمة)، حسبما افادت مصادر من منظف الرحلة التي استأجرتها ثلاث جمعيات.

وغادرت الطائرة التابعة لشركة «ايغل آزور» الفرنسية تابعة لباريس قرواية الساعة 15.00 (14.00 تغ) ومن المقرر ان تصل الى مطار بغداد لاحقا.

وتنظم هذه العملية التي اطلق عليها اسم «طائرة من اجل العراق» جمعية «اطفال العالم - حقوق الانسان» والتنسيق الدولي من اجل رفع الحظر عن العراق.

وقد شهدت عملية «طائرة من اجل العراق» التي اعلن عنها مطلع الصيف لفتح نخرة في الحظر المفروض على العراق، مشاكل عدة حالت دون تنفيذها.

فقد الغيت رحلة واحدة مقررة في 29 ايلول (سبتمبر) في اللحظة الاخيرة بينما كان الركاب ومن بينهم نواب وزراء سايقون في المطار.

وقال جيل مونيه رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية التي تدعم العملية «ان هذه الرحلة اتت متأخرة

باريس - اف ب: اف ب: اقلعت طائرة في رحلة مباشرة بين باريس وبغداد بعد ظهر الجمعة من مطار أورلي الباريسي (جنوب العاصمة)، حسبما افادت مصادر من منظف الرحلة التي استأجرتها ثلاث جمعيات.

وغادرت الطائرة التابعة لشركة «ايغل آزور» الفرنسية تابعة لباريس قرواية الساعة 15.00 (14.00 تغ) ومن المقرر ان تصل الى مطار بغداد لاحقا.

وتنظم هذه العملية التي اطلق عليها اسم «طائرة من اجل العراق» جمعية «اطفال العالم - حقوق الانسان» والتنسيق الدولي من اجل رفع الحظر عن العراق.

وقد شهدت عملية «طائرة من اجل العراق» التي اعلن عنها مطلع الصيف لفتح نخرة في الحظر المفروض على العراق، مشاكل عدة حالت دون تنفيذها.

فقد الغيت رحلة واحدة مقررة في 29 ايلول (سبتمبر) في اللحظة الاخيرة بينما كان الركاب ومن بينهم نواب وزراء سايقون في المطار.

وقال جيل مونيه رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية التي تدعم العملية «ان هذه الرحلة اتت متأخرة

عدد الطعون في البرلمان الجديد ارتفع إلى 705 في 15 يوما البرلمان المصري الجديد يبدأ جلساته بمناقشة طلبات بطرد سفير إسرائيل وقطع العلاقات معها

القاهرة - من محمد جمال عرقة:

يبدأ مجلس الشعب (البرلمان) المصري الجديد الذي اكتمل انتخابه الشهر الماضي أولى جلساته يوم 13 كانون الأول (ديسمبر) الجاري وسط توقعات بان تشهد جلساته مناقشات ساخنة بشأن قضيتين أساسيتين هما: توتر العلاقات المصرية - الإسرائيلية، وازدياد عدد الطعون القضائية في البرلمان الجديد، والتي ارتفعت في غضون 15 يوما من 300 طعن إلى 705 طعون مع إغلاق باب التقدم بالطعون الخميس.

واكد نواب اسلاميون ومستقلون وأعضاء في الحزب الحاكم أنهم يتوقعون تقديم بمشروعات قرارات يطالبون فيها الحكومة المصرية بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة وقطع العلاقات مع الدولة العبرية، أو تخفيض مستوى العلاقات إلى أدنى درجة بعد الجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتصادم البعثة العداوية ضد مصر في إسرائيل وكشف جهاز الأمن المصري شبكة جديدة للتجسس لصالح الموساد الإسرائيلي تورط فيها مهندس مصري جندته الاستخبارات العبرية.

واكد نواب اسلاميون ومستقلون و أعضاء في الحزب الحاكم أنهم يتوقعون تقديم بمشروعات قرارات يطالبون فيها الحكومة المصرية بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة وقطع العلاقات مع الدولة العبرية، أو تخفيض مستوى العلاقات إلى أدنى درجة بعد الجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتصادم البعثة العداوية ضد مصر في إسرائيل وكشف جهاز الأمن المصري شبكة جديدة للتجسس لصالح الموساد الإسرائيلي تورط فيها مهندس مصري جندته الاستخبارات العبرية.

واكد نواب اسلاميون ومستقلون وأعضاء في الحزب الحاكم أنهم يتوقعون تقديم بمشروعات قرارات يطالبون فيها الحكومة المصرية بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة وقطع العلاقات مع الدولة العبرية، أو تخفيض مستوى العلاقات إلى أدنى درجة بعد الجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتصادم البعثة العداوية ضد مصر في إسرائيل وكشف جهاز الأمن المصري شبكة جديدة للتجسس لصالح الموساد الإسرائيلي تورط فيها مهندس مصري جندته الاستخبارات العبرية.

واكد نواب اسلاميون ومستقلون وأعضاء في الحزب الحاكم أنهم يتوقعون تقديم بمشروعات قرارات يطالبون فيها الحكومة المصرية بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة وقطع العلاقات مع الدولة العبرية، أو تخفيض مستوى العلاقات إلى أدنى درجة بعد الجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتصادم البعثة العداوية ضد مصر في إسرائيل وكشف جهاز الأمن المصري شبكة جديدة للتجسس لصالح الموساد الإسرائيلي تورط فيها مهندس مصري جندته الاستخبارات العبرية.

القاهرة - من محمد جمال عرقة:

يبدأ مجلس الشعب (البرلمان) المصري الجديد الذي اكتمل انتخابه الشهر الماضي أولى جلساته يوم 13 كانون الأول (ديسمبر) الجاري وسط توقعات بان تشهد جلساته مناقشات ساخنة بشأن قضيتين أساسيتين هما: توتر العلاقات المصرية - الإسرائيلية، وازدياد عدد الطعون القضائية في البرلمان الجديد، والتي ارتفعت في غضون 15 يوما من 300 طعن إلى 705 طعون مع إغلاق باب التقدم بالطعون الخميس.

واكد نواب اسلاميون ومستقلون وأعضاء في الحزب الحاكم أنهم يتوقعون تقديم بمشروعات قرارات يطالبون فيها الحكومة المصرية بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة وقطع العلاقات مع الدولة العبرية، أو تخفيض مستوى العلاقات إلى أدنى درجة بعد الجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتصادم البعثة العداوية ضد مصر في إسرائيل وكشف جهاز الأمن المصري شبكة جديدة للتجسس لصالح الموساد الإسرائيلي تورط فيها مهندس مصري جندته الاستخبارات العبرية.

واكد نواب اسلاميون ومستقلون وأعضاء في الحزب الحاكم أنهم يتوقعون تقديم بمشروعات قرارات يطالبون فيها الحكومة المصرية بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة وقطع العلاقات مع الدولة العبرية، أو تخفيض مستوى العلاقات إلى أدنى درجة بعد الجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتصادم البعثة العداوية ضد مصر في إسرائيل وكشف جهاز الأمن المصري شبكة جديدة للتجسس لصالح الموساد الإسرائيلي تورط فيها مهندس مصري جندته الاستخبارات العبرية.

واكد نواب اسلاميون ومستقلون وأعضاء في الحزب الحاكم أنهم يتوقعون تقديم بمشروعات قرارات يطالبون فيها الحكومة المصرية بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة وقطع العلاقات مع الدولة العبرية، أو تخفيض مستوى العلاقات إلى أدنى درجة بعد الجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتصادم البعثة العداوية ضد مصر في إسرائيل وكشف جهاز الأمن المصري شبكة جديدة للتجسس لصالح الموساد الإسرائيلي تورط فيها مهندس مصري جندته الاستخبارات العبرية.

واكد نواب اسلاميون ومستقلون وأعضاء في الحزب الحاكم أنهم يتوقعون تقديم بمشروعات قرارات يطالبون فيها الحكومة المصرية بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة وقطع العلاقات مع الدولة العبرية، أو تخفيض مستوى العلاقات إلى أدنى درجة بعد الجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتصادم البعثة العداوية ضد مصر في إسرائيل وكشف جهاز الأمن المصري شبكة جديدة للتجسس لصالح الموساد الإسرائيلي تورط فيها مهندس مصري جندته الاستخبارات العبرية.

الطائرة الاردنية عادت الى عمان بعد اول رحلة تجارية الى بغداد منذ حرب الخليج

عراقيين، الامر الذي دفع لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة الى اعطاء موافقتها على الرحلة.

ولم تستبعد مصادر مسؤولو في خطوط الملكية الاردنية ان تتبيع الشركة الترتيبات نفسها لتنظيم رحلات مماثلة الى بغداد بمعدل مرة واحدة اسبوعيا، واعتبرت ان هذه الرحلة تعد «نصف تجارية».

واكدت مصادر رسمية اردنية من جهتها ان عمان تنظر الى هذه الرحلة باعتبارها «خطوة هامة» نحو استئناف الرحلات المنتظمة بين عمان وبغداد دون انتهاك قرارات الامم المتحدة بشأن العراق.

ويخضع العراق لحظر دولي متعدد

الساعة 22.30 تغ. وعادت الطائرة الى عمان فجر الجمعة في الساعة 3.30 تغ، وكانت الخطوط الملكية الاردنية باعرت تذاكر وقامت بحجوزات لرحلاتي الذهاب والعودة الى ان السلطات الاردنية شددت في الوقت نفسه على الطابع الانساني للرحلة للدلالة على عدم مخالفة عمان لقرارات الامم المتحدة حول المسألة العراقية كما اكدت ان الرحلة لا تعد استئنافا للرحلات المنتظمة بين عمان وبغداد وانما رحلة طيران ذات طابع انساني.

وقد شهدت عملية «طائرة من اجل العراق» التي اعلن عنها مطلع الصيف لفتح نخرة في الحظر المفروض على العراق، مشاكل عدة حالت دون تنفيذها.

فقد الغيت رحلة واحدة مقررة في 29 ايلول (سبتمبر) في اللحظة الاخيرة بينما كان الركاب ومن بينهم نواب وزراء سايقون في المطار.

وقال جيل مونيه رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية التي تدعم العملية «ان هذه الرحلة اتت متأخرة

عراقيين، الامر الذي دفع لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة الى اعطاء موافقتها على الرحلة.

ولم تستبعد مصادر مسؤولو في خطوط الملكية الاردنية ان تتبيع الشركة الترتيبات نفسها لتنظيم رحلات مماثلة الى بغداد بمعدل مرة واحدة اسبوعيا، واعتبرت ان هذه الرحلة تعد «نصف تجارية».

واكدت مصادر رسمية اردنية من جهتها ان عمان تنظر الى هذه الرحلة باعتبارها «خطوة هامة» نحو استئناف الرحلات المنتظمة بين عمان وبغداد دون انتهاك قرارات الامم المتحدة بشأن العراق.

ويخضع العراق لحظر دولي متعدد

عراقيين، الامر الذي دفع لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة الى اعطاء موافقتها على الرحلة.

ولم تستبعد مصادر مسؤولو في خطوط الملكية الاردنية ان تتبيع الشركة الترتيبات نفسها لتنظيم رحلات مماثلة الى بغداد بمعدل مرة واحدة اسبوعيا، واعتبرت ان هذه الرحلة تعد «نصف تجارية».

واكدت مصادر رسمية اردنية من جهتها ان عمان تنظر الى هذه الرحلة باعتبارها «خطوة هامة» نحو استئناف الرحلات المنتظمة بين عمان وبغداد دون انتهاك قرارات الامم المتحدة بشأن العراق.

ويخضع العراق لحظر دولي متعدد

ابن شاجع: وحدة القبيلة فوق كل اعتبار ونرفض التقسيم وفقا لمعاهدة الحدود

القبائل اليمنية بين البداوة والحضر.. وأزمة الخدمات سبب الصراع بين سلطة الدولة وهيمنة القبيلة



يمتدحون باللباس التقليدي



الشيخ محمد بن شاجع



الشيخ عبد الله الاحمر

صالح ولم تدخل المشروعات الخدمية والمدارس والطرق إلا في عهده، وتبنى أن يتم التفتيح قريبا عن الموارد النفطية والثروات المعدنية في منطقته لأنها حسب الدراسات والتصوير الجوي غنية بذلك حتى تتسارع وتيرة النهضة في المنطقة. وعن المعاهدة الحدودية بين اليمن والسعودية قال ابن شاجع أنها تقطع أجزاء كبيرة من أراضي قبيلة وأهله وغيرها من أراضي القبائل الأخرى وخاصة في الربع الخالي الغني بالنفط وأكد أنه نتيجة لذلك لم تقطع الخط الحدودي أثناء ترسيم الحدود لأجزاء من أراضي قبيلته فإنه لن يقل بذلك ولن يسمح بتقسيم وحدة قبيلته إلى جزأين أحدهما في الجانب اليمني والأخرى في الجانب السعودي. وكانت المعاهدة أكدت ذلك في البداية والآخرى وسط قرية أو قرى فإنه يجب تجاوزها للحفاظ على وحدة القرى ولم تعدد البنية ذلك. وأعلن ابن شاجع: إن هذه النقطة ستفتح بابا للخلاف بين البلدين واعتبرها مجازفة سياسية حيث لازلنا الموقف غامضا بشأنها ولم يكشف سرها مشائخ القبائل الحدودية حتى الآن ولا زال رجال القبائل الحدودية مصريين على مبدأ عدم التجزئة لمناطقهم القبلية حتى لا تضاعف كينونتها ومكانتها فوحدة القبيلة فوق اعتبارها. وقال إن هناك اتفاقا قديما بين أهله اليمنية وقبيلة يام السعودية أبرم قبل 141 عاما يقضي بالحفاظ على وحدة أراضي القبيلتين وأن القبائل الحدودية هي الأعراف بالحدود الطبيعية للقبائل لأنها وجدت قبل وجود الدولة في البلدين.

خاص والطين واللين، ويتخلل الطريق المؤدية إليها بعض الوديان المحدودة التي تخلف على زراعتها أشجار التخليل التي تتحمل العطش الشديد كالجمل تامة، وفي رمضان يصوم أبناءها عن الطعام والشراب وعن بقية مقومات الصوم إلا أن مدافعهم واستخدموا لا تصوم عن القتال ضد أعداء قبيلتهم من الداخل أو من الخارج. وقال الشيخ بن شاجع أن أبناء قبيلته كانوا يعيشون حياة البداوة الرحل إلى عهد قريب وبيدات الحياة الحضرية تدخل القبيلة منذ 28 عاما فقط وأن حياة البداوة استقرت بشكل كبير بوجود المشاريع الحضرية حيث أتته السكان بسببها نحو الاستقرار ويعتمد أبناء قبيلة وأهله حاليا على التجارة كمورد رئيسي للدخل وتوقع أن تشهد مناطق قبيلته التعايش كبيرا مع تدشين السبيل في الطريق الإسفلتي الجديد في مدينة صعدة والبيع واستخدام بشكل كبير وسكنوا لها مردودات كبيرة على أبناء المنطقة واستغلها نفقة نوعية لتوابع الحياة الحضرية في بقية المناطق اليمنية. وطالب بضرورة إنشاء سوق حررة في المنطقة الحدودية في نهاية هذا الطريق لما يشكبه ذلك من أهمية لسكان المناطق الحدودية في الجانبين وعلى سكان البلدين بشكل عام. وأوضح أن سكان المناطق الحدودية في الجانبين اليمني والسعودي حاليا يتقنون من وإلى أحد أراضي الجانبين دون الحاجة إلى تأشيرة الدخول ويكتفون بالحصول على هوية أو ترخيص خاص يسمح لهم بوساطة الدخول إلى أي من الجانبين ويمارسون التجارة والتسوق. وأكد أن منطقته القبلية شهدت أكبر نهضة حضرية في عهد الرئيس علي عبد الله

والقذائف المتوسطة والمدافع الثقيلة حيث يمتلك الكثير من المدافع الخفيفة عيار 85 ملم على جميع القمم القبلية وجبهات القتال التي يستخدمها ضد أعداء قبيلته من القبائل المجاورة، ولديه مراكز قيادية في جبهات القتال مزودة بأحدث وسائل الاتصال ويتمتع بشخصية قوية وثقافة سياسية وعسكرية عالية اكتسب بعضها عبر التعليم النظامي المحدود خارج اليمن فيما اكتسب أغلبها بالخبرة الطويلة حيث يمارس المشيخة منذ أكثر من ثلاث عقود وتوارثها عن آباءه وأجداده، وحاول نقل هذه الخبرة لابنائه وعلمهم في أرقى المدارس والجامعات ويسكن في قصر شديد في قلب الصحراء بوادي العطفين بندر أن يوجد نظير له حتى في العاصمة صنعاء لضخامة مساحته وجودة بنيته وتعدد ملحقاته ومبانيه وتوفر كافة الخدمات الحضرية فيه. ويبعد وادي العطفين حوالي 275 كلم من مدينة صعدة في طريق كان شديد الوعورة غير أن الحكومة شرعت في سفلته منذ أكثر من سنة وأنجزت أكثر من 75 % كيلو متر منه وهو الطريق الذي يمتد بين مدينة صعدة ومنطقة البقع آخر المناطق الحدودية اليمنية، ليكون هذا الطريق أحد الأربعة المنافذ البرية التي اعتمدها الاتفاقيات المحقة للمعاهدة الحدودية بين اليمن والسعودية الموقعة بينهما في 12 حزيران (يونيو) الماضي. وتكمن أهمية هذا الطريق أنه يسبغ حدا للحزنة التي عاشتها قبيلة وأهله خلال الفترات الماضية لينقلها من الحالة البدوية القاسية إلى الحالة الحضرية وسيسقل من معاناة سكانها وسينعش الحياة التجارية على طرفي الطريق بشكل كبير على اعتبار أنه سيكون أحد الممرات والمعابر الرئيسية بين اليمن والسعودية وقد كان في السابق أبرز الطرق لتفريغ البضائع من وإلى السعودية، إلا أن بعض القبائل وجدت في هذا الطريق الإسفلتي الحديث مشكلة تهدد سلامتهم حيث أنهم متعودون على قيادة سياراتهم في صحراء قسحة وبسرعة منخفضة فيما هذا الطريق حصر قيادتهم بمساحة محدودة وبسرعة مرتفعة ما أحدث العديد من حوادث السير لديهم رغم أن الطريق ما زال في طور الإنشاء. فمن المفارقات أننا رأينا سيارات قديمين أحرقوا في حادث ضام مروغ بينهما في قلب الصحراء القسحة بالقرب من وادي العطفين أدى إلى انتهاكها وفاة 4 أشخاص هم ركابي السيارات، فقتلوا أحد المرافقين لنا إذا كان هذا الحادث وقع في الصحراء التي لا حدود لها فتكيف بالطريق الإسفلتي. وقع قبيلة وأهله في مناطق صعبة تفقر لأبسط المقومات العيشية الطبيعية وتندر فيها المياه إلى درجة كبيرة حيث أن أغلب القبائل سببها الخلاف على موارد المياه المحدودة ويندر هطول الأمطار فيها وهو ما ينعكس على التقليل من مواطن الوعي لفة المشائخ والأشجار ما يجعل الجمال والإبل أغلب الثروة الحيوانية لأبناء المنطقة ولجمالها وحبليها أكثر استخداما من أي منطقة أخرى، ولا تخلو مناطقها من الخيام التي يسكنها البدو الرحل رغم انتشار المساكن الحضرية الجميلة البنية وفق طابع

«صعدة - اليمن - القدس العربي»
- من خالد الحمادي:
«تنتهي سلطة الدولة عندما تبدأ هيمنة القبيلة»، هذا ما يؤكد واقع الحال في المناطق القبلية في اليمن. ليس لأن الدولة تفقد سيطرتها الكلية عليها ولكن لأن الواقع القبلي محكوم بعادات وتقاليدها، وأغلبت بين المركز ومناطق الأطراف ساعدت في خلق مثل هذا المناخ بالإضافة إلى أن ضعف إمكانيات الدولة أعاققت توفير الخدمات في المناطق القبلية بالمستوى المأمول. فحياة القبائل أقرب إلى البداوة منها إلى الحضر، وخدمات الدولة لا زالت محدودة أو متعثرة، ولذا يلجأ العديد من القبائل في الكثير من الأحيان بكل ما أوتيت من قوة إلى ابتزاز الدولة في الخدمات والمشاريع ومضاعفة نصيبها ولو على حساب غيرها وأصبحت الأحداث القبلية تطغى على الأحداث الرسمية في وسائل الإعلام الدولية حيث أصبحت مادة دائمة لها. وفي مثال على ذلك قبيلة وأهله الواقعة في محافظة صعدة (كيلو مترا شمال صنعاء) وهي من مناطق الأطراف وتعتبر أبرز المناطق الحدودية للجماعة السعودية التي أثرت فيها أكبر الخلافات والمواجهات الحدودية خلال الفترات السابقة وساعد في ذلك عزلتها عن مركز الدولة وعن الحياة الحضرية وعن المقومات الطبيعية للحياة.. فقد كانت إلى قبل بضعة أشهر فقط بدون طريق ممهد اسفلتي وكان الوصول إليها من مركز محافظة صعدة التي هي جزء منها يعني المخامرة بأكثر من 24 ساعة من السير بالسيارة في الطرق الوعرة التي تجمع بين الجبل والسهل والصحراء والدرور في مناطق قبلية خالية من البشر حيث يقطن أغلبهم في سفوح الجبال وفي أماكن بعيدة عن الطريق العام. قبيلة وأهله تمتد على مساحة عرضها 100 كيلو مترا تقريبا وأكثر من 3 آلاف كيلو متر طول على الشريط الحدودي من أقصى غرب اليمن إلى شرقه مروراً بصعده الربع الخالي ويقع جزء منها حاليا ضمن السيادة السعودية.. وأبرز مراكز القبيلة يسمى وادي العطفين الممتد من وادي الفرع ويقع في آخر المسلسلة الجبلية مع مدخل صحراء الربع الخالي وهو أقرب المناطق إلى الحدود اليمنية السعودية حيث لا يبعد عن نجران سوى 30 كيلو مترا وسكانها يصلون إلى 48 ألف نسمة وتتنسق إلى عدة بطون والحمد لله من المشائخ غير أن أبرزهم وأكثرهم قوة وشهرة الشيخ محمد بن شاجع الذي يقطن في وادي العطفين ويمارس فيه نشاطه القبلي. والشيخ محمد بن شاجع - 48 عاما - يستمد قوته من قوة القبيلة ومن قوة الدولة معا فهو وإن كان شيخا قديما يتزعم واحدة من أكثر القبائل اليمنية شدة وبأسا فهو أيضا مدعوم من الدولة بدرجة كبيرة لأنه بالإضافة إلى القوات الرسمية - يصعد عن حدودها الزحف الخارجي نحو الأراضي اليمنية لما يمتلكه من رجال مسلحين متمرسين على القتال وناظرها وأسلحة متنوعة بين الرشاشات الخفيفة

دراسة للأمن القومي المصري عبر مذكرات رؤساء أجهزة المخابرات:

صلاح نصر ظل وفيا للثورة رغم محاكمته وسجنه.. وحافظ اسماعيل يعتبر هيكل «مهموما بالاضواء»



محمد حافظ اسماعيل



محمد حسين هيكل

ويحاول المؤلف في كتابه وضع مذكرات هؤلاء القادة موضع الاختيار من حيث دقة المعلومات ومن حيث التزامها بالتوجهات القومية الكبرى، ويرى أن هذه المذكرات جميعها يغيب عنها المفهوم الحقيقي للامن القومي، فلا أحد في هذه المذكرات ينتبه إلى ادوار العلم والبحث العلمي والتقدم العلمي في تحقيق الأمن القومي الحقيقي، وفي تحقيق كغاية الانتاج، وفي تحقيق تطوير السلاح ووسائل الدفاع، ولا أحد يهتم بدور العلم والتكنولوجيا والعلوم الانسانية والتربية والاعلام في الدفاع الاجتماعي. كما يضيف المؤلف ان احدي الاشكاليات هي حدوث التداخل والامتزاج بين قضية الامن القومي وقضية التحرير الوطني، ونحن نجد هذا واضحا في مذكرات صلاح نصر ومذكرات حسن طلعت الذي عاصر الحكم الانكليزي لصر، وكذلك في مذكرات حافظ اسماعيل الذي عاش مع الانكليز في مصر وفي انكلترا وكذلك في مذكرات احمد كامل.

والملاحظ ايضا ان عددا من هؤلاء القادة خرج من منصبه الى السجن او المعتقل مباشرة تملما حدث مع صلاح نصر الذي تم اعتقاله في اب (اغسطس) 1967 وقدم للمحاكمة وحكم عليه بالسجن اربعين عاما، وكذلك احمد كامل الذي تم اعتقاله ابان ادارته للمخابرات وقدم للمحاكمة في قضية 15 مايو الشهيرة، وقد اعتقل حسن طلعت ايضا وقدم للمحاكمة في نفس الاحداث، وكذلك تم اعتقال امين هويدى الذي اعتزل منصبه كوزير للدولة في بداية حكم الرئيس السادات عند تشكيل حكومة الدكتور محمود فوزي في تشرين الثاني (نوفمبر) 1970.

في الفصل الأول من الكتاب يتناول المؤلف مذكرات محمد حافظ اسماعيل، هذا الرجل الذي شغل عددا من المناصب الرموقة والحساسة في مصر سواء كان ذلك في رئاسة جهاز المخابرات او وزارة الدولة للشؤون الخارجية ورئاسة ديوان رئيس الجمهورية ومكتمشتر للرئيس للأمن القومي وايضا كسفير بارز ونشط ومنتج ومؤثر وكذلك بصفته مديرا لمكتب القائد العام للقوات المسلحة في بداية ثورة نوموز (يوليو) وكسؤول اول عن وزارة الخارجية وديوانها في الستينات. وفي عام 1987 اصدر الراحل حافظ اسماعيل عن مركز الازهر للدراسة والنشر مذكراته الخاصة تحت عنوان «امن مصر القومي في عصر التحديات»، وهي المذكرات التي نشرت في وقت واحد في جريدة «القبس» و«الاهرام».

وقد عمل حافظ اسماعيل تحت ظل قيادة عبد الناصر بشكل مباشر بعد حرب حزيران (يونيو) 1967 كمدير للمخابرات العامة وبالتحديد في نيسان (ابريل) 1970 وقد عينه السادات فيما بعد مستشارا للامن القومي وكان دائما ما يشبهه بكينجسز وزير الخارجية الامريكي الأشهر. ويشير المؤلف الى ان متابع حافظ اسماعيل الحقيقية بدأت بعد ما كتبه محمد حسين هيكل عن حرب 1973 تعريضا بدور الرجل الذي كان يعتبر قناة الاتصال السريه مع الامريكيين، وهو الامر الذي ازعج حافظ اسماعيل لانه كان يراه افتخاتا على دوره الوطني الذي لعب فيه - كما يرى - دورا استراتيجيا، لذلك فان حافظ يتهم هيكل بان حقدته على السادات ادخله في نفق مظلم واخرجه عن مشاعره الوطنية والعقلانية بل وعن الامانة وعن الحقيقة. وينحاز المؤلف بشكل واضح الى موقف حافظ اسماعيل عندما يصف هيكل بأنه مهموم بالاضواء والشهرة بأكثر مما ينبغي لا سيما بعد ان انحسرت عنه هذه الاضواء. ويروي حافظ اسماعيل عن اول منصب كبير تولاه وهو منصب مدير المخابرات في عام 1970 ويقول «ان الجهاز كان قد تصدع بالفعل بعد هزيمة حزيران (يونيو) 1967 مع أنظمة اخرى ولم يستطع الصمود في وجه العاصفة» التي هبت على منطقة الشرق الاوسط والماحول على النحو الذي تفضي اليه المذكرات ان يقوم حافظ اسماعيل بدور اعادته البناء لهذا الجهاز الخطير، رغم ان امين هويدى قضى على رأس نفس الجهاز بعد تقرب من الثلاث سنوات بعد محاكمة صلاح نصر وحتى اسناد المهمة لحافظ اسماعيل، وهي المدة التي شهدت اعادة هيكله لكل كوادرات الجهاز بشهادة من عاصروا هذه الحقبة.

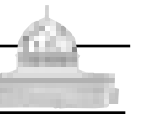
وتتعلق بمذكرات كبار القادة العسكريين والسياسيين سواء كنا نختلف معهم او نؤيدهم. تحت هذا الشعور العام صدر مؤخرا كتاب «الامن القومي لصر» للدكتور محمد الجوادى عن دار الخيال بالقاهرة ويتناقص فيه مؤلفه مذكرات ستة من قادة المخابرات والمباحث المصرية حافظ اسماعيل، صلاح نصر، امين هويدى، احمد كامل، حسن طلعت وما عفا على الامم. وفي مقدمته للكتاب يشير الدكتور الجوادى الى ان الكتاب يتضمن مدارس تاريخية وقديمة لسته كتب هي مذكرات القادة الستة، اربعة من هؤلاء القادة تولوا رئاسة المخابرات العامة وكانوا رؤساءها وهم على الترتيب: صلاح نصر، امين هويدى، محمد حافظ اسماعيل، واحمد كامل، واثنان اخران من قادة المباحث العامة اولهما كان رئيسا لجهاز المباحث العامة وهو اللواء حسن طلعت والثاني هو اللواء فؤاد علم.



متفرقة من مذكراته دون ان يمني في كتابه ما يسميه المؤلف ب«دقق التوجهات». اما مذكرات امين هويدى فتمستغرق الفصل الثالث من الكتاب، ويشير المؤلف في مقدمته له بان امين هويدى كان يملك قدرات متميزة منذ مرحلة مبكرة من وجوده ضمن الطبقة الجديدة لرجال الحكم وهو ما لب عليه الكثيرين وعلى رأسهم صلاح نصر ومحمد حسين هيكل الذي يشير المؤلف الى انه لم يستأسد على المخابرات الا عندما رأسها امين هويدى، حتى ان السادات نفسه لم يجد غضاضة في ان يزج بهويدى في قائمة المتهمين في احداث 15 ايار (مايو) عام 1971 مع انه كان قد ترك مقاعد الحكم منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 1970 وكان قد شغل قبل ذلك منصب وزير الارشاد القومي فضلا عن انه كان وزيرا سابقا للحربية والدولة. اما اوراق احمد كامل رئيس المخابرات العامة الاسبق فقد استغرقت الفصل الرابع من الكتاب وهي الاوراق التي اعدها احمد عز الدين، تحت عنوان من اوراق احمد كامل «رئيس المخابرات العامة الاسبق يتذكر»، ويشير المؤلف الى ان هذه المذكرات هي اول مذكرات لرئيس للمخابرات العامة في عهد السادات وهو رابع من تولي هذا المنصب وهو ايضا آخر محافظ لاسكندرية في عهد عبد الناصر واحد الذين تولوا امانة منظمة الشباب الاشتراكي وهو قبل ذلك كله واحد من الضباط الاحرار الشبان، حيث كان عمره يوم قامت الثورة لا يتعدى الخامسة والعشرين وقد تولى منصب محافظ اسيوط وكان لا يزال دون الاربعين. ويضيف المؤلف ان احمد كامل كان واحدا من ضباط المدفعية الذين كادوا يقومون باول انقلاب على ثورة 23 يوليو نفسها ثم انه - حسبما يروييه الكثيرون - واحد من اهم الذي اعترفوا بالثورة جدا من احداث مايو 1971 وهكذا كان في نظر مجموعة بكثير من ضحايا هذه الاحداث بمبائة السبب الذي اودى بهم الى هوانية السجن والاعتقال. والغريب ان احمد كامل لم يبق على رأس هذا الجهاز الا اعدة اشهر واعفي من منصبه قبل احداث 15 مايو وتولى الفريق احمد اسماعيل وزير الحربية فيما بعد مكانه وكان ذلك تمهيدا لاعتقال احمد كامل مع مجموعة 15 مايو وما سماه السادات ب«مفتاحي الثورة» ولا يرايه احد.

اما الفصل الثاني فيتناول فيه المؤلف مذكرات صلاح نصر اول رئيس لجهاز المخابرات في مصر واشهرهم على الإطلاق، حيث اسس الجهاز منذ البداية وحتى اعتقاله بعد ان قضى على رأسه احد عشر عاما بالتمام والكمال. ويشير المؤلف على عجلة لبعض الكتب المهمة التي تناولت مسيرة صلاح نصر مثل كتاب عبد الله امام «مذكرات صلاح نصر.. الثورة.. المخابرات.. الكنسة»، وهو الكتاب الذي اثار زوبعة في الحزب الناصري الذي كان امام برأس جريدته «العربي» الناطقة باسمه، وكذلك اشار المؤلف الى كتاب حسين كروم عن صلاح نصر والذي تضمن حوارات معه وفقرات مما نشره صلاح نصر في مذكراته. ويبيد المؤلف دهشته بعد مطالعة مذكرات صلاح نصر بسبب عدم وضوح موقفه من الثورة ومن جمال عبد الناصر ومن المحاكمة التي اداته وحكمت عنه بالسجن اربعين عاما. ويرى المؤلف ان طبيعة صلاح نصر وتكوينه الاخلاقي يفرضان عليه عدم تبديل جلده او الفكر لماضيه كما لم يكن في وسعه ان يتخلى حتى عن الدين ظلوه وحبسوه. لذلك ظل وفيا للثورة ولكل ما سارت فيه وان كان يوسع انتقاد بعض رموزها تفنيسا عن احيائه ومتابعيه النفسية. ويبيد المؤلف في نفس الوقت اعجابا شديدا بصلاح نصر كتموزج للعقل المرتب والمباحث الدؤوب والشامل رغم انه لم يكن ابدا من صفوة الاكاديميين او الباحثين او المثقفين بالمعنى الواسع للكلمة، رغم انه كتب هذه المذكرات تحت تأثير الفترة التي قضاها في مواقع الحكم وما استمتم به فيها من قوة ونفوذ وسطوة ومرجعية واستعلاء.. ورغم حلول فترة السجن وفقدان الحرية التي ان تخلى حتى عن تأثر الرجل من الناحية العاطفية والانسانية بهذا الامر، فلم تغير فترة السجن العقيدة السياسية والاجتماعية لصلاح نصر وان كانت انضجته - حسب المؤلف من الناحية المعرفية المحدودة.. اي عبر معرفته بالناس والاحداث في هذه الفترة وقد تضعف هذه المعرفة لتضييق اليه والى معلوماته لا لتغيره او لتغير تفكيره وكان السجن بالنسبة له كان برجا جديدا اضيف الى البرج الخطير الذي قضى فيه احد عشر عاما من حياته يراقب الناس في ادق التفاصيل ولا يرايه احد. في نفس الوقت يشير المؤلف الى السهام التي وجهها صلاح نصر عبر هذه المذكرات والتي تؤكد على انه لم يكن هو المخطئ الوحيد في كل ما انتهت اليه البلاد، في مواجهاتها العسكرية، ومع هذا فانه يعجز عن ان يصور لنا احجام اخطاء الآخرين متغنيا بتوجيه سهامه الى تصرفاتهم في مواضع

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:
لا يزال الشان السياسي المصري الذي يرتبط بمذكرات قادة الحرب والسياسة، يلقي روجا وانصاتا لافتين، وان تراجمت في العقد الاخير الاهتمامات العامة بالشان السياسي المصري بشكل بارز حتى ان بيانات الرأي حول المشاركة السياسية تكاد تكون معروفة رغم الدعوات غير البريئة التي توجهها السلطات للمشاركة الحزبية والسياسية والثقافية، واظن ان عدم انصات الرأي العام في الحقب الاخيرة مثل هذه الدعوات يمثل تعبيرا صادقا عن موقفه السياسي الذي يتلخص في اليقين بعدم جدوى المشاركة ايا كانت لان نتائجها مفررة سلفا. ومع كل هذه الاعتبارات يجب القارئ ان يعود الى تاريخ الوطنيين المصريين لا سيما المحدثين منهم، لاستعادة لحظات الاشرافه والتحقق في عمر هذا المكان، لا سيما اذا كان ذلك



يسكرون دوريات مسلحة في الضفة

المستوطنون ينصبون بيوتا جاهزة فوق اراض فلسطينية جرفها جيش الاحتلال

الطريق الالتفافي حول قلقيلية وبين مستوطنتي «قدوميم» و«الفية منشه»، وأضافت أن المستوطنين الذين استقلوا الحافلات وهم مدججون بأسلحتهم النارية الشخصية كانوا يرتدون سترا واقية من الرصاص ويضعون على رؤوسهم خوذات القتال. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في مجلس المستوطنات الإقليمي شمالي الضفة الغربية تأكيدهم أن سكان تلك المستوطنات بادروا إلى هذه الخطوة بعدما لم يستجب الجيش الإسرائيلي لتطلبهم حماية عدد من مقاطع طرق المواصلات الالتفافية التي تتعرض سيارات المستوطنين المارة عليها يوميا لعمليات إطلاق نار وإلقاء قنابل حارقة وحجارة من جانب المتفوضين الفلسطينيين. وقال رئيس مجلس مستوطنة «كارني شومرون» هودي ليريمان أنه ليس في نية المستوطنين القيام بدور الجيش الإسرائيلي أو الحلول مكانه بل مساعدة الجيش ودفعوا إلى اتخاذ قرار بوضع حراسة على نقاط ومقاطع الطرق هذه بما يوفر شعورا بالأمن للمستوطنين المسافرين عليه، وهذا وأشارت الصحيفة إلى أن المستوطنين القاطنين في مستوطنات غور الأردن يقومون بدورهم منذ أسبوع بتسيير دوريات حراسة مسلحة معاملة على طرق رئيسية في المنطقة ولا سيما على شارع رقم «55»، الاصل بين مستوطناتهم.

ولاعتداءات الاسرائيلية يوميا وعمليات تجريف الاراضي ومصادرتها وهم فلسطينيون الجمعة ان مجموعات من المستوطنين قامت بنصب بيوت جاهزة في اراض فلسطينية في دير البلح الاسرائيلي بتجريفها. وأوضح يوسف ابو العجين رئيس مجلس وادي السلفا بدير البلح وكوالة «فرانس برس» ان المستوطنين تحت حراسة الجيش الاسرائيلي قاموا بوضع كرفانات في اراضي المواطنين الفلسطينيين التي جرفتها قوات الاحتلال الاسرائيلية الليلة الماضية تمهيدا لمصادرتها واقامة موقع استيطاني جديد». ووضع هذا الموقع الاستيطاني على مقربة من الطريق الفرعية التي يلقفها الجيش الإسرائيلي والتي يستخدمها الفلسطينيون للتنقل بين المدن والقرى في القطاع.

وأشار ابو العجين «الى ان الجيش الاسرائيلي قام بتجريف مئة وخمسين دونما من اراضي المواطنين في وادي السلفا بدير البلح واطلق الرصاص على الفلسطينيين الذين كانوا يحاولون الاقتراب من المكان واصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص الحي في اقدمهم». ودعا ابو العجين «المجتمع الدولي لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني العزل الذي يتعرض



قربيات الشهيد اسماعيل ابو الروس يتكئان اثناء تشييعه في مخيم البريج في قطاع غزة أمس (أ ف ب)

غزة - القدس - «القدس العربي» - وكالات - قال مسؤولو مستشفيات فلسطينية ان جنودا اسرائيليين قتلوا بالرصاص الجمجمة اثنين من الفلسطينيين في حادثتين منفصلتين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال مسؤولون بمستشفى الجنود الاسرائيليين قتلوا بالرصاصة محمد العرجا (12 عاما) خلال اشتباكات بالقرب من الحدود بين مصر وغزة وهي منطقة تشهد كثيرا من الاضطرابات.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي انه لم تقع اشتباكات او معارك بالاسلحة النارية في تلك المنطقة. وقال مسؤولون بمستشفى ان حمزة نادي (27 عاما) من قرية السموع الواقعة الى الجنوب من الخليل استشهد برصاصة اخترقت قلبه.

الى ذلك افاد مراسلون ان باصا اسرائيليا كان يسير في حي التلة الفرنسية في القدس الشرقية المحتلة قرب وسط المدينة تعرض لرشقات نارية لم توقع اصابتها.

وكان الباص الذي كان مدرعا، ينقل ركابا الى مستوطنة شيلو في منطقة رام الله في الضفة الغربية. واعلنت مصادر أمنية ان احد رجال الشرطة هرع الى مكان صدور النار حيث وجد بندقيته كلاشنكوف متروكة في بيت في حي بيت حنينا العربي في القدس الشرقية.

وأشار المصدر الى ان قائد الشرطة في منطقة القدس يثير اسحاقي اعتبر ان «التنظيم»، ويقصد به الجناح العسكري لحركة فتح بزعامة الرئيس ياسر عرفات، يريد توسيع العنف الى المدينة المقدسة.

الى ذلك دهم الجيش الإسرائيلي والقوات الخاصة فجر الجمعة بلدات بيت نجن وبيت نجال وبيت فوريك وشن حملة اعتقالات في صفوف الأهالي ولا سيما من المحسوبين على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقال مصدر انهم اجروا عملية المداخلة في صفوف الجيش الاسرائيلي مع رئيس المجلس القروي في بيت نجن ان عملية المداخلة بدأت في الساعة الواحدة من فجر الجمعة واستمرت 6 ساعات متواصلة ثم خلالها اعتقال حسان خضرة من بلدة بيت فوريك وساجد حنن ونائل الحج محمد من بيت نجن.

كما دهم الجنود الاسرائيليون منازل كميل ابو حنين ويشير ابو وردة ونصوح عواد في بيت نجن وجعوج افراد الاسر في مكان واحد بن قديم الاطفال والقوا عليهم قنابل الدخان المسيل للدموع. يشار الى ان البلدات

الثلاث تعرضت لحملة مضايقات وممارسات من جانب الجنود الاسرائيليين والمستوطنين. ومعهما اخرى اعربت اوساط الجيش الإسرائيلي مؤخرا عن تخوفها من احتمال استخدام حافلات اسرائيلية مفعورة في هجمات قد يقوم بها انتحاريون فلسطينيون ضد جمعيات مزدهمة بالاسرائيليين.

وذكرت اسبوعية «كول هعير» الصادرة أمس ان الجنود الاسرائيليين على حواجز التفتيش بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل في قواعد ومعسكرات الجيش الإسرائيلي تلقوا مؤخرا تعليمات طلب منهم بموجبها فحص اي حافلة او سيارة إسعاف داخل فلسطين 48 ورأى بعدها سرتقت خلال الاسابيع الماضية ثلاث حافلات ركاب اسرائيلية وسيارة

الضارة أمس ان الجنود الاسرائيليين على حواجز التفتيش بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل في قواعد ومعسكرات الجيش الإسرائيلي تلقوا مؤخرا تعليمات طلب منهم بموجبها فحص اي حافلة او سيارة إسعاف داخل فلسطين 48 ورأى بعدها سرتقت خلال الاسابيع الماضية ثلاث حافلات ركاب اسرائيلية وسيارة

الضارة أمس ان الجنود الاسرائيليين على حواجز التفتيش بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل في قواعد ومعسكرات الجيش الإسرائيلي تلقوا مؤخرا تعليمات طلب منهم بموجبها فحص اي حافلة او سيارة إسعاف داخل فلسطين 48 ورأى بعدها سرتقت خلال الاسابيع الماضية ثلاث حافلات ركاب اسرائيلية وسيارة

الضارة أمس ان الجنود الاسرائيليين على حواجز التفتيش بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل في قواعد ومعسكرات الجيش الإسرائيلي تلقوا مؤخرا تعليمات طلب منهم بموجبها فحص اي حافلة او سيارة إسعاف داخل فلسطين 48 ورأى بعدها سرتقت خلال الاسابيع الماضية ثلاث حافلات ركاب اسرائيلية وسيارة

الضارة أمس ان الجنود الاسرائيليين على حواجز التفتيش بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل في قواعد ومعسكرات الجيش الإسرائيلي تلقوا مؤخرا تعليمات طلب منهم بموجبها فحص اي حافلة او سيارة إسعاف داخل فلسطين 48 ورأى بعدها سرتقت خلال الاسابيع الماضية ثلاث حافلات ركاب اسرائيلية وسيارة

الاحتلال يخشى استخدام المقاومة لحافلات اسرائيلية مسروقة

الجيش الاسرائيلي يقتل فلسطينيين ويدهم قرى في الضفة



قربيات الشهيد اسماعيل ابو الروس يتكئان اثناء تشييعه في مخيم البريج في قطاع غزة أمس (أ ف ب)

الضارة أمس ان الجنود الاسرائيليين على حواجز التفتيش بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل في قواعد ومعسكرات الجيش الإسرائيلي تلقوا مؤخرا تعليمات طلب منهم بموجبها فحص اي حافلة او سيارة إسعاف داخل فلسطين 48 ورأى بعدها سرتقت خلال الاسابيع الماضية ثلاث حافلات ركاب اسرائيلية وسيارة

الضارة أمس ان الجنود الاسرائيليين على حواجز التفتيش بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل في قواعد ومعسكرات الجيش الإسرائيلي تلقوا مؤخرا تعليمات طلب منهم بموجبها فحص اي حافلة او سيارة إسعاف داخل فلسطين 48 ورأى بعدها سرتقت خلال الاسابيع الماضية ثلاث حافلات ركاب اسرائيلية وسيارة

الضارة أمس ان الجنود الاسرائيليين على حواجز التفتيش بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل في قواعد ومعسكرات الجيش الإسرائيلي تلقوا مؤخرا تعليمات طلب منهم بموجبها فحص اي حافلة او سيارة إسعاف داخل فلسطين 48 ورأى بعدها سرتقت خلال الاسابيع الماضية ثلاث حافلات ركاب اسرائيلية وسيارة

الضارة أمس ان الجنود الاسرائيليين على حواجز التفتيش بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل في قواعد ومعسكرات الجيش الإسرائيلي تلقوا مؤخرا تعليمات طلب منهم بموجبها فحص اي حافلة او سيارة إسعاف داخل فلسطين 48 ورأى بعدها سرتقت خلال الاسابيع الماضية ثلاث حافلات ركاب اسرائيلية وسيارة

الضارة أمس ان الجنود الاسرائيليين على حواجز التفتيش بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل في قواعد ومعسكرات الجيش الإسرائيلي تلقوا مؤخرا تعليمات طلب منهم بموجبها فحص اي حافلة او سيارة إسعاف داخل فلسطين 48 ورأى بعدها سرتقت خلال الاسابيع الماضية ثلاث حافلات ركاب اسرائيلية وسيارة

اسرائيل تجعل من قطاع غزة سجننا كبيرا للفلسطينيين

العيش بحياة طبيعية في هذا الشهر الكريم لا يكفي ان معبر ايريز مغلقة». ورات عبير احمد من رفح (جنوب القطاع) وهي ام لثلاثة اطفال ان «الاعلاق الاسرائيلي قد حول المدن والقرى الى سجون صغيرة لا يستطيع المواطن تأمين حاجياته فيها ولا نستطيع الوصول الى غزة حتى لو استشفينا لان ذلك سيضطرنا للمبيت في غزة وعدم الرجوع في نفس اليوم للبيت». ويضطر الفلسطينيون للسير على اقدام مسافة الف وخمسة مئتر على مدار الساعة الجيش الاسرائيلي لهم بالمرور خلال ساعة لإجتياز الجسر كسوقم العسكري الإسرائيلي.

ويجتاز الفلسطينيون الحاجز العسكري مشيا على اقدام اولاد ثم يسمح الجنود الاسرائيليون المتمركزون داخل الدبابات على جانبي الشارع للعمليات والشاحنات بالمرور واحدة تلو الاخرى وتتوقف العميلة عن انقضاء الساعة لتكمل على اليوم الذي يليه.

ويقوم الجنود الاسرائيليون باطلاق النار من اسلحتهم الرشاشة تجاه الفلسطينيين اثناء اجتياز الحاجز وهو ما ادى الى اصابة فلسطيني في احدي هذه المرات وفقا لما ذكرته مصادر طبية.

وحرم الاعلاق الاسرائيلي امين عبد الله من مخيم خان يونس للاجئين من رؤية زوجته وطفليها الذي اصطحبته للعلاج بمشفى الشفاء برفحة ايام ويوم امين ان حالته «تطابق على مئات الفلسطينيين خاصة طلبة جامعات غزة». وتصف عبير احمد هذه العملية «بالاذلال الحقيقي الذي تعدم اليه قوات الاحتلال الاسرائيلي ردا على المواجهات وهي معاناة يومية ستمتاه». (أ ف ب)

سبعة مجندين اسرائيليين رفضوا الخدمة في الاراضي الفلسطينية

احد السجون العسكرية. وأضافت الصحيفة ان ثلاثة مجندين آخرين ادعوا السجن ووقف مجند رابع على وصوله الى مخيم تدريب تابع لعدوات المشاة الخاصة. ولم تتكشف الصحيفة عن هوياتهم.

لكن متحدثة عسكريا اكد لوكالة «فرانس برس» «عدم وجود ظاهرة رفض الخدمة بين الجنود الاسرائيليين الذين اشعل ان الدافع وراء انضمامهم الى الجيش هو الامان وعدم حالات رفض انفرادية فانه يتم معالجة كل منها على حدة».

حماس تدعو الى تصعيد الانتفاضة

بيروت - رويترز - حثت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الفلسطينيين الجمعة على تصعيد انتفاضهم ضد اسرائيل خلال شهر رمضان. ودعا خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينيين خلال تجمع نظمه حزب الله في بيروت لدعم الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي حرق الارض تحت اعداء الاسرائيليين وتصفيد الانتفاضة خلال شهر رمضان.

تاتي دعوة حماس التي ترفض اي شكل من التسوية مع اسرائيل بعد وقت قصير من تقديم رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك المقترحات الجديدة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

اسرائيل تجعل من قطاع غزة سجننا كبيرا للفلسطينيين

العيش بحياة طبيعية في هذا الشهر الكريم لا يكفي ان معبر ايريز مغلقة». ورات عبير احمد من رفح (جنوب القطاع) وهي ام لثلاثة اطفال ان «الاعلاق الاسرائيلي قد حول المدن والقرى الى سجون صغيرة لا يستطيع المواطن تأمين حاجياته فيها ولا نستطيع الوصول الى غزة حتى لو استشفينا لان ذلك سيضطرنا للمبيت في غزة وعدم الرجوع في نفس اليوم للبيت». ويضطر الفلسطينيون للسير على اقدام مسافة الف وخمسة مئتر على مدار الساعة الجيش الاسرائيلي لهم بالمرور خلال ساعة لإجتياز الجسر كسوقم العسكري الإسرائيلي.

ويجتاز الفلسطينيون الحاجز العسكري مشيا على اقدام اولاد ثم يسمح الجنود الاسرائيليون المتمركزون داخل الدبابات على جانبي الشارع للعمليات والشاحنات بالمرور واحدة تلو الاخرى وتتوقف العميلة عن انقضاء الساعة لتكمل على اليوم الذي يليه.

ويقوم الجنود الاسرائيليون باطلاق النار من اسلحتهم الرشاشة تجاه الفلسطينيين اثناء اجتياز الحاجز وهو ما ادى الى اصابة فلسطيني في احدي هذه المرات وفقا لما ذكرته مصادر طبية.

وحرم الاعلاق الاسرائيلي امين عبد الله من مخيم خان يونس للاجئين من رؤية زوجته وطفليها الذي اصطحبته للعلاج بمشفى الشفاء برفحة ايام ويوم امين ان حالته «تطابق على مئات الفلسطينيين خاصة طلبة جامعات غزة». وتصف عبير احمد هذه العملية «بالاذلال الحقيقي الذي تعدم اليه قوات الاحتلال الاسرائيلي ردا على المواجهات وهي معاناة يومية ستمتاه». (أ ف ب)

سبعة مجندين اسرائيليين رفضوا الخدمة في الاراضي الفلسطينية

احد السجون العسكرية. وأضافت الصحيفة ان ثلاثة مجندين آخرين ادعوا السجن ووقف مجند رابع على وصوله الى مخيم تدريب تابع لعدوات المشاة الخاصة. ولم تتكشف الصحيفة عن هوياتهم.

لكن متحدثة عسكريا اكد لوكالة «فرانس برس» «عدم وجود ظاهرة رفض الخدمة بين الجنود الاسرائيليين الذين اشعل ان الدافع وراء انضمامهم الى الجيش هو الامان وعدم حالات رفض انفرادية فانه يتم معالجة كل منها على حدة».

حماس تدعو الى تصعيد الانتفاضة

بيروت - رويترز - حثت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الفلسطينيين الجمعة على تصعيد انتفاضهم ضد اسرائيل خلال شهر رمضان. ودعا خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينيين خلال تجمع نظمه حزب الله في بيروت لدعم الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي حرق الارض تحت اعداء الاسرائيليين وتصفيد الانتفاضة خلال شهر رمضان.

تاتي دعوة حماس التي ترفض اي شكل من التسوية مع اسرائيل بعد وقت قصير من تقديم رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك المقترحات الجديدة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

قرار إقامة نظام مراقبة مع السلطة لحد من تأثير العنف على الأطفال

اليونيسف: 97 طفلا فلسطينيا استشهدوا منذ 28 ايلول

مشارك بين اليونيسف ومسؤولي وسائل الاعلام والحكومة الفلسطينية عقد في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) اوصى باعداد دراسة لتفحص آراء الاطفال بين 5 و18 عاما حول ما يرغبون بمشاهدته في التلفزيون. والاعتكاسات الامة الحالية على حياتهم اليومية وتمييزاتهم لقرعة رمضان وعيد الميلاد. كما اوصى بيت الزيد من الرسوم المتحركة والمغاني الاطفال عوضا عن المشاهدة العنيفة. وبت رسائل توعية لاهالي خلال التشرات الاخيارية المسائية.

ويسترح هذه الاعلانات التوجيهية للاهالي مشوارات الاضطراب النفسي التي يتجرها العنف لدى الاطفال وتقدم لهم التوصيات حول كيفية الحد او الوالية من هذه الاضطرابات. وكان مؤتمر

مشارك بين اليونيسف ومسؤولي وسائل الاعلام والحكومة الفلسطينية عقد في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) اوصى باعداد دراسة لتفحص آراء الاطفال بين 5 و18 عاما حول ما يرغبون بمشاهدته في التلفزيون. والاعتكاسات الامة الحالية على حياتهم اليومية وتمييزاتهم لقرعة رمضان وعيد الميلاد. كما اوصى بيت الزيد من الرسوم المتحركة والمغاني الاطفال عوضا عن المشاهدة العنيفة. وبت رسائل توعية لاهالي خلال التشرات الاخيارية المسائية.

ويسترح هذه الاعلانات التوجيهية للاهالي مشوارات الاضطراب النفسي التي يتجرها العنف لدى الاطفال وتقدم لهم التوصيات حول كيفية الحد او الوالية من هذه الاضطرابات. وكان مؤتمر

انحسرت شعبيته الى ادنى مستوى باراك مستعد لتوقيع اتفاق سلام مع «اطفال الحجارة»

كافية على الاطلاق كما رفضها اليمين الاسرائيلي المعارض الذي يرضى اي انسحاب اسرائيلي وانتقدها ايضا مسؤولون داخل حزب العمل نفسه معتبرين انها مقترحات لا تتمتع باصلاية.

وعبر باراك عن مقترحاته في مؤتمر صحافي الخميس في تل ابيب وقال «انا لم تنصّل الى اتفاق حول القدس واللاجئين فيماكاننا ابرام اتفاق انتقالي طويل المدى لتفطيمه في اطاره 10 في المئة (من الضفة الغربية) مع الاعتراف بدولة فلسطينية».

يشار الى ان الفلسطينيين يسطرون حاليا بصورة كاملة او جزئية على 40 في المئة من الضفة الغربية.

من جهة اخرى اشارت نتائج استطلاع للرأي الجمعة ان ان شعبية باراك انحصرت لتلعب ادنى مستوى لها. وقال نحو نصف من اعطوا اصواتهم لباراك في انتخابات عام 1999 انهم سيفعلون الشيء نفسه مرة اخرى في انتخابات من المتوقع ان تجري في ايار (مايو) القادم. وظهرت نتائج الاستطلاع التي نشرتتها صحيفة «جيزورال بوست» ان رئيس الوزراء اليميني السابق بنيامين نتانياهو قد اكد تقدمه مع باراك وربما تحصل على 25 في المئة من ااصوات الناخبين في الانتخابات المقبلة.

100 ألف مصل وصلوا الى الأقصى إغلاق محكم للقدس في وجه الفلسطينيين



فلسطينيون منعوا من الوصول الى الأقصى يؤدون صلاة الجمعة في إحدى الطرق المؤدية للقدس تحت رقابة عسكرية الاحتلال (رويترز)

القدس - «القدس العربي» - وكالات: طالب خطيب المسجد الأقصى المبارك حكام رؤساء العرب والمسلمين بان يتذكروا أنهم سيقفون بين يدي الله عز وجل يوم الحساب، احتجاجاً على عدم إفساح المجال لإدخاله لاداء الصلاة في باحات الحرم القدسي، مما اضطره والالاف غيره للصلاة وسط الشارع المؤدي لياب المغاربة.

كما أدى مئات الصلاة بالقرب من باب العمود، ثم انطلقوا في مسيرة احتجاجية بعد انتهاء الصلاة. وكانت قوات كمبرية احكمت إغلاق المداخل والمنافذ الرئيسية والفرعية لمدينة القدس المحتلة من كافة الاتجاهات، مما أعاق وصول الالاف من اهالي المدينة للصلاة في المسجد الأقصى، علما ان شرطة الاحتلال حسب ما جاء في وسائل الاعلام وعلى لسان الناطق باسمها سمحت لاهالي القدس باصلاة بغض النظر عن العمر، في حين لم يكن يسمح في الاسابيع الماضية لمن يقل عمره عن 45 عاما بدخول المسجد الأقصى المبارك.

ويتضح ان غالب المصلين الذين صلوا الجمعة في المسجد الأقصى والذين قدرت سلطات الاحتلال عددهم بنحو 100 ألف يصل هم من فلسطيني الأراضي المحتلة عام 1948، في حين لم يتمكن عدة آلاف من اهالي القدس من الوصول الى البلدة القديمة، نتيجة التشديد العسكري المفروض بصورة محكمة على المناطق المقدسة.

ويستغرق القدسي للوصول الى باحات الحرم الشريف ساعات طويلة، ويسعد ذلك لا يتمكن من الدخول لاداء الصلاة. ومنعت السلطات الإسرائيلية دخول المركبات العامة الخاصة، وقامت بالفتيش البعيق لبطاقات الهوية الخاصة بالركاب، ومعتمهم من سلوك الشارع الرئيس، وتحديدا جنوب المسجد الأقصى، حيث تجر بدة سلوان وحى الثورة، إضافة لقرى شرق القدس التي يحمل سكانها بطاقات هوية فلسطينية، والذين منعوا كذلك من دخول القدس، مما اضطرهم لسلك طرق وعرة وصعبة وطويلة، ولم يتمكنوا رغم ذلك من دخول الأقصى.

بينما منعت قوات الاحتلال سكان المناطق الفلسطينية من الدخول عبر الحواجز العسكرية القائمة على مداخل ومحيط القدس، مما فجعهم لاحتجاج على هذه الحواجز والتظاهر ضد ممارسات السلطات الإسرائيلية.

بهجة عيد الميلاد واحتفالاته تغيب عن بيت لحم

سيرا على الاقدام بعدما حاولن المرور على مدى ست ساعات. ويقول جياكمان «الناس لا يمكنهم ان يهربوا من هنا، وقد تراجع الاقتصاد مئة في المئة». واتت الراهبات العشر من الولايات المتحدة وكن مصمعات على رحلة الحج رغم الانتفاضة. وتقول لارا دنيز (31 عاما) «المواهب لم توفقتنا، فكانت على ثقة ان الله سيحمينا»، وتتابع «الكان جميل وهاذي رغم الواجبات».

والفنادق في بيت لحم شبه خالية، وقد تعرض احد هذه الفنادق «باراديز» لقصف من دبابة اسرائيلية في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) مما أدى الى اصابة اربعة أشخاص بجروح طفيفة. وفي الاسابيع الاخيرة غالبا ما ردت اسرائيل على اطلاق نار من اسلحة اوتوماتيكية من جانب الفلسطينيين، يقصف من الدبابات والمروحيات القنصلية على بلدات عربية قريبة من بيت لحم.

وباتت احياء في بلدي بيت ساحور وبيت جالا الواقعتين قبالة قواعد للجيش الاسرائيلي ومستوطنات يهودية تشبه احياء في سارايفو وكوسوفو: ميان دعتهم عمليات القصف المتكررة وطرقات يغطيها الركام وشظايا القنابل.

شيخ الازهر يدعو الى مقاطعة المنتجات الاجنبية التي تساعد اسرائيل

أكد ان معايير المقاطعة يجب ان تتحدد على يد خبراء مختصين «حتى لا تحدث اي انعكاسات سلبية على الدول العربية». ودعا رجال الاعمال الى «دعم الفلسطينيين بكل الامكانيات المتاحة للتغلب على الحصار الاسرائيلي المفروض على المواطنين الايرباء العزل بالاراضي المحتلة». وكان مفتي مصر نصر فردي واصل دعا ايضا الى مقاطعة المنتجات الامريكية والاسرائيلية ودعم الانتفاضة الفلسطينية في حديث نشرته مجلة «العربي» المصرية.

ووزعت في مصر لوائح بالمنتجات المستوردة الامريكية او الاسرائيلية التي يجب مقاطعتها.

وبعيد بدء المواجبات في الاراضي الفلسطينية، رشق طلاب مناجر سننيزي في القاهرة بالبحارة، وخصوصا في الرابع من تشرين الاول (اكتوبر). بحسبة ان الشبكة البريطانية يملكها يهود.

المقاومون اللبنانيون تنكروا في زي قوات حفظ السلام اسرايل تتهم الامم المتحدة بمساعدة حزب الله في خطف جنودها

بالقوة الدولية وشارات خاصة بالامم المتحدة ولوحات معدنية في سيارتين ميجوريتين استخدمتا في الحادث. وقال المصدر ان السيرة الجيب السوداء استخدمت في عملية اسر الجنود فيما استخدمت السيارة البيضاء كسيارة احتياطية وان مقاتلي حزب الله لم يستخدموا معدات الامم المتحدة في عملية الاسر.

وقال جوكسل ان قوة الامم المتحدة قدمت شكوى شديدة الالهجة الى الحكومة اللبنانية وممثلة حزب الله في بيروت بشأن متعلقات الامم المتحدة التي عثر عليها في السيارتين. وشن حزب الله حرب استنزاف ضد اسرائيل اثناء احتلالها الذي دام 22 عاما لجنوب لبنان. وانسحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني في ايار (مايو) الماضي.

وكان حزب الله خطف في السابع من تشرين الاول (اكتوبر) ثلاثة جنود اسرائيليين في مزارع شبعا التي احتلتها اسرائيل من سورية عام 1967 واحتلتها اسرائيل من سورية عام 1967. وطلب منها لبيبا لبنان كما تعتبر الحكومة اللبنانية ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان يبقى غير كامل طالما لم تنسحب اسرائيل من هذه المنطقة.

وانتقد المسؤول الاسرائيلي بشدة قوة الامم المتحدة التي وصفها بـ «قوة ضخمة تضم حوالي ستة كتائب». وقال «انهم موجودون بالقرب من الحدود، بل انهم بالبحر على الحدود ولديهم العديد من مراكز المراقبة لتكتمهم لا يفعلون شيئا».

واضاف ان «مهمة الامم المتحدة تقوم على التأكد من احترام الاسرائيليين لسيادة لبنان (...) واعادة الامن الدولي لتجنب تجدد المواجهات». يذكر ان الجنود الاسرائيليين الثلاثة هم الرقيب اول عمر سويد والرقيب اول افرام بن يثايم والرقيب ادي ابيتان.

بتر ساق راع لبناني انفجر فيه لغم إرسال كلاب أمريكية مدربة على اكتشاف الألغام إلى لبنان

لدى الامم المتحدة لبحث ارسال عدد من الكلاب الأمريكية المدربة على اكتشاف الألغام إلى لبنان. وتقرر في اللقاء إرسال 6 كلاب أمريكية إلى لبنان للقيام بهذه المهمة. وقالت المصادر ان حاسة الشم لدى هذه الكلاب أقوى ألف مرة من حاسة الشم لدى الإنسان، وانها يمكن ان تقوم بهما في أماكن تعجز الآلات المختصة بجرّوح منذ انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) الماضي استنادا الى احصاء قامت به وكالة «فرانس برس». كما جرح عشرة آخرون في عمليات ازالة الالغام في المنطقة الفلسطينية، وتقدر مصادر الامم المتحدة والقذافي غير المنفجرة في جنوب لبنان بـ 130 ألفا.

واعلنت قوات الامم المتحدة في لبنان منتصف الشهر الماضي انها عطلت حتى الآن 1520 عبوة متفجرة. ان ذلك قائلت مصادر أمريكية ان كلابا أمريكية مدربة جيدا على اكتشاف الألغام ستأخذ طريقها في الفترة القريبة القادمة الى لبنان، وذلك مع مساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية لتنقيح أراضي جنوب لبنان من نحو 120 ألف لغم تركها المحتل الاسرائيلي خلفه بعد هزيمته وخرجه من لبنان في شهر ايار (مايو) الماضي.

وقالت المصادر ان مفتحين عن وزارة الخارجية الأمريكية وديبلوماسيين لبنانيين التقوا مع مشرفي مؤسستي «هاميتي داميتي» و«مارشال ليغاسي» الأمريكية في مقر البعثة الأمريكية في بيروت.

الاسرائيليون يطلقون رصاصاً في الهواء لتخويف صحافيين لبنانيين على الحدود

كفرشوبا (لبنان) - ا ف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان جنودا اسرائيليين اطلقوا مجموعة 5 رصاصات من الرصاص في الهواء ابعجاب مصورين صحافيين لبنانيين كانوا يلتقطون صوراً للموقع اسرائيلي على الحدود مع لبنان. وكان الصحافيون يصورون جرحاً جدياً نفذاً اعمالا في محيط الموقع الاسرائيلي المواجه لمنطقة كفرشوبا

لجنة حقوقية في لندن تطالب دمشق بالإفراج عن محام اعتقلته المخابرات السورية ويعتبر من الناصريين

لندن - ق. ب: طالبت لجنة حقوقية في لندن السلطات السورية بالإفراج عن محام اعتقلته أجهزة الأمن الشهر الماضي وحججته عن ثوبه الذين لا يعرفون شيئا عنه منذ اعتقاله. وقالت اللجنة السورية لحقوق الإنسان ان الخبايا السورية في مدينة درعا (جنوب) اعتقلت المحامي «عيسى المسألة» من مكتبه اثناء مزاولته عمله اليومي وذلك في الحادي من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وان ذوي المعتقل لا يعرفون شيئا عنه ولا عن مكان احتجازه منذ اعتقاله. وأضافت اللجنة ان المسألة معروف بترافعه في قضايا موكله أمام المحاكم السورية ويعتبر من الناصريين المستقلين. وجاء في «مناشدة سريعة» أصدرتها اللجنة السورية لحقوق الإنسان انها قد هالها «هذا السلوك المتناقض للسلطات السورية باعتقال المحامي المسألة في الوقت الذي تحاول فيه تجميل الوضع الإنساني في البلد»، حسب تعبيرها. ودعت اللجنة السلطات السورية إلى الإفراج فورا عن المحامي عيسى المسألة أو إذا ثبت ارتكابه جرما «فيحيط تقديمه إلى محاكمة علنية عادلة تتوفر فيها الشروط القانونية ويسمح له (فيها) بالدفاع عن نفسه أو توكيل من يدافع عنه بعيدا عن أسلوب الاعتقال الأمني.

يقوموا باي شيء لمنعها». وقال ان «مقاتلي حزب الله الذين خطفوا الجنود الاسرائيليين جنوب الخط الأزرق قاموا بذلك على الأرجح مستخدمين تجهيزات قوة الامم المتحدة من ثياب وحافلات واجهزة لاسلكي وقذائف واطلام وغيرها».

وقال المسؤولون «حتى لو قاموا بذلك بطريقة غير مباشرة وحتى لو لم يرغبوا بذلك فانهم ساعدوا حزب الله في تنفيذ عملياته».

وقال المتحدث باسم قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان في وقت سابق ان هذا التقرير غير صحيح، لكنه قال انه تم العثور على قطع من الزي الخاص بحفظ السلام التابعة للامم المتحدة



انصار حزب الله يتظاهرون ضد اسرائيل والولايات المتحدة في بيروت الجمعة (ا ف ب)

مبعوث اوروبي يطالب لبنان بنشر قواته بالجنوب



الحريري مستقبلا موراتيوس في بيروت الجمعة (رويترز)

بيروت - رويترز: طالب مبعوث السلام الاوروبي ميغيل انخيل موراتيوس الحكومة اللبنانية بالجمعة بارسال قوات من الجيش اللبناني الى منطقة الحدود مع اسرائيل لتجنب حدوث انتهاكات أمنية. وقال موراتيوس مبعوث الاتحاد الاوروبي الى منطقة الشرق الاوسط للصحافيين بعد لقائه مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري - يتعين بقاء قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في الجنوب الا انه يتعين على الجيش اللبناني في الوقت ذاته الانتشار باسرع وقت

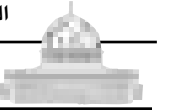
يمكن في جميع اراضي لبنان». يجيء نداء موراتيوس في اعقاب هجوم بقنبلية شنه مقاتلو حزب الله اللبناني يوم الاحد الماضي على القوات الاسرائيلية داخل اراض تسيطر عليها اسرائيل بالقرب من الحدود اللبنانية. وقتل جندي اسرائيلي في هذا الهجوم الذي ردت اسرائيل عليه بهجمات جوية وبالمدفعية التي

الصحافة اللبنانية تسقط المحرمات عن موضوع السجناء اللبنانيين في سورية

بيروت - من سليم ياسين: نشرت الصحافة اللبنانية الجمعة وللمرة الاولى، شهادات ادلى بها اهالي السجناء اللبنانيين في سورية الذين وافقوا على نقل اقوالهم، رافعة بذلك الستار عن موضوع كان حتى الآن من المحرمات.

وهكذا فقد وافق اهالي الرقيب في قوى الامن الداخلي الياس طانيوس على رواية معاناتهم صحفية «لوريان لوجور» الناطقة بالفرنسية ومعاناة ابنهم المعتقل في احد السجون السورية منذ نشأته اعام، وتؤكد نموم، والدة طانيوس ان القصة بدأت عندما اختلفت مع صاحب سيرة لدى صديق عندما حضرت المنزل عناصر من أجهزة الاستخبارات السورية الذين نقلوهم الى فندق بروفانج حيث المقر العام السوري في بيروت.

واضافت «افرج السوريون عن شقيق طانيوس وصديقه بعد 24 ساعة واحضروا طانيوس للمثل امام محكمة ميدانية سورية حكمت عليه بالسجن عشرى في بادي الامر، اودع



الرئيس المكسيكي فيسنتي فوكس (يمين) يستقبل وزير خارجية المغرب محمد بن عيسى الذي بدأ يوم الخميس زيارة إلى نيومكسيكو (رويتز)

مشرف الغي لقاء مع شيخة حسينة الخارجية الباكستانية تسحب دبلوماسيا رفيعا من بنغلاديش لتفادي حرج سببته تصريحاته

■ إسلام آباد - ق. ب: قالت باكستان إنها سحبت نائب المفوض العام في السفارة الباكستانية في دكا عاصمة بنغلاديش بعد أن اعتبرت الخارجية الباكستانية تصريحات للدبلوماسي الباكستاني غير لائقة ولا تتناسب مع سياسة باكستان. وكان لتقت الدبلوماسية في باكستان في عام 1971 دكا قد أدلى بتصريحات أشار فيها إلى مسؤولية بنغلاديش والحزب الحاكم فيها عن أحداث عام 1971 وليس الجيش الباكستاني. وهي الأحداث المعروفة التي أدت إلى حرب انفصلت فيها بنغلاديش (باكستان الشرقية آنذاك) عن باكستان.

وقد رفض الرئيس البنغالي للتنفيذي لباكستان الجنرال برويز مشرف حضور كلمة رئيسة الوزراء البنغالية شيخة حسينة واجد خلال قمة الألفية في نيويورك في أيلول (سبتمبر) الماضي بسبب انتقادها للحكومة العسكرية في باكستان الأمر الذي أثار استياء العديد من الأوساط الدبلوماسية الباكستانية على اعتبار ذلك خطوة تصعيدية. كما ألغى مشرف لقاء كان مقررا له مع رئيسة الوزراء البنغالية على هامش القمة نفسها. وكانت حرب عام 1971 التي أدت إلى انفصال باكستان الشرقية (بنغلاديش) عن باكستان الغربية (باكستان) استمرت تسعة أشهر بسبب خلاف بين أهم حزبين في باكستان آنذاك، وهما حزب الشعب الباكستاني الذي كان يرأسه وزير باكستان ذو الفقار علي بوتو، وحزب «عوامي ليك» الذي رأسه آنذاك مجيب الرحمن مؤسس بنغلاديش (والد رئيسة الوزراء الحالية). إذ دعمت الهند مجيب الرحمن وأدت الحرب إلى خسائر فادحة في صفوف الجيش الباكستاني علاوة على انفصال بنغلاديش عن باكستان.

وقد ربطت بعثة الامم المتحدة الـ 75 كلم الفاصلة بين ادي كنج (ايرتريا) واديجارت (اثيوبيا) مع توقف في سينا في الارتريا الواقعة على الجبهة الوسطى وإنما تحت سيطرة الجيش الاثيوبي. ويعتبر مجي عمن إلى القرن الافريقي لاطلاق انتشار قوة حفظ السلام بمثابة عودة الامم المتحدة إلى المنطقة بعدما أرغما زعما الحرب في مقديشو على مغادرتها قسرا في 1994. وبين زيارته إلى سيراليون ووصوله إلى القرن الافريقي، سيتوقف اثنان في كوتونو من أجل افتتاح «المؤتمر الرابع للديموقراطيات الجديدة أو التي اعيد العمل بها» في الرابع من كانون الأول (ديسمبر).

وكان وزير الخارجية البنغالي عبد الصمد آزاد قد صرح بأن إسلام آباد تتحمل مسؤولية أي ضرر يحدث في العلاقات بين البلدين واعتبر تصريحات

امساجية شهر رمضان المبارك

«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

المدينة	الامسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5,12	5,22	12,12	15,19	17,41	19,41
القدس	4,44	4,54	11,31	14,19	16,38	17,59
القاهرة	4,58	5,08	11,47	14,38	16,58	18,17
دمشق	4,42	4,52	11,26	14,10	16,30	17,52
عمان	4,42	4,52	11,28	14,16	16,35	17,56
بيروت	4,46	4,56	11,30	14,13	16,32	17,55
بغداد	5,09	5,19	11,54	14,38	16,58	18,20
الكويت	4,52	5,02	11,42	14,34	16,54	18,13
النامة	4,36	4,46	11,30	14,28	16,49	18,05
الدوحة	4,30	4,40	11,25	14,25	16,46	18,02
ابو ظبي	5,17	5,27	12,13	15,15	17,36	18,51
مسقط	5,00	5,10	11,57	14,50	17,21	18,36
صنعا	4,47	4,57	11,55	14,59	17,34	18,45
طهران	5,14	5,24	11,56	14,35	16,54	18,19
الخرطوم	4,33	4,43	11,41	14,55	17,20	18,31
طرابلس	5,14	5,24	11,59	14,44	17,04	18,25
تونس	5,31	5,41	12,11	14,47	17,06	18,32
الجزائر	5,59	6,09	12,39	15,16	17,35	19,01
الرباط	5,35	5,45	12,19	15,02	17,21	18,44
انقرة	5,04	5,14	11,40	14,08	16,27	17,57
لندن	5,42	5,52	11,52	13,39	15,58	17,42
باريس	6,23	6,33	12,42	14,40	17,00	18,41
روما	5,28	5,38	12,02	14,24	16,43	18,16
يون	6,10	6,20	12,23	14,13	16,33	18,16
فيينا	5,25	5,35	11,46	13,46	16,06	17,47
بروكسل	6,22	6,32	12,34	14,24	16,43	18,27
لاهاي	6,26	6,36	12,34	14,19	16,38	18,22
ستكهولم	6,04	6,14	12,39	14,46	17,00	18,54
موسكو	5,28	5,38	11,21	12,48	15,06	16,54
اثينا	5,38	5,48	12,17	14,50	17,09	18,36
نيقوسيا	4,55	5,05	11,38	14,18	16,38	18,01
واشنطن	5,22	5,32	11,40	14,30	16,50	18,18
نيويورك	5,14	5,24	11,46	14,11	16,30	18,01
سان فرانسيسكو	5,22	5,32	12,02	14,35	16,55	18,22

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - ألمانيا

فشل لقاء الخميس يلقى بظلاله على علاقات البلدين تهديدات الصيادين الاسبان تثير مخاوف الدبلوماسية المغربية في مدريد

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

هدد الصيادون الاسبان بالقيام بأعمال احتجاجية في حالة الفشل النهائي لمفاوضات الصيد البحري وسط تشاؤم وزير الصيد الاسباني كانييتي تجديد الاتفاقية بعد تشبث المغرب بشروطه الجديدة، بينما تتخوف الدبلوماسية المغربية المعتمدة في مدريد من أن ينفذ الصيادون تهديداتهم وبالتالي التأثير مجددا على علاقات البلدين.

واحتضنت مدينة الرباط يومي الخميس والجمعة الدورة الخامسة لمفاوضات الصيد البحري بين المفوضية الأوروبية ووزارة الصيد البحري المغربية. وأفادت من العاصمة المغربية أن حكومة الرباط ترفض تجديد الاتفاقية بالصيغ التي يرغب فيها الاتحاد الأوروبي، إذ يطالب الطرف الأخير بالإبقاء على الاتفاقية كما هي بينما يصر المغرب على تخفيض نسبة الأسطول الأوروبي الذي يصطاد في مياه بنسبة 70% والكف عن صيد الرخويات، فضلا عن إفراغ السمك المصطاد في الموانئ المغربية.

وأعرب مصدر دبلوماسي مغربي لـ «القدس العربي» عن قلقه جراء التصريحات الصادرة عن بعض المسؤولين الاسبان والعاملين في مجال الصيد البحري بشأن إمكانية اللجوء إلى رد فعل قوي في حالة استمرار المغرب التثبث برفض توقيع اتفاقية الصيد مع الاتحاد الأوروبي وفق الصيغة القديمة.

وقال المصدر أن التصريحات الصادرة عن اصحاب مراكز الصيد بإفلاق موانئ جنوب اسبانيا في وجه

انان في افريقيا لرفع معنويات القوات الدولية في سيراليون والاشرف على نشر جنود حفظ السلام بين اثيوبيا واريتريا



ضابط بريطاني يشرف على تدريب قوات سيراليونية قبيل وصول الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى فيرتاون (اف ب)

وقد أعلن المتحدث باسم الامين العام للمنظمة الدولية فريد ايكهارت أن انان سيقيم في السادس من كانون الاول (ديسمبر) زيارة لمدة اربعة ايام إلى اثيوبيا واريتريا يلتقي خلالها اعضاء قوة المراقبين التابعة للامم المتحدة والمكلفة بالسهر على وقف اطلاق النار بين البلدين. وبعدها يتوجه إلى اريتريا في الثامن من الشهر نفسه في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها ايضا جنود الامم المتحدة ومسؤولين حكوميين. وبحسب قائد قوة حفظ السلام الجديد الجنرال الهولندي باتريك كامارت، فإن المراقبين العسكريين الدوليين المثة اشاروا إلى تعاون وثيق من قبل الطرفين.

وتأكيد لهذا التعاون، قال كامارت ان قوة حفظ السلام الدولية فتحت في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) مرا عبر

السلام إلى 20500 رجلا بما يسمح لها بتواجد فعال في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون، وجه في تشرين الثاني (نوفمبر) نداء عاجلا إلى القوى العظمى عسكريا للمشاركة في هذه القوة.

وفي القرن الافريقي، سيطر اثنان من السداس إلى التاسع من كانون الاول (ديسمبر) بداية انتشار حوالي 2400 جندي دولي لحفظ السلام، بينهم 200 مراقب، على الحدود بين اثيوبيا واريتريا.

يذكر ان اديس ابابا واسمرة تحترمان بدقة اتفاقا لوقف اطلاق النار تم التوصل اليه في الجزائر في 18 حزيران (يونيو) برعاية منظمة الوحدة الافريقية في اعقاب سنتين من الحرب بين البلدين والتي قدر عدد القتلى الذين سقطوا جراءها بمئتي الف.

باريس - اف ب: يبدأ الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان هذا السبت جولته افريقية تهدف، بصورة رئيسية، إلى تعزيز معنويات القوات الدولية في سيراليون واطلاق عملية نشر جنود قوة حفظ السلام على الحدود بين اثيوبيا واريتريا.

وسيجل عنان غدا في الثاني من كانون الاول (ديسمبر) إلى سيراليون حيث يتمركز 1300 جندي دولي في إطار اهم بعثة دولية لحفظ السلام في العالم.

وقد تعرضت هذه البعثة لصعوبات في ايار (مايو) 2000 تطلبت بقيام المتمردين بخطف حوالي 500 جندي دولي وبإعلان عن انسحاب 5 الاف جندي من الوحدات الهندية والاردنية في نهاية العمل الجاري.

وكان الامين العام للأمم المتحدة الذي يريد ان يصل عدد جنود قوة حفظ

اليوسفي يندد بالزاعم حول ضلوعه في محاولة الانقلاب على الحسن الثاني

الرباط - اف ب: أعلن مصدر رسمي أن رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي ندد أمس الخميس في الرباط بما وصفه «حملة تهدف إلى إجهاد التجربة الديموقراطية، وذلك بعد نشر رسالة عن تورط اليسار في محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الملك الحسن الثاني في العام 1972.

ونقل وزير الثقافة والإعلام محمد الأشعري خلال لقاء مع الصحافيين بعد اجتماع حكومي عن اليوسفي نقية أن يكون على علم بهذه الرسالة للمعارض السابق محمد البصري (74 عاما) ونشرتها مجلة «لو جورنال» في عددها الأخير.

وقال الأشعري أن رئيس الحكومة يعتبر أن هذه الرسالة تضر بالمؤسسات العليا وبرموز المغرب.

وأوضح محمد البصري في الرسالة التي نشرتها المجلة والتي لا تحصل أي تاريخ أن بعض قادة اليسار اتفقوا مع الجنرال محمد أوفقير من أجل الأعداد لانقلاب ضد الملك الحسن الثاني في العام 1972.

وردا على سؤال حول صدقية هذه الرسالة، اعتبر الأشعري أن المهم هو أن هذه الرسالة المزعومة استعملت بنوع خاص ضد المصالح العليا للامة.

ولاية نيجيرية تأسع تطبيق الشريعة

كانو (نيجيريا) - اف ب: أعلنت ولاية كيب في شمال غرب نيجيريا يوم الجمعة فرض تطبيق الشريعة الإسلامية لتصبح بذلك الولاية النيجيرية التاسعة التي تقوم بهذه الخطوة.

وصرح مسؤول في اتصال هاتفي أجرت معه وكالة فرانس برس أن حاكم ولاية كيب ادمو اليورو أكد أثناء حفل في عاصمة الولاية بيرزين كيب (700 كلم من لاغوس) أن تطبيق الشريعة يبدأ على الفور.

نيلسون مانديلا يحصل على جائزة غاندي للسلام

بريتوريا - ق ب: حصل نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا السابق على جائزة غاندي للسلام مناصفة مع بنك غرامين البنغلاديشي الذي يركز على مساعدة المرأة في القرى البنغالية للاعتماد على نفسها اقتصاديا.

وتعتبر هذه الجائزة أعلى جائزة مدنية عالمية تمنحها الحكومة الهندية. وقال اناثا كومار وزير الثقافة الهندي في تصريحات صحافية يوم الجمعة «إن اختيار مانديلا وبنك غرامين كان من ضمن 90 مرشحا آخر للفوز بهذه الجائزة، مشيرا إلى أنه تم الاختيار من قبل لجنة خاصة يرأسها أتال بيهاري فاجباي رئيس الوزراء الهندي وجاء هذا الاختيار لتفاعة اللجنة بأن مانديلا وبنك غرامين مثالان مشرقان للسلام ورفض العنف، كما قال.

وأضاف كومار «قد أعلن مانديلا عن قبوله للجائزة ومن المتوقع أن يتم تحديد موعد رسمي لتسليم الرئيس الهندي الجائزة له». وأكد أن اختيار مانديلا لهذه الجائزة ما هو إلا تقدير للدور العديدة التي لعبها في إحلال السلام وإنهاء العديد من الصراعات الدامية حول العالم ومناشدته

تحذير الحكومة من رفع اسعار المحروقات.. ورئيس الوزراء ينفى «تعدّيا وزاريا» وحملة على ثلاثة وزراء يحملون الجنسية الامريكية

الصحف الاردنية: الكباريتي انتهك الحرمات.. والبطيخي تدخل بـ«العائلة».. والملك يقصي رموز العدا لللعراق



الملك نور في حديث جانبي مع الرئيس كيتنوتن وهيلاري كيتنوتن في حديث مع الممثل كيرستل راسل في حفل مؤسسة «جي اند بي» امس الاول (رويترز)

مؤسسة لاجبات السرطان تكرم الملكة نور وكليتون ومايكل جاكسون

كبار شخصيات المجتمع في نيويورك في الحفل الذي اقيم باحد فنادق مانهاتن ان يتوقع ان يتم التوصل لعلاج لهذا المرض قريبا. واضافت بان يمر وقت طويل حتى يتحقق ذلك.

وقدم الحفل لاري كينغ نجم شبكة التلفزيون الاخبارية الامريكية سي. ان. ان الذي يقدم برنامجا شهيرا باسم (لاري كينغ لايف) وشارك في الحفل المطربون ناتالي كول وباتسي لابيل ومارك انتوني كما شارك فيه الممثلون جين سميث وغابرييل بين وجوان كوليتز.

وجلس كليتون بين الملكة نور والممثل روبرت دينيرو لكنه غادر الحفل قبل نهايته وعاد الى واشنطن مع زوجته.

نيويورك - رويترز: كرمت مؤسسة ترعى ابحاث مرض السرطان ورئيس الامريكى بيل كلينتون والغني مايكل جاكسون والممثل نور الملكة نور وكليتون ومايكل جاكسون في حفل اقيم لجمع تبرعات قيمتها اربعة ملايين دولار.

وتلقى الرئيس الامريكى وزوجته السناتور المنتخب هيلاري روماد كليتون جائزة من مؤسسة جي اند بي التي يقع مقرها في نيويورك والتي تمول ابحاث سرطان الدم وسرطان الغدد الليمفاوية والانواع المتعلقة بها.

وقال كليتون امام حشد من نحو 1800 من نجوم هوليوود

المرزوقية غير مد اليد الى جيب المواطن العادي المزقوب والخالي تماما الا من فواتير وكعبيالات وربما شبكات راجعة من غير رصيد!

ولتحركات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تصيبها كالعاده من التعليقات السياسية حيث تناولها في صحيفة «الراي» الحكومية الكاتب طارق المصارة الذي تساءل: هل يريد السيد ياسر عرفات اعطاء موسكو دورا اميزا؟ هل يريد ان يبعث الى واشنطن والى العاصمة الاوروبية بروكسل رسالة بان الوساطة الامريكية والشراكة الاوروبية لا تصلان الى مستوى مهمات السلام المطلوبة؟ الذين راهنوا على موقف قتالي في فلسطين، حتى الاستقلال الكامل، لا يعرفون ان القيادة الفلسطينية لها حساباتها المختلفة فالمرشح بالصراع المسلح هو مغازرة، والمناح الاذن هو التحرش بالعمل السياسي والتفاوض والانتفاضات الشعبية والضغوط العربية والدولية.

يضيف مصاروة: الكثير في مكالمة معوسكو بين عرفات وباراك والعودة الى التمسيق بين الفلسطينيين والاسرائيليين، انما تفهم عرفات الذي يبحث عن اي شريك غير امريكي، واكتفنا لا نفهم باراك فهما حقيقيان. ان اصلحته هو ابقاء امريكيين الشركاء الوحيدين: هل ان باراك تكي الا حد الاجتبابية للروس والتسوية السياسية، في وضع داخلي مزق؟ ام انه يستجيب، لانه قادر على الانسحاب في المبادرة الروسية؟ وراى الكاتب في المحصلة: وصل الطرفان الى معرفة حدود كل منهما ويبقى ان يكون الاعتراف بالآخر اعترافا لا تدخل فيه الحيل، والخدع البصرية.

تجربته بعد عام وشهر فقط رغم حيويته التي اعجب بها الملك الراحل.

واعتبر الكاتب ان صعود الدولة ورجالها يتحملون مسؤولية صعود ظاهرة البطيخي بسبب اذعانهم له لحد النقاق، وقال: البطيخي اصغبت عليه مزاييا وصفات ليست موجودة في شخصه واصيقت بمبالغت اعلاما سحر الواقع على الرجل وقد صدق هو ذلك بعض الوقت ومبغادته موقعه فان جلالة الملك قد اعاده الى وضعة الطبيعي: رجل دولة يخطئ ويصيب عنوا في مجلس الاعيان.

واكد الكاتب سلامة في مقاله الذي اثار الكثير من الجدل انه لم يقع في تاريخ البلاد ان مدبرا للمخابرات العامة لم يقع الاشارة الضمنية تحت الاحمر الا في عهد البطيخي، واصاف: واشهد ان المرحلة السابقة كان فيها العنت والصحافة بما لا يحتمل والضببط لوسائل الاعلام كان اكثر من الانضباطية، لان الاعلام لا ينضبط على ايقاع الهواjis.

وختتم الكاتب: بقي امر حساس لا يحق لاحد يصفه كان في الاردن وذلك بموجب الدستور ان يصف العائلة المالكة ويملك حق تقييمها فشقونها تخص فقط عبيدها الملك عبدالله الثاني، وسميح البطيخي ادى دوره كرجل دولة لكن جانبه الصواب كثيرا، والامل ان الراحة والقة المنوحة له تعطيه عبرة وعظة للمقاد.

اسعار المحروقات

وانتقلا الى محور آخر من الاهتمامات الصحافية حيث حذر الاسلامي حلمي الاسمر في صحيفة «الدستور» اليومية الحكومة من مغارة التقهيرات برفع اسعار المحروقات على المواطنين الفلسطينيين، ان لم يكن ما هو اكثر من ذلك، يتعاون ضيقا اقتصاديا خائفا، فهم يلهون وراء بيان حاجاتهم الاساسية، فيما تتراح من الهبات 10 % فقط من السكان، وفيما لو تم رفع اسعار المحروقات فان الالغية الساحقة فيما هي تحت عنتا وشدة وضنكا في مواجهة المشقات القادمة.

يتابع الاسمر: ثمة اتفاق تام بين جميع المثلين الاقتصاديين ان الاقتصاد الاردني يعاني من شدة انخيار، ان لم يكن ما هو اكثر من ذلك، ومعرفة ان الذين يذعن الثمن سواد المواطنين الذين يعانون الصلا، وثمة اتفاق على تحول الركود، وتاكل الازمة في مجتمع معظمه من المواطنين الذين ينتظرون حلول الشهور على السياسي ان تحالفا يصل حد التناقض بين رئيس الوزراء وسيد الاخبار قد توعد وان رئيس الوزراء الكباريتي تمكن من خلال ذلك من صدقته على كل شيء، وزل اساتته في جسد الخبز المشهورة بالخبز القوي قاتلا، انما جرى لاسرلة الاردنية» وهذه هي المرة الاولى التي يكون فيها بر الاسر والرئيس يملك.

وراي الكاتب سلامة ان الكباريتي اذناك انكث ثلاثة محرمات لارثنين خاضحيا لا هوداه فيها على العراق ورفع اسعار الخبز وتدخل في شؤون العائلة المالكة، وبذلك خنق

عمان - «القدس العربي» - من بسلام الجبارين:

قررت بعض الاقلام الصحافية الاردنية البارزة الاسبوع الماضي، فتح ملف لم يكن بامكث فتحه اعلاميا قبل ذلك، حيث نشرت مقالات جريئة وخارجة عن المألوف تناولت شخصية ومرحلة رئيس جهاز المخابرات الاسبق الجنرال سميع البطيخي الذي اقاله الملك وعينه عنوا في مجلس الاعيان.

وقد ذلك ايضا فتح على نحو مفاجئ ملف حكومة عبد الكريم الكباريتي عام 96 والعداء للعراق عما نوقشت قضايا حساسة بيضة نادرة في بيئها المرجعيات الامنية في البلاد والجنسيات الاجنبية التي يحملها ثلاثة وزراء في الحكومة.

وفي الاثناء كانت تقفز الى واجهة الاهتمام احتمالات التعديل الوزاري الذي نقاه رئيس الوزراء على ابو الراجف جملة وتعديلا في حديث مطول نشرته بومية «الراي» الحكومية، فيما اهتم بعض الكتاب بتحديد الحكومة من مغية رفع اسعار المحروقات مطلع العام الجديد.

وكان من غير المتوقع ايضا ان تستاند الصحافة الاسبوعية حملة يقوم بها تيار برناتي ضد ثلاثة من الوزراء في الحكومة الحالية يحملون الجنسية الامريكية اضافة الى الاردنية، فقد تخصصت صحيفتنا «صوابع الساعة» والشاهد، بفتح ملف هذه القضية حيث نشرت ان وزراء التخطيط جواد حديد، والياه حاتم الخولاني، والبريد فواز الزعبي يحملون الجنسية الامريكية.

وقد اثار ذلك مع حملة برناتية لاقت تصريح قانوني جديد باسم «الجنسية الافتراضية» في محاولة احتفاظ اي مسؤول او وزير بوظيفته العامة في حال تمتعه بجنسية اجنبية اخرى مع جنسيته الاردنية.

البطيخي كظاهرة

وتبدأ بالمقال الاسخن للصحافي احمد سلامة المسؤول المباشر في اسبوعية «النهال» حديثة الصدور والذي تناول بصورة خاصة الجنرال البطيخي الذي كانت البداية توحى بالحرارة عندما قال الكاتب «البطيخي لم يكسر عظمي لكنه اكل الكثير من لحمي، مستغبرا ان الرجل الذي تحول الى ظلمة وجدانية واغنية في الاردن سيبقي شاهدا على مرحلة بحاجة لتخليق.

ويعد ان عرض الكاتب الظروف التي قفز فيها البطيخي الى الحكم عام 96 بنضغث من صدقته الصبور والذي تناول بصورة خاصة الجنرال حسين وعينه رئيسة للوزراء، يقول سلامة «تستدك انكث الظواهر لأول مرة في التاريخ السياسي ان تحالفا يصل حد التناقض بين رئيس الوزراء وسيد الاخبار قد توعد وان رئيس الوزراء الكباريتي تمكن من خلال ذلك من صدقته على كل شيء، وزل اساتته في جسد الخبز المشهورة بالخبز القوي قاتلا، انما جرى لاسرلة الاردنية» وهذه هي المرة الاولى التي يكون فيها بر الاسر والرئيس يملك.

وراي الكاتب سلامة ان الكباريتي اذناك انكث ثلاثة محرمات لارثنين خاضحيا لا هوداه فيها على العراق ورفع اسعار الخبز وتدخل في شؤون العائلة المالكة، وبذلك خنق

الذين الاقتصاديين ان الاقتصاد الاردني يعاني من شدة انخيار، ان لم يكن ما هو اكثر من ذلك، ومعرفة ان الذين يذعن الثمن سواد المواطنين الذين يعانون الصلا، وثمة اتفاق على تحول الركود، وتاكل الازمة في مجتمع معظمه من المواطنين الذين ينتظرون حلول الشهور على السياسي ان تحالفا يصل حد التناقض بين رئيس الوزراء وسيد الاخبار قد توعد وان رئيس الوزراء الكباريتي تمكن من خلال ذلك من صدقته على كل شيء، وزل اساتته في جسد الخبز المشهورة بالخبز القوي قاتلا، انما جرى لاسرلة الاردنية» وهذه هي المرة الاولى التي يكون فيها بر الاسر والرئيس يملك.

وراي الكاتب سلامة ان الكباريتي اذناك انكث ثلاثة محرمات لارثنين خاضحيا لا هوداه فيها على العراق ورفع اسعار الخبز وتدخل في شؤون العائلة المالكة، وبذلك خنق

اتهم الوزراء بالقسم على دليل التلفونات بدلا من الدستور.. وطرح تفسير جديد لكلمة كفروا بالقراءن.. وسخرية من الحكومة لفشلها بمشكلة الامطار

تلويح بقوة الجيش المصري.. ووزير الداخلية يتحفظ باتهام الاسلاميين بجرائم السطو.. ومطالب بوقف المحاكمات العسكرية للاخوان

يستخفون بالمسؤولية، اعزائي القراء: ان دوام الحال على هذا المنوال في الحقيقة لا يبرح منه خسر على الاطلاق، الا اذا تم تعديل الدستور ليرفع الى مستوى دستور 1923 الذي حصلت عليه مصر بقبائنها، يخسر البلاد من عبادة نظام الحكم الشمولي الذي ابلت به مصر منذ انقلاب يوليو المشهور سنة 1952، واتخذها بعبارة النظام عليكم ان تعرفوا ان الشعب قد اتفق فيكم والارباب الذين لا تغفلوا عن حقيقة تطوئين مع ان يثق في صدقيتكم؟ فكلامك شعارات براقة زائفة، فكلام نفاقا، فكلام خداعا، واعلموا ان للصدر المصري حدودا.

والى ان يتقوا عن ترديد الشعارات البراقة والزائفة والنفاق والخداع، نتجه نحن الى ابراهيم القواوي الذي اخذ يبكي ويبكي عيدا ما قبل ثورة يوليو وخالد الزكر، قاتلا: عندما كان المشقون يقوون العمل السياسي بصر ظهر عباقرة في كل العقود التي سبقته عهد الامم والثورات من، له حصين.. د محمد حسن هيكل.. د عبد الرزق السنهوري، عباس محمود العقاد، سعد باشا زغلول، مصطفى باشا النحاس.. د. علي، د. المنزلي، امير الشعراء احمد شوقي وشاعر النيل حافظ ابراهيم وكوكب الشرق ام كلثوم والوسيفيل العربي العالمي محمد عبد الوهاب والفريق ا. ح. محمد قويدر وغيرهم ليحل محلهم بعد ذلك اصراع فران والبيكاشي علان والقائمق تتران، وعليه العوض في كل القيم وما تلا ذلك، واصبح ان سالوا ان يترقد العملية الانتخابية بطوعية تزييق الاقليات والمزيج وضمان الانتماء او معدوم واخذني شعار مترجح ومرشح لناخب محترم حل محله مرشح استخفي لناخب بطيخي.

ولما هذا كلام مقنع؟ وماذا سيقول القرضاوي لو اردنا احراجا بسؤال: ولما تقصر استمرار تاقق له حصين والعقاد ومحمد حسين هيكل وام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وظهر اخرين، وبماذا تقصر انخيار على ماهر للثورة في بدايتها ضد حزب الوفد ومعه عبد الكريم السنهوري كرايميتها له ولخالد الزكر وزعيم مصطفى النحاس؟

اي كلام، بينما الكلام المفيد كان حذم السمادوني الذي قرناه جواره، هو: «الاشرف القضاي بالشكل الذي تم به في الانتخابات الاخيرة الى جانب اوجه العوار التي اصاحته قد التي لظلاله بالنسبة للسلطة القضائية في والتي تم تأجيلها في غالبيتها دة ثلاثة شهور، مما يعني ان وظيفة القضاء الاساسية في الفصل في القضايا تم تعطيلها لفترة تقترب من التسعين يوما، وهو لمن فاح لا تستامله محدودية الاشراف بمعنى اننا لم نحصل على انتخابات بلا عيوب وفي الوقت نفسه قمنا بتعطيل السلطة القضائية عن اوجب واجباتها نحو مجتمعات وامثاها.

وآخر ما نشر عن الانتخابات والمجلس كان ذا طبيعة خاصة ومن نصيب لواء الجيش المتقاعد وعاد الذين يسمنون في مصر -«القرأتيون» محمد شبل ان كان مقالته في «الاحرار» بعنوان «حول منشور الفتحة، بده التعيير عن سعاده لنجاح مرشح الوفد في دائرة البولي بالقاهرة منير فخري عبد النور لما له من مغانم اهمها ان المصريين لم يلتفتوا الى المحاولة منازفة سقاطه سابقا، انه مسيحي من الكفار، وقد شبل باردا على ما جاء بالملف، نثلا عن القران الكريم، قل: بلقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم (المائدة 72).. بلقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة (المائدة 73).. وبعد الايتين وجه ضربة لثورة الاثنايين قائلا: وبعد فالوحدون كثيرون فاحسنوا الاختيار منهم.

واخذ شبل يرد باليات القرآنية على اتهام المسيحين

تحطيم المجالي كرقم صعب

ولصالح رئيس البرلمان الذي يحمل اسمه وجه الكاتب الساخر بعد الهادي الجالي رسالة لرئيس الوزراء قال فيها: اريد ان اهنس في اذن سي ايو الراجف كلما كبير، استلعت ان تحمل لرا مشرفا خلال فترة رئاستك الحكومة، اولا: كسر الحصار عن العراق واعادة تريبها ما قطعته الاسرون في علاقاتنا مع هذا البلد الشقيق، والثانية: ان ابو الراجف ساهم بشك كبير في حل معضلة الاردن المائية عن طريقها ثمن الدم الازم لشروع الديسي والثالثة ان قولها: نهنم قد يعقلونني.

رئيس يحمل هذا الارث وهذا الانجاز، عليه ان يتجاوز مسألة الخوض والاشارة في اللعبة الداخلية من خلال وضع الحكومة كخمسو وطرف، في معركة رئاسة مجلس النواب، بمعنى اخر عليه ان يكون مرجعية اكثر منه طرفا، فقد تقلل من وزيران يخسر معركة او جولة وقد تقلل من النائب ان يخسر معركة انتخابية لكن عندما يران رئيس الوزراء الى مسساله هو ليس بحاجة لمركهته عليها وبخسرنا فانما ينبغي مسالته موهنة مؤتمنا على الجميع ورعييا للديمقراطية ومسؤولا عن تحقيتها.

يقول المجالي: سآخسر الكلام، الرئيس، اقصد رئيس الوزراء يسير بشكل جيد ويشقق تحطيم الاتحاد الصعبة في المعادلة الاردنية، فهذه ليست من وظائفه او حتى يجرها فيما هناك اطراف ضغطت عليه واشرت به لانه كما ان تكون مستغفالا في العلاقة القادمة بين السلطة التشريعية والتقييدية

وفي صحيفة «العرب اليوم» وتعليقا على خطاب العرش الاخير بافتتاح دورة البرلمان، كتب ناهض حتر مقالا طويلا راي فيه ان خطاب

التعديل الوزاري مرة اخرى

وعن التعديل الوزاري ايضا الذي نقاه رئيس الحكومة كتب محمد الشقيب يقول: هل وصلت الحكومة الى حالة عدم تجانس حتى يكون التعديل الوزاري هو الماد الاخير لضمان

بالكفر، ونقاد عنهم وعن اليهود لانهم اهل كتاب وان القرآن اجاز للمسلم ان يتزوج من المسيحية واليهودية ونهاجم عن الزواج من الكفار، واصاف: «هنا نثير السؤال المهم: انن ما هو معنى كلمة (كفر) في الايتين اللتين وردتا بالمشور الانتخابية: لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم.. وان الله ثالث ثلاثة، بلوصول الى العنى الخلل في ضوء ما سبق، علينا ان نرجع الى المعنى اللغوي فنجد (كفر) معناها ستر وغشى، وعليه يكون معنى الايتين ان الذين قالوا بان الله هو المسيح وان الله ثالث ثلاثة قد ستروا الحق.. ويؤيد ذلك المعنى ما جاء بقول الله تعالى في سورة النساء الآية 171 (يا اهل الكتاب تعالوا في الحق بديكم ولا تغفلوا على اله الا الحق انما السنج عبسي من مريم رسول الله وكنتمه، وتقول ان القرآن الذي نزل بارسا قواع الملاقة بين المسلمين واهل الكتاب في وقت مسالين من حيث الايمان والكفر وان وقت نزوله لاحقا لانحلال التخطيط والتبليس التي اجرهاها بعض اهل الكتاب، والقرآن في آياته يتهد لنا ذلك فاقرا قول الله تعالى: «قول للذين يتكفون الكتاب بديهم ما هم بقولون من عند الله الا يشيروا به ثمنا قليلا بقره لهم مما كتبتم ايدهم وويل لهم مما يكسبون» (البقرة 79) وما كتبته هؤلاء لم يكن تبديلا كاملا للكتب بل اني اميل الى «البيضة» التي قالها في تفسير هذه الآية لعله اراد به ما كتبه من التاويلات الزائفة واقول ان التاويلات الزائفة توفرت عندنا في بعض تاويلات القرآن الكريم والتي تستند اساسا الى مرويات مدسوسة في التفسير القديم منها الكثير، واخيرا اقول ان يتحدون عن تبديل اهل الكتاب كتايهم كتب وكفر امهم اهل في القرآن بالعلم بها حيث يقول تعالى «وكيف يحكمونك ايدهم وويل لهم مما يكسبون» (البقرة 79) «المائدة 44» ويقول «وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيهم» (المائدة 47).

فلسطين

والى القضية الفلسطينية وتأكيد ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» بان الفلسطينيين ابدا مروية كبيرة لكنهم لم يتناولا عن استعادة اراضيهم التي تم احتلالها في عام 1967، ولا يمكن لهم ولا لعرب التنازل عن شبر وهذا الوقت قمة المروية وطالب بتبني تدب عملية السلام بدور مزاياد لروسيا والدول الاوروبية لتعويض الخسائر امريكا بالانتخابات واتهم باراك باضاعة فرص عديدة للسلام، قال: «النسبة الاكبر من الراي الاسرائيلي تؤيد انتهاء الصراع مع الفلسطينيين وسورية من اجل احلال السلام وهو ما يعني ان مؤيدي السلام ما زالوا اكبر من مؤيدي التطرف في العنق في اسرائيل وان هذه الحقيقة يمكن ان تقدم دعما قويا ليهود باراك اذا كان يسعي جدية الى اعادة دفع عملية التسوية مع الفلسطينيين والى الوصول الى اتفاقية سلام عادلة ومتوازنة مع الفلسطينيين، في تكن السياسة المصرية هادئة الى تحقيق شعبية مدوية او بطول سياسية فيما يتعلق بالانتفاضة الفلسطينية وانما كانت حريصة على اتباع سياسة عقلانية رشيدة تضمن احتواء العنف وإعادة دفع عملية التسوية الفلسطينية.. الاسرائيلية و من اسس جديدة، وذلك في ضوء التغيرات والاستجدات التي خلفتها انتفاضة الاصلب، الياصلة، والى انكث ان التسمية الفلسطينية ومن ورائه الضغوط العربية والاسلامية لا يمكن ان تقل تسوية منقوصة او مهينة ولا تقل بصفة خاصة الى تطريف في شبر واحد من القدس الشرقية وما فيها من مقدسات اسلامية ومسيحية، ولذلك فان التحركات المصرية كانت انجلى في جميع هذه المراحل من تقدير دقيق للوقوف بما

ابدا، لا في مصر ولا في انحاء العالم، ولكن الداخلية تضع في اعتبارها دائما احتمالات وقوع اي حادث من نوع وفي اي وقت، ولديها باستمرار خططها فان لم يستطع عليه ان يقطع امريكا لانها حليفان استراتيجيان ولا بد من المقاومة او المقاطعة لأنها اضعف الايمان».

مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات، واثارة عباس الطرابيبي رئيس تحرير «الوقد» مشكلة ذبابة البحر الابيض المتوسط التي اصعبت الحكومة المصرية، وتسببت في ضرب اسواقها التقليدية وتعجب من عدم القدرة على نجاحها في القضاء عليها رغم تراثها الكبير في الازمنة.

اما كاتب الوقد الساخر فؤاد فواز فناشر الى مشكة القناد الفظين جميع الصحف التي ينشرون مقدمتا من التي سيحدث في حلقات المسلسلات التلفزيونية التي يشاهدونها واخذ رشاد ابراهيم محجوب يتحسر على ايام الزمن الجميل التي ولي، عندما كان لا يجرع على تدخين السكاثر امام امي وابيه واخيه وابيه، من وامام اي شخص اكبر منه، وان ينشور اولا خبيرا بل شاهداه من يكبره في السن الذي معاكسة الفتيات.

ايام وت بداياتها وقيما الجميلة وقد حدد صاحبنا فقرة ثورة يوليو بانها التي احدثت هذا الانقلاب والاتلاف في المعايير. اما محمد مصطفى شردي فاخذ يتكلم في الحكومة التي غرت في مياها الامطار وقال «عموما» ترجو من الحكومة الاستعداد جيدا للنموذج القادم بنسق طريقة المناء في شوارع القاهرة الجحر والوقد يتكلم ويكفره وقبل رمضان ليذكر رجال المحرور وفي موسم السياحة السوداء لييقظ المسؤولين النجوع والبيضة، وانا فقلل المنادي قلن نجد اسامنا سولون على النضاهة لتصبح امام الاحياء».

وكان وزير يتكلم في قيام المسؤولين بالاحياء باستخدام الازمة نفاضة لوظفين العودة لاعمالهم لوظيفة الامطار.

وعن الامطار وما كسفته من مهازل، قال زيمينا بـ«الاحرار» بدر ادهم: «ورغم ان مهندسي الطرق الآن يعرفون في كل شيء ويتعلمون الكمبيوتر وبيارسون الانترنت حسب ما يعلنه كبار المسؤولين ببيئة الطرق فان شوارع مصر تنطق وتكذب كل هذه التصريحات «فالمقشاش ام نر سيارة شطف واحدة ولم نر مسؤولا اخرجهم، ايما اخرج بالقول: «هناك ملاحة لمراسة اخرى اود اجابتي احد عملي، ان الفلسطينيين والعرب جميعا يطالبون الان بقوات دولية تضمن على حماية الفلسطينيين من رصاص الاسرائيليين والفصل بين هؤلاء واولئك، فكيف يمكن ان تطالب بالفصل بين القويتين وفي نفس الوقت تطالب بمواصلة الانتفاضة والتحذير الشديد من ايقاها او عقد هدنة مؤقتة له، الا اذا كان المقصود هو حماة الفلسطينيين من رصاص اليهود مع استمرار الفيزيتيون في قذف اليهود بالحجر والحجارة ونهمهم من اهل عليها».

وهذا سؤال محرج لن يطالبون باستمرار الانتفاضة الفلسطينية، اما نحن المصريين فاحرار في مواقفا، نقاطع السلع الامريكية والاسرائيلية كما يحلو لنا دعما لاشقاننا دون ان يعرض مراد او غير، دعما بقول كامل زهيري في عموده اليومي «الجمهورية»-«من ثقب الباب» «المقابلة حتى شروع في الحرب والسلم مع المقاومة حق مشروع للشعب الذي تحتل ارضه، ولا بد من مقاومة اسرائيل ومقاطعة امريكا، ومن كان يتخيل ان لبنان الاشتهر بان قوته في ضفة سوف يستعطب ابراهيم صلاح ليس له سلاح مضاد هو

الاستشهاد في سبيل الوطن. فيضطر جيش الاحتلال الى الانسحاب دون قيد او شرط، ولا بد لكل مواطن من انحاء الوطن العربي ان يقوم الاحتلال الاسرائيلي فان لم يستطع عليه ان يقطع امريكا لانها حليفان استراتيجيان ولا بد من المقاومة او المقاطعة لأنها اضعف الايمان».

والى المشاكل والانتقادات، واثارة عباس الطرابيبي رئيس تحرير «الوقد» مشكلة ذبابة البحر الابيض المتوسط التي اصعبت الحكومة المصرية، وتسببت في ضرب اسواقها التقليدية وتعجب من عدم القدرة على نجاحها في القضاء عليها رغم تراثها الكبير في الازمنة.

اما كاتب الوقد الساخر فؤاد فواز فناشر الى مشكة القناد الفظين جميع الصحف التي ينشرون مقدمتا من التي سيحدث في حلقات المسلسلات التلفزيونية التي يشاهدونها واخذ رشاد ابراهيم محجوب يتحسر على ايام الزمن الجميل التي ولي، عندما كان لا يجرع على تدخين السكاثر امام امي وابيه واخيه وابيه، من وامام اي شخص اكبر منه، وان ينشور اولا خبيرا بل شاهداه من يكبره في السن الذي معاكسة الفتيات.

ايام وت بداياتها وقيما الجميلة وقد حدد صاحبنا فقرة ثورة يوليو بانها التي احدثت هذا الانقلاب والاتلاف في المعايير. اما محمد مصطفى شردي فاخذ يتكلم في الحكومة التي غرت في مياها الامطار وقال «عموما» ترجو من الحكومة الاستعداد جيدا للنموذج القادم بنسق طريقة المناء في شوارع القاهرة الجحر والوقد يتكلم ويكفره وقبل رمضان ليذكر رجال المحرور وفي موسم السياحة السوداء لييقظ المسؤولين النجوع والبيضة، وانا فقلل المنادي قلن نجد اسامنا سولون على النضاهة لتصبح امام الاحياء».

وكان وزير يتكلم في قيام المسؤولين بالاحياء باستخدام الازمة نفاضة لوظفين العودة لاعمالهم لوظيفة الامطار.

وعن الامطار وما كسفته من مهازل، قال زيمينا بـ«الاحرار» بدر ادهم: «ورغم ان مهندسي الطرق الآن يعرفون في كل شيء ويتعلمون الكمبيوتر وبيارسون الانترنت حسب ما يعلنه كبار المسؤولين ببيئة الطرق فان شوارع مصر تنطق وتكذب كل هذه التصريحات «فالمقشاش ام نر سيارة شطف واحدة ولم نر مسؤولا اخرجهم، ايما اخرج بالقول: «هناك ملاحة لمراسة اخرى اود اجابتي احد عملي، ان الفلسطينيين والعرب جميعا يطالبون الان بقوات دولية تضمن على حماية الفلسطينيين من رصاص الاسرائيليين والفصل بين هؤلاء واولئك، فكيف يمكن ان تطالب بالفصل بين القويتين وفي نفس الوقت تطالب بمواصلة الانتفاضة والتحذير الشديد من ايقاها او عقد هدنة مؤقتة له، الا اذا كان المقصود هو حماة الفلسطينيين من رصاص اليهود مع استمرار الفيزيتيون في قذف اليهود بالحجر والحجارة ونهمهم من اهل عليها».

وهذا سؤال محرج لن يطالبون باستمرار الانتفاضة الفلسطينية، اما نحن المصريين فاحرار في مواقفا، نقاطع السلع الامريكية والاسرائيلية كما يحلو لنا دعما لاشقاننا دون ان يعرض مراد او غير، دعما بقول كامل زهيري في عموده اليومي «الجمهورية»-«من ثقب الباب» «المقابلة حتى شروع في الحرب والسلم مع المقاومة حق مشروع للشعب الذي تحتل ارضه، ولا بد من مقاومة اسرائيل ومقاطعة امريكا، ومن كان يتخيل ان لبنان الاشتهر بان قوته في ضفة سوف يستعطب ابراهيم صلاح ليس له سلاح مضاد هو

سوط وينوك

والى حادث السطو على فرع البنك الاهلي بالارماة، وحديث وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي الى محمد زايد بـ«الاهرام» ونفيه التوصل حتى الان الى كون العملية من تدبير الجماعات الراهبية فقال ردا على سؤال عما اذا كانت العملية عادية ام اراهابية: «التحقيق الدقيق الجاري حاليا لم ينته بعد، لا استطيع ان اجزم حتى الان بطبيعة هذه الجريمة، ان كانت سطوا عادية ام بعناصر التطرف.

وعندما يتوصل التحقيق الى يقين قاطع في هذا الامر سوف نعلنه كاملا. اي تخوف يتأثر بهذا الشأن يكون امرا سابقا لوانه، ومع هذا اقول ان الجريمة لم تنته

بازوليني في الذكرى الخامسة والعشرين لرحيله:

ماركسي كاثوليكي، شاعر وسينمائي من عرق نادر

موسى الخميسي *

■ في أحد الصباحات الباكورة من يوم غائم مثل هذه الأيام، وفي شارع «أورسكالو» بمدينة أوستيا التي تقال على البحر الأبيض المتوسط، وجد الناس حجة هامدة لرجل وكانت إحدى كتفيه مبهتمة من أثر انسحاقها بدواليب مسيارته الشخصية، وقد بدت آثار التشويه، والتفتيل على تلك الحجة، وما هي إلا ساعات قلائل حتى أمكن التعرف على هوية هذه الضحية: الاسم باولو بازوليني، والعمر 53 والولادة في مدينة بولونيا، والإقامة في مدينة روما، والحرفة كاتب سينمائي. ما يكن ذلك الصباح القارس البارد من عام 1975، عاديا في حياة روما وهي تتفقد أحد أبنائها الكبار.

بيير باولو بازوليني الإيطالي الذي عرف جيدا كيف يحيط الآخرين باقواس دوائره الإبداعية والذي يعتبر أحد أعمدة الثقافة الإيطالية المعاصرة، وأحد المواهب المتميزة في عالم السينما والتشعر والرسم والرواية، لا تزال قضية مقتلته التاريخية تمارس تأثيرها في ضمير المواطن الإيطالي.

احتفلت إيطاليا هذا العام أيضا بهذه المناسبة، فأقيمت المهرجانات السينمائية، وعقدت الندوات والاسيانات الشعرية، ورفعت الجمعيات الثقافية التي تحمل اسمه طلبات جديدة إلى السلطات المسؤولة لفتح ملف مقتله من جديد على اعتبار أن عملية القتل كانت عملا إجراميا منظمًا تقع مسؤوليته على الحكومات السياسية الإيطالية والغاشية الإيطالية.

بازوليني ما زال اسمه يشغل إيطاليا حتى بعد رحيله الفاعل منذ 25 عاما، كانت حياته تحمل طابعا متناقضا وغريبا، ولكنه أكثر التزاما بالناس كما كان يقول، هو يساري، ماركسي، متدين وخارج كل تلك التصنيفات، فهو عرق نادر من المبدعين، متقدم بعيدا عن زمانه وغارقا في حقايقه، إذ كان هدفه في الحياة، التحرك عبر العمل الفكري، وعبر تحركه كرجل بين التزامه مع الشيوعيين، وأن اختلف معهم في العديد من المواقف، ومع حفاظه على الالتزام بالكاثوليكية كدين يؤمن به، كما أنه ناضل ضد ما سماه بالبربرية الجديدة، وهو الأمر الذي جعل الروائي الكبير البريتو مورافيا يقول عنه «أن بازوليني هو المثال الجيد على الفنان الذي يستطيع وعبر الطرق غير المباشرة للتجربة الوجدانية أن يصل إلى النتائج المبشرة التي وصل إليها علم الاجتماع الحديث».

ولد في مدينة بولونيا شمال إيطاليا في الخامس من آذار (مارس) سنة 1922، وقبل عام من هذا التاريخ كان موسوليني الصحافي الغيور بالخروج عن ضوية الحزب الاشتراكي الإيطالي، قد تسلم السلطة بعد مسيرته الكثرى من ميلانو إلى روما، لتبدأ في إيطاليا واحدة من أخطر مراحل تاريخها الحديث، وهي الرحلة الفاشية، وفي هذه الأثناء كان على بازوليني اليلاف أن يواجه علنا يسوق، وقوضي بلا حدود، كتب قصائده وهو ابن السابعة، في ذروة الحرب العالمية الثانية يؤسر والده الذي كان يقاثل ضد الحلفاء على الأراضي الكندية، فقهرت العائلة منلجة إلى مدينة كاساسا باحدي ضواحي بولونيا، وفي هذه الحساحية الضعيرة اللوديمية ينشر بازوليني وعلى حسابه الخاص أولى مجاميعه الشعرية (قصائد إلى كاساسا) وبالجملة العامية الموجبة سنة 1943 في

عام 1949، يلجأ مع والدته ليقيم في روما بعد أن قتلت قوات الإنصار أخاه الأصغر بثيمة الحياة، يدرس ويكتب في الصحافة ليبدخ لاحقا في أهم فتراته الإبداعية منتصف الخمسينات بعباءات متنوعة وغزيرة تشير لجيلاد مثقف من الطراز الأول، حيث ينشر مجموعته الشعرية الثانية (رماد غرامشي) يعقبها برواية (حياة عذيفة) تصور بواقعية مرهقة الأحوال القاسية التي يعيشها سبعة ضواحي روما التي كان أغلبها من الضفيح، وقد عكسها لاحقا في فيلمه الأول (اكاتونه) الذي كتب له السيناريو وأخرجه عام 1961، مفتتحا آخر وأهم تجاربه الإبداعية في الحقل السينمائي والتي استمرت حتى مقتله منتصف السبعينات

زواج بازوليني بين قناعاته الأيديولوجية ذات الطابع الغرامشي، وبين معتقداته الدينية، فلم يفصل تقديمية فكرة عن المعتقدات الدينية التي تتوخى وبلا تردد مصلحة الجماهير دون غيرها من الفئات والطبقات المتسلطة، وقد استطاع في أعمال كثيرة أن يجسد ذلك كقلم (انجيل متي) عن حياة السيد المسيح، وقلم (دي كامبيرون) الذي أخذ قصته من كتاب بالاسم ذاته للكاتب الإيطالي الشهير «يونكاتشو» الذي عاش في القرن الخامس عشر، وقد أعطى بازوليني صورة صادقة ومؤثرة عن ذلك كانت بمثابة اجابات لا تخرج من زمانها، ولم تكن تفضيلا أو استعادة زمنية لم يعد لها وجود، قال بازوليني وهو يرد على أحد المحاضرين في أحد المهرجانات السينمائية الإيطالية عام 1964 (إذا كنت أريد أن أعبر عنك سينمائيا فعلي أن أعبر عنك أنت نفسك، أي بشكل، أما إذا أردت أن أعبر عنك بطريقة الرمز مثال على ذلك أن أرمز إليك بفيل أو قنطرة، أو حقيفة، فاني والحالة هذه سوف أكون مضطرا لأن أعبر عنك باستخدام الاستعارات نفسها أي القيل والقالحة أو الحقيفة، لأن التعبير هنا يجب أن يكون من خلال الأشياء الملموسة الواقعية، إذ أن كل رمز هو بمثابة كيان مادي واقعي، وهو أيضا رمز صوري حي) وكان هذا الرأي بمثابة أطروحة قدمها بازوليني لعرفة نتاجاته السينمائية والتي تعد نماذج في الاستخدام للجوانب المهمة في عملية التعبير التي تستند إلى أسس متعددة الجوانب نوجز أهمها على الشكل التالي:

1- الجهد النظري في المجال السينمائي
2- الاستناد إلى وسائل التعبير الأدبي والتاريخي الأسطوري في عكس نظام العلاقات الواقعي المعقد والناضج
3- الاستناد إلى النموذجية في عوالم النفس الإنسانية -حالة التذامع مثلا،
4-دراسة نظم الرموز والدلالات،
5-قدرة الجمهور في القراءة البصرية،
والسيرة السينمائية عند بازوليني بشكل خاص وكانها ترجمات لأجواء قصائده الشعرية ليسلما لتكون نصوصا مرثية، وقد اذلق في خلق هذا التأثير المثر، وأصغتنا أفلامه السينمائية على الدوام في مواقع قريبة من عوالمه الشعرية، وساعدتنا بان نلتهمسه وهو يربنا ضراوة البروجوزية وعلاقاتها المتعقدة في فيلم «حاضرة الفنايزير» وبشاعة الغاشية وقبحها وقدراتها في فيلم «سالو».

■ المدن لها دور واضح في روايات برهان الخطيب... المسبب في روايتك «تجوم الظهور»، الحلة في «الجسور الزجاجية»، بغداد في «بلبة بغدادية»، موسكو في «حب في موسكو» أو سقوط أسبرطة، وأخيرا أسكنديرة في روايتك: «ذلك الصيف في أسكنديرة»، كيف تعلق هذا وهل تنتظر رواية جديدة عن ستوكهولم؟

■ المدن بالنسبة لي ليست مكانا فقط بل هي شريحة من تاريخ، لذلك فإني حين أنتقل من مدينة إلى أخرى في رواياتي فهذا يعني أنني أصعد مع الفئراء عن مستوى للوعي إلى أعلى وصولا إلى الكشف المعرفي الجمالي والفكري، فالمكان أو المدن هي مجرد خلفية لحدث متحرك متنام عبر رواياتي كلها.

■ اما ظهور ستوكهولم في رواية جديدة لي فهذا اراض في مكانه رصده عديدون، رواية الصادرة مؤخرا (الجنائن المغلقة) تستوعب في داخلها أربع مدن في بغداد وبسقط وموسكو مرة أخرى وستوكهولم، وهذا طبيعي فحياة الواحد منا تتنوع بين وتستوعب داخلها حيوات مدن عديدة.. وهذا ليس متعمدا بالطبع بل هو امر تلقائي له علاقة بتنوع وعمق تجربة الانسان المعاصر، العراقي بخاصة، وانتقاله عن المنافي والهاجر وصولا إلى حلم في تحقيق ذاته طبيعيا وانسانيا.

■ الطبيعة أيضا تظهر في عناوين رواياتك وقصصك بجلاء مثل «السحب الخريفية»، و«تجوم الظهور»، ذلك الصيف، والآن «الجنائن المغلقة» ذكرت.. فكيف حدث هذا؟

■ الطبيعة ليست وعاء يحتوي الانسان بل هي جزء وامتداد له، نحن الطبيعة، وعندما نكتب عن انفسنا ولا



بيير باولو بازوليني (يمين) أثناء تصوير فيلم «الف ليلة وليلة» في عدن

الفنان، ولقد علق العديد من النقاد على أن من لا يقرأ أشعار بازوليني سوف لن يكون قادرا على فهم أعماله السينمائية، بل سوف تحضره هذه الأفلام، وبالفعل فان بازوليني استطاع أن يحقق من المزاوجة التي اعتمدت الأساطير ورموزها، ويقدم علاقات متواجبة فخرية لا تحتاج إلى قواميس خاصة لفهمها.

وبازوليني الشاعر يمكن القول عنه بان شعره يمثل المناطق الأكثر اضاءة التي تقع ما بين النفس والحياة، وذلك لأنه ظل على الدوام يرسم الوجوه العالمة الثانية، ومنذ صباه اهتم برسم الوجوه العالمة الثانية، وعامله الطبيعية التي كان يتواصل معها لفترة امتدت لأكثر من ثلاثين عاما، تعد من الشهود الأوائل لشعر الفنان في جميع تجاربه الفنية التي عكست حركة التفكك والنمو داخل المجتمع الإيطالي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ومنذ صباه اهتم برسم الوجوه العالمة الثانية التي يلوها الفكر والخرسة، كما رسم المناظر الطبيعية، وكانت لوحاته عندما اقترب من عتبة العشرينات من عمره، أنواليا تعبيري لعهواله الشعرية، وكان لثقل أخيه أثر كبير في امتناعه عن مواصلة الرسم لفترة طويلة عدة سنوات، الا ان مرحلة ما بعد التحرير والخلاص من الفاشية، جعلته ينشط من جديد لينجز العديد من الأعمال الفنية التي اعتبرها بعض نقاد الفن بانها اجمل ما انجزه في هذا المجال الفني، لما تضم به من فيض حسي متائق ارتقى به ليصطف مع جيل الفنانين الشباب.

وتتميز تلك الأعمال الفنية بكونها تمرينا حسيا استهدف منها تنمية عواطفه وعلاقاته على الصعيد الجمالي، وقد رسم بازوليني نفسه في سنواته الأخيرة في الوقت الذي كان يخرج فيلمه (ميديا) وكانت الصورة تحمل لحنها والياس والتجربة البورتريه الشخصية التي رسمها كانت بدون نقاش وتبقت تحتها عبارة (العلم لا يبريدني ولا اعرف سبب ذلك العرف).

عند رحيله موقولا كان في الثالثة والخمسين من عمره، رحل قبل الأوان، الا انه ترك في حياته أعمالا سينمائية، أعمالا ادبية كثيرة تضمنت الشعر والرواية والمسرح والمقالات والابحاث النقدية.

■ صحافي وفنان تشكيلي من العراق يقيم في روما

الاقلية «231».. في خطر!

خيري منصور *

استبعدت الفيزياء حتى بالتاريخ والزمان، وحرمتها من التراجيديا. انها اقلية تقترح معيارا مضادا للربح والخسارة واحيانا تقسم التاريخ الى ثلاثة انصاف. اما النصف الثالث غير المعترف به في حواسيب الجنرالات وسماسرة المال، وتجار السلاح والاعضاء، فهو انتصار في عز الهزيمة وريح في ذروة الخسائر. بل على سطح ركابها!

ثلاثة اقانيم شيدت الذرائعية الحديثة عليها صروحها. الاول.. قياس الربح والخسارة واللذة والألم، تبعا لايقوية سياسية لكن بعد حذف براءتها. والثاني: الانجذاب كبرادة الحديد في مراكز القوة بمعزل عن مضمون ومحتوى وبوصلة هذه القوة.

والثالث: تدجين وحشية الموت كمصير بشري محتوم، وتحويله الى حادثة يومية. والاكثرية البشرية ثبتت هذه الاقانيم عبر وعي سالب ومعكوس، بل مفارق للواقع عبر وعي هواجس الخلود والابدية، واوشكت اخيرا الفلاسفة بمعانها الخديوي- على المدرسي- على الانقراض!

الاقلية «231» حاولت السباحة ضد هذا التيار لكنها تورطت بمصير سمك السلمون. ولعل هذا ما جعلها اكثر ندرة واغلى ثمنا واكثر مزايا من المائيات.

وثمة سؤال يؤرق الراصد لهذه الاقلية غير المعترف بها. كيف يتبع اجرة لفنان تشكيلي بخمسين مليون دولار، في عصر تعرض فيه هذا الفن الى أسبابه وهواجسه ومنابعه التي تتعرض الى تصحير منهج؟ ان الاعتناء بالباطر يناقضه سحق بيضه في الاعشاش.

فما يحدث الان من اعلاء شأن هذه الاقلية المنتجة للمعرفة والفنون والشاهدة في زمن شح شهوره هو ترميز ولكل اخطاره التي تختزل السلالة في واحد، وتتغنى بالجدوى عن افعال خالقة كالشعر والرسم والموسيقى.

عندما تتم اعادة اقلية من المئتين وثلاثين اقلية- حسب احصاء «تيد جاره»، يكون صوت الضحية مسموغا، ولها اثنين يحد من يصغي اليه او يقدم له مكبرات الصوت. لكن القليلة «231» يتم الاجهاز على افرادها وهم متباعدون.

عشرة على سبيل المثال في امريكا، وخمسون في فرنسا، والف في افريقيا، واضعاف هؤلاء في آسيا.

هذا التبعاد المكاني - الجغرافي يجرم الاقلية من الشهادة على الخط الذي يحدق بها، لهذا فانفرادها يستسلمون تباعغا، في صمت ودونما تشيخ!

فالارمالية عرفت كيف تمددهم على سرير «بروكوست» قاطع الطريق اليوناني، وان تبتز اعضاهم او تطها كي يلائموا السرير. والماركسيات حاولت عبر «جداونوفياتها» المتعاقبة ان تقص تمجيد انهم، وما يمكن وصفه بخصائص وسمات كل منهم، ليعيشوا في جوف الثور النحاسي، الذي اخترعه الطاغية «لافاريس». كلما اشتد وجع الحرارة، واصطوا بها يصبح صوتهم ادعى الى العطب.

ما من ايدولوجيا بعينا او يسارا او في الوسط الا وشهدت اكثريتها المولدة ضد هذه الاقلية. وثمة وصف اخر جدير بالاستعمال. سماه سارتر «افعي البواء» التي تتبلع قامات عصبية على الهضم. بيكاسو تورطت به افعي البواء، فوجدت نفسها عند المفترق الصعب، بين ان تختنق به وتصاب بالغثاين او تلفظ، لتقول انه مر وعسير الهضم.

فلاقلية ذاتها مشتبكة، ومبتوشة في الارض كرماد بوندي محترق، وليس كالحج. والمطلوب الان، هو فقط ادراجها في قائمة الاقليات المشاهدة المعرضة للانقراض. فهي اقل الاقليات كلها، لكنها الشاهد الوحيد، الذي تصعب الغابات كلها بدونه.. خالصة من الفراش والعصافير والغزلان!

■ شاعر وكاتب من الاردن

في مطالع النصف الثاني من القرن الماضي، اختزل كتاب ومفكرون هذه الاقلية بمصطلح مبهم، هو «اللامنتمي» بحيث شمل المصطلح عددا من الكتاب البريطانيين بالتحديد، وفي مقدمتهم ويلسون و أوزبورن، وقد وصف هؤلاء بانهم بثور على جلد خسرة تحضض، وان سلاتهم لم تتقطع منذ اثينا وعبر كل الحضارات التي افزرت خريفها مثل هؤلاء. حقيقة الامر، ان التسمية مظللة، حتى لو كرستها المعاجم والموسوعات الحديثة، فقد يكون اللامنتصوم هم الاشد اتناء، لكن على طرائقهم، فهم اخر الشعوب.

ان المثقف الجدير بهذه التسمية في ايامنا هو عضو غير معترف به في الاقلية «231» فصوته غير مسموغ، وقد يكون مهموسا الى الحد الذي لا يسمعه جوار قريب.

هذه الاقلية وقعت ضد حروب ومجازر، على اختلاف مواقعها الجغرافية وسياقاتها التاريخية، لكنها لم تتجاوز ما هو رمزي الى الفعل. بدءا من المظاهرات التي قادها برتراند رسل في الستينات ضد التسليح النووي، وليس انتهاء باستقالة جنرالات ووزراء دفاع على سياسات تهدد اقليتها بالاستاخ.

ان ايدى شرط تكايد هذه الاقلية هو افتقارها الى المناير، لهذا فهي غالبا ما تبحث عن هوامش هنا وهناك، لتقول عبر قنوات مكرسة لغيرها ما تريد ابلاغه للناس.

هؤلاء ووصفوا ذات خريف حضاري، بانهم الغربة، لان القايضون على الجمر، لكنهم تحولوا في ذروة خسرة خوخة الحضارات الى مادة للسخرية، فهم في واد، والعالم في واد اخر وهم يقولون ما لا يفهم، وما لا يفعلون.

قد تكون هذه الاقلية مؤلفة من شعراء وفنانيين وفلاسفة، وقد تضم ايضا اناسا لا نتاج لهم، لكنهم مشتبكون مع السائد في ايامهم، وخارجون عن اللعبة.

انهم يتجاوزون في تعرضهم لخطر الانقراض الانتماء القومي، واللغة، واحيانا الدين فهم عولة لكن مضادة لهذه العولة التي يؤدلجها رأس المال وهو يحاول احياء ما تبقى من نفوذه.

حلوا ذات يوم باليوتوبيات على اختلاف صيغها اقتصادية واجتماعية او معرفية بشكل اعم.

لان العالم الذي يحاصره هو «ديستوبيا» اي مدينة زائنة مضادة، ولم تستطع هذه الطهرانية، او العزرية السياسية ان تواصل الاقامة في التاريخ، لان القوى العمياء الغاشمة لا تعترف بأي استثناء، خصوصا حين يقترح هذا الاستثناء نموذجا ومضادا للخلاص الانسان، وان كانت الاقليات بالمعنى «الاثني» المتعارف عليه تجد من يدافع عن حقوقها، فان هذه الاقلية غير المحرومة من اي عنوان، لا تجد ظهورها لها الا ما يصدر عنها، ومن صلبها.

ودراء لأي التجناس، سافرق بين هذه الاقلية بالمقياس المعرفي والمناقبى، وبين الاقليات التي تحدث عنها هيرت ماركيزو معولا عليها لخالص العالم من قرني الثور الكوني.

خصوصا وان ماركيزو كتب «الانسان ذو البعد الواحد» وما تلاه من سلسلة اعتماله النقدية للمجتمعين الراسمالي والاشتراكي قبل ان تضع الحرب اليلارة اوزارها. ان كان لها اوزار!

■ كذا اطلاقا، لا تخاف شيئا سوى المرض اقصد العجز، الموت معظمه، انكر اني في مراهقتي لكثرة تفكيري، فيه كنت اسوغ عن نفسي احبانا فاحمل مسحوق الغسيل الى الشارع بدل كتني او احلق لحييتي بينما آلة الحلاقة بلا كبرياء، وحتى اليوم تصبني اسرار الوجود بنوع من ذمول.. بتكسابة الرواية احوال قهر مزيمتي امام تلك الاسرار اللومصة.. البركة في جهود العلماء اليوم وسيرها في اعماق الانسان والفضاء عسى ان يطيوا اللثام يوما عن وجه قاطع الطريق هذا الذي جنبتا.

■ نشر ادب كالثي يكتبه برهان الخطيب في العالم العربي ليس سهلا فكل حلت لك هذه المشكلة انشاء بار خاصة بك هي اوراسيا؟

■ تسعن بائنة مما ينشر في العالم العربي لا يستحق النشر، هي ليست فقط ازمة نشر وانما هي ازمة كبرى في جميع نواحي الحياة، وما ازمة النشر سوى مظهر صغير من مظاهرها، وتأسيس دار النشر لم يحل المشكلة لانساف.. وان نفس عننا لبقولا، لان الحل والنجاح يحتاجان الى استقلال مادي كامل ودعم احبانا ومجههور مستنير وحضور في السوق الى غير ذلك من عوامل.. تاذليلها ليس في يد الكاتب وحده لانساف.



برهان الخطيب (القدس العربي)

فأين يجد برهان الخطيب نفسه بينها، اين توه الكتابة والعيش؟

■ على جيل تحسب به حديقة وبستان وغاية، فقد كتبت هذه الانماط الادبية جميعا ولم يستطيع اي منها الاستثاري بي دون غيرها لكن الحصلة العامة يبدو انها تميل لصالح الغاية، الرواية، فالوقت الذي اصرهه على الرواية اكثر بكثير من الوقت الذي اصره على القصة القصيرة او الطويلة والمقالة سابقا، الرواية عندي ليست فقط غاية وانما هي الكون كله، هي المعادل الموضوعي لسقراطي في هذا الكون ومحاولتي بها الانقاذ فوق هوة فارة امامي هي الموت.

■ تخات الموت؟ ■ كلا اطلاقا، لا تخاف شيئا سوى المرض اقصد العجز، الموت معظمه، انكر اني في مراهقتي لكثرة تفكيري، فيه كنت اسوغ عن نفسي احبانا فاحمل مسحوق الغسيل الى الشارع بدل كتني او احلق لحييتي بينما آلة الحلاقة بلا كبرياء، وحتى اليوم تصبني اسرار الوجود بنوع من ذمول.. بتكسابة الرواية احوال قهر مزيمتي امام تلك الاسرار اللومصة.. البركة في جهود العلماء اليوم وسيرها في اعماق الانسان والفضاء عسى ان يطيوا اللثام يوما عن وجه قاطع الطريق هذا الذي جنبتا.

■ نشر ادب كالثي يكتبه برهان الخطيب في العالم العربي ليس سهلا فكل حلت لك هذه المشكلة انشاء بار خاصة بك هي اوراسيا؟

■ تسعن بائنة مما ينشر في العالم العربي لا يستحق النشر، هي ليست فقط ازمة نشر وانما هي ازمة كبرى في جميع نواحي الحياة، وما ازمة النشر سوى مظهر صغير من مظاهرها، وتأسيس دار النشر لم يحل المشكلة لانساف.. وان نفس عننا لبقولا، لان الحل والنجاح يحتاجان الى استقلال مادي كامل ودعم احبانا ومجههور مستنير وحضور في السوق الى غير ذلك من عوامل.. تاذليلها ليس في يد الكاتب وحده لانساف.

الروائي العراقي برهان الخطيب: تسعون بالمئة مما يكتب في العالم العربي لا يستحق النشر

ستوكهولم - «القدس العربي»:

برهان الخطيب روائي عراقى صدرت له هذا العام رواية ضخمة تتفق في حوالي 500 صفحة بعنوان «الجنائن المغلقة»، كان لنا معه هذا اللقاء السريع على هامش ندوة عقدت له في ستوكهولم:

■ المدن لها دور واضح في روايات برهان الخطيب... المسبب في روايتك «تجوم الظهور»، الحلة في «الجسور الزجاجية»، بغداد في «بلبة بغدادية»، موسكو في «حب في موسكو» أو سقوط أسبرطة، وأخيرا أسكنديرة في روايتك: «ذلك الصيف في أسكنديرة»، كيف تعلق هذا وهل تنتظر رواية جديدة عن ستوكهولم؟

■ المدن بالنسبة لي ليست مكانا فقط بل هي شريحة من تاريخ، لذلك فإني حين أنتقل من مدينة إلى أخرى في رواياتي فهذا يعني أنني أصعد مع الفئراء عن مستوى للوعي إلى أعلى وصولا إلى الكشف المعرفي الجمالي والفكري، فالمكان أو المدن هي مجرد خلفية لحدث متحرك متنام عبر رواياتي كلها.

■ اما ظهور ستوكهولم في رواية جديدة لي فهذا اراض في مكانه رصده عديدون، رواية الصادرة مؤخرا (الجنائن المغلقة) تستوعب في داخلها أربع مدن في بغداد وبسقط وموسكو مرة أخرى وستوكهولم، وهذا طبيعي فحياة الواحد منا تتنوع بين وتستوعب داخلها حيوات مدن عديدة.. وهذا ليس متعمدا بالطبع بل هو امر تلقائي له علاقة بتنوع وعمق تجربة الانسان المعاصر، العراقي بخاصة، وانتقاله عن المنافي والهاجر وصولا إلى حلم في تحقيق ذاته طبيعيا وانسانيا.

■ الطبيعة أيضا تظهر في عناوين رواياتك وقصصك بجلاء مثل «السحب الخريفية»، و«تجوم الظهور»، ذلك الصيف، والآن «الجنائن المغلقة» ذكرت.. فكيف حدث هذا؟

■ الطبيعة ليست وعاء يحتوي الانسان بل هي جزء وامتداد له، نحن الطبيعة، وعندما نكتب عن انفسنا ولا

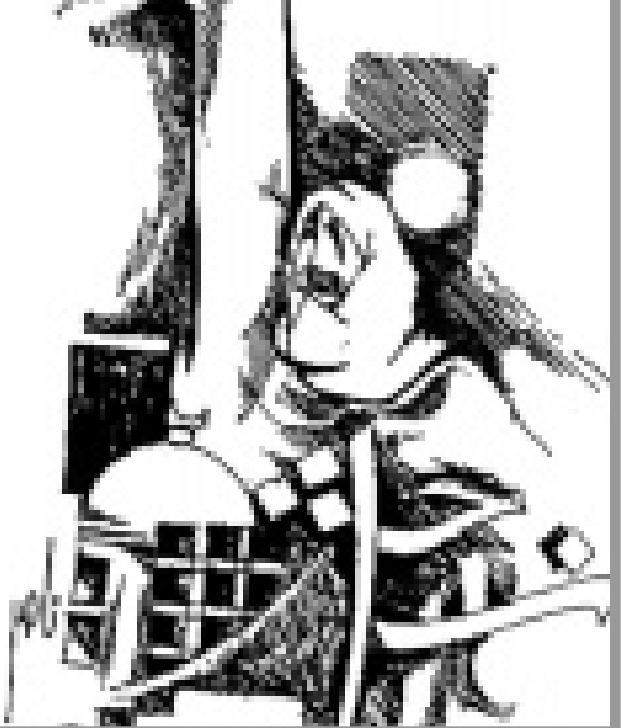
كنعان الصغير

كمال الهلالي*

يا ابي
[1] زلال غزال
بقيت على حافة النهر تاكثني
وششتي
بعدهما عبت الطير من توت
عمري
ويبرؤني ان كنعان يصغر في
الحقل
يكبر، يكثر كي يأخذ الان اسمي
محمد

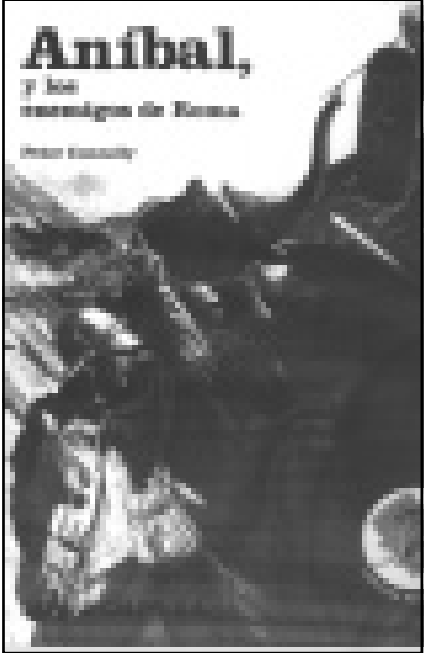
[2] ويودعه حجر أمي
[3] غزالا صغيرا
تحدرت للنهر من دغل التوت
كي أبلغ الله
هل أبلغ الله؟

الخريف الذي كان
يعمل في الحقل
واسمي محمد ان ابتعدا.
[3] ما أظك
ما أكثر الجنة من حولنا



هانيبال القرطاجي أو المشروع البديل للامبراطورية الرومانية [2 من 3]

العسكرية الألمانية حاولت ولعقود طويلة استلها م استراتيجيات انتصار هانيبال في ام المعارك (كاني) استعلاء روما والارث الشرقي السامي للقرطاجيين فرض شروط حرب طاحنة فاقت كل التوقعات



غلاف واحد من الكتب الكثيرة الصادرة بالاسبانية عن هانيبال

لتفت على العدو من الخلف وتعمل فيه القتل، وهو ما سيرفع بتكتيك الكماشة، كل ذلك معتمدا على السرعة - والقتالية العالية، وهذا فان الثاني من خبرة وتعايش طويلين بين مختلف عناصره، التكتيك الروماني من جهته اعتمد على القوة الساحقة لقوات المشاة في ضرب قلب التشكيل القرطاجي رافعا شعار التحرك - القوة - كثرة العدد، وبينما فلسفة (هانيبال) ارتكزت على مبدأ الرونة - الفنا من جيشها وسنظل تلك المعركة اكبر خسارة مادية ومعنوية لروما طوال تاريخها المديد، وستسقط اسطورة جيشها الذي لا يقهر كما سنرى اسوارها بدون جيش لحمايتها وسيصبح مستقبلها منذ هذه اللحظة بيد (هانيبال) الذي (وعلى عكس مفادها ان الانتصارات العسكرية لم تكف لرفع علم اليوم أكثر من علامة استفهام عن اسباب عزوفه عن توجيه الضربة القاضية لخصمه اللدود، ويبدو ان توقعاته لم تكن صائبة هذه المرة عندما انتظر ان تاتي روما للتفاوض وطلب الصلح بعد النصر الساحق، ويطول انتظاره ويصل الى نتيجة اولية وتتشاطط طلبة سياسية وعسكرية جديدة مستفيدة من تجارب الماضي وتعمد روما الى إعادة بناء جيوشها المحطمة وتجنيد الضول في معارك مواجهة مع (هانيبال) وتقتصر عملياتها على المراقبة والرد وحصار الطرق البريد والبحرية لمنع وصول قوات جديدة من اسبانيا او من قرطاج وسيكون للتقدم الروماني في اسبانيا اكبر الأثر في قلب المعادلة التي اعتمد عليها (هانيبال) منذ البداية فها هو يتنصر في إيطاليا في كل المعارك، وما دام الطريق مفتوحا مع اسبانيا فان خطة الحرب ستسير كما اراد (هانيبال)، ولكن الامر سيتغير على يد عائلة (شيبوني) الرومانية التي سيوقع افراد منها بدور هام في الانتصار على قوات القرطاجيين في اسبانيا وتوسيع نفوذ روما مما سيشكل اول تناقوس خطر على قدرة (هانيبال) على ادارة الحرب في إيطاليا. (هانيبال) من جهته سيعمل على الاحتفاظ بزمام المبادرة، ولذلك كان يتوسع رقعة نشاطاته واتصالاته السياسية الى خارج الأراضي الإيطالية في محاولة لبناء جبهة عالمية ضد روما. وقد اثمرت مساعيه عن عقد معاهدة صداقة وتعاون وديع مشترك مع ملك مقدونيا فيليب الخامس احد اعداء روما، كما حدثت تحولات هامة في سياسات (سيراكوسا) عدوة قرطاج قديما والمتحالفة مع (هانيبال) ضد روما الآن. وهكذا انفتحت جبهات قتال جديدة في عموم المتوسط، ففي اسبانيا يواصل الرومان محاولاتهم للسيطرة وانتزاع مناجم الحديد والذهب من ايدي القرطاجيين، وفي وسط إيطاليا تسيطر جيوش (هانيبال) على الوضع بينما تتلاحق وترصد تحركاته جيوش رومانية، وفي الوقت نفسه هناك صدامات بين البحرية الرومانية والقرطاجية في غرب المتوسط، وفي صقلية قتال مرير ومحاولات رومانية لحصار (سيراكوسا)، وفي (البحر الادرياتيكي) تحركت البحرية الرومانية لتهدية ملك مقدونيا، كما طرأ تحول على اسلوب الحرب التي ستتحول الى حرب محلية تميزت بأساليب حصار المدن وحرب الخنادق والجبهات الثابتة مما جعلها اقرب الى حرب استنزاف اعتمدت فيها روما سياسة الدفاع عن المدن والمواقع في الوقت الذي كانت ترمم فيه قواتها ومعنوياتها، بينما جيش (هانيبال) لم يعد قادرا على مفاجئة عدوه وجره الى معارك مفتوحة، كل هذا بينما قرطاج تنسق الجهود الحربية لجيوشها على مختلف الجبهات وترسل التعزيزات وتحاول كسر الحصار المضروب على حليفها صالح (هانيبال) بل لصالح خصمه الذي لم يفقد الامل في طرد (هانيبال) من اراضيه، لذلك يصبح هم روما الاساسي منع وصول اي وحدات من اسبانيا او من قرطاج، بينما (هانيبال) كان لا يزال منهكاً في حشد كل امكانياته لحسم المعركة في عقر دار روما.

قائلا (الحرب) فاجابه القرطاجيون (فلتكن كما تشاء روما).

على خطى ملقارت

لا شك ان افتقاد قرطاج و(هانيبال) ومنذ الحرب الأولى الى اسطول بحري اجبر هذا الأخير على اختيار المسير برا لمنازلة عدوه، ولأنه قائد خلاق وفذ فقد حول هذا النقص الى ميزة وذلك عن طريق اعداد جيش عالي النفير وقادر على الحركة في كل الظروف، ويتمتع بمعنويات عالية جدا خاصة بعد انتصار (ساغونتو)، وهذا اصدر (هانيبال) اوامره الى الجيش بالتحرك شمالا سائرا على خطى البطل الاسطوري الفينيقي ملقارت، وكان ذلك في ربيع عام 218 ق.م.

ويقرر المؤرخون تعداد جيش (هانيبال) بحوالي 50 الف رجل: 40 جندي مشاة و 10 آلاف خيالة اضافة الى وحدة الفيلة، وقبل توغل الجيش في الأراضي الفرنسية اعاد (هانيبال) تنظيم جيشه لاعطائه مرونة وفاعلية اكبر، كما فرز بعض وحداته لحماية الممرات المهمة في جبال البرانس ولحماية خطوط الاتصال والثمين، ثم تابع المسير وقطع بجيشه نهر الرودان الفرنسي وعندها انضج لروما جدية مشروع الوصول الى الأراضي الإيطالية، لذلك ارسلت جيشا عن طريق البحر الى (هانيبال) كما ارسلت جيشا ثانيا الى شمال إيطاليا لتعزيز مواقعها هناك، اضافة الى استنفار جيوشها المتشدة في الجنوب وخاصة صقلية والتي كانت لديها خطط جاهزة لضرب قرطاج مباشرة اذا اقتضى الأمر، وبالرغم من معرفة روما بمسير الجيوش القرطاجية ورغم كل الاحتياطات التي قامت بها الا ان جيش هانيبال كان قادرا على تخطي كل الصعاب، وبدت عملية المسير على درجة عالية من التنظيم، ولم تواجهه اي مفاجات ذات شأن، كما لم يضطر الى خوض معارك كبيرة على طول الطريق، ووصل الى جبال الألب ونزل الى سهول إيطاليا الشمالية واخر شهر ايلول (سبتمبر) من نفس عام المسير (218 ق.م)، مما شكل مفاجأة كبيرة لروما التي قررت حشد كل قواتها في الشمال لمواجهة (هانيبال) الذي اصبح يتحرك على اراضي إيطاليا، وبهذا يكون قد حقق اول اهدافه وهو ابعاد شبح الرب عن قرطاج وتحويل اراضي العدو الى مسرح لعملياته الحربية التي ستبدأ حالا، فالرومان حشدوا قواتهم بسرعة حتى لا يتنجحوا لعدوهم الوقت لتثبيت تواجدهم وتقتيل وشريد قوات روما التي انسحبت بين الطرفين على ضفاف نهر (التيشينو Il Teciно) احد روافد نهر (البو ILPO) حيث لعبت القوات المحمولة (الخيالة) القرطاجية الدور الأهم في تطويق وتقتيل وشريد قوات روما التي انسحبت الى الجنوب بعد ان تكبدت خسائر فادحة، وقد كان لهذا النصر اثر كبير في معنويات جيش (هانيبال) كما ادى الى كسب كثير من القبائل الشمالية لعمارة لروما التي ما زالت تتمتع بالعالفية ولن تستسلم بسهولة، وهكذا بدأت التحضيرات للمعركة القادمة التي سيكون مسرحها على ضفاف نهر (التريبيا) وقد وضع (هانيبال) خطة جريئة اعتمد نجاحها على اختيار ارض معركة مناسبة القوات الخيالة، ولهذا اختار المبادرة عن طريق استفزاز الخصم وايامه بالهرب ثم الالتفاف عليه وتدمير، وقد نجحت الخطة نجاحا باهرا ولحقت جيوش روما هزيمة ساحقة للمرة الثانية على اراضيها.

ومع ان حوض نهر (البو) اصبح ساحة القتال الرئيسية منذ وصول (هانيبال) الى إيطاليا الا انه كانت للحرب مع روما جبهات اخرى وان كانت ذات اهمية فقرطاج حاولت ارسال قوة بحرية بهدف استرجاع موضع قدم لها في صقلية ولكنها فشلت، كما ان بعض قطعات الجيش الروماني هاجمت القوات الخلفية (لهانيبال) في جبال (البيبريني) وانصرت عليها واقامت لها رأس جسر الى اسبانيا وهذا ما سيؤثر مستقبلا على سير الحرب مع روما. ومع هذا فان انتصارات (هانيبال) المتلاحقة خلقت وضعا جديدا في إيطاليا، فهي المرة الأولى التي تنهزم فيها روما بهذه الشاكلة في مسرح حرب مفتوح، وهذه الانتصارات لم تؤد الى ترميم سمعة قرطاج العالمية واعادة الهيبة لها وحسب بل اظهرت للعالم وشعوبه امكانية التغلب على جيش روما المعتيد، واهم من كل هذا سلسلة التمردات التي اعقبت الانتصارات القرطاجية وسياسة (هانيبال) الحايية لخصمها روما والمعاملة الخاصة التي افردها لأسراهم على عكس سياسته مع اسرى روما، وهو بهذا اراد التأكيد على ان عدوه الاساسي كان الرومان وان حربه كانت ضد هذه المدينة التي توسعت في شبه الجزيرة الإيطالية بالحديد والنار، ولذلك سعى بكل طاقاته لاقامة تحالفات مع اعداء روما في إيطاليا، كما لم يهمل العمل على جاهزية جيشه وزيادة اعداده وسلاحه وتأمين خطوط مواصلاته، ويعد استراحة قصيرة تابع جيش (هانيبال) سيره الى الجنوب حتى وصل الى بحيرة (ترازيمينو) حيث اصطدم مع الجيش الروماني في معركة عاد وفرض فيها (هانيبال) خطته على عدوه وافنى 10 الاف جندي روماني واسر 20 الفا آخرين، وكان لهذا النصر اكبر الأثر في روما التي اعلنت قيام الدكتاتورية العسكرية لمواجهة الزحف القرطاجي.

وموقعه كاني، أم المعارك

ان انتصار (هانيبال) في هذه المعركة يعتبر حجر زاوية في التاريخ العسكري لفلعقود طويلة وحتى الآن يحاول القادة العسكريون استلها م التطبيق الخلاق لخطة تلك المعركة الشهيرة (وقد حاولت العسكرية الالمانية في المئة سنة الأخيرة تطبيق نفس الخطة او اجزاء منها والهافة الى تدمير قوى الخصم تدميرا كاملا). وقد اعتمد الرومان في هذه المعركة على تفوقهم العددي حيث بلغ تعداد جيشهم ما يزيد على 80 الف مقاتل، اي ما يعادل ضعفي تعداد جيش (هانيبال) الذي سيعتمد على قوات الخيالة اساسا وعلى قدرة جيشه على الصمود لامتصاص الهجوم الاول والتقهقر بينما اطراف الجيش (الخيالة) تنفرد

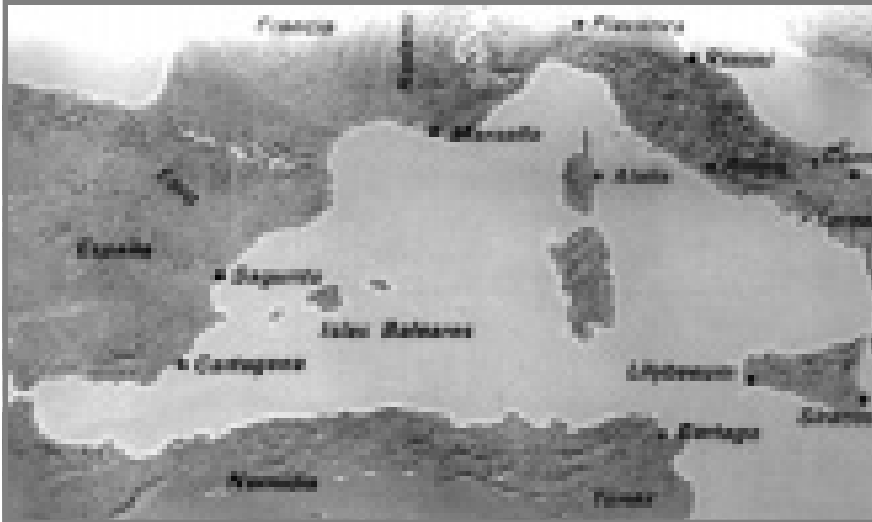
تنهزم فيها روما بهذه الشاكلة في مسرح حرب مفتوح. كما ان هذه الانتصارات لم تؤد الى ترميم سمعة قرطاج العالمية واعادة الهيبة لها وحسب بل اظهرت للعالم وشعوبه امكانية التغلب على جيش روما المعتيد، واهم من كل هذا سلسلة التمردات التي اعقبت الانتصارات القرطاجية وسياسة (هانيبال) الحايية لخصمها روما والمعاملة الخاصة التي افردها لأسراهم على عكس سياسته مع اسرى روما، وهو بهذا اراد التأكيد على ان عدوه الاساسي كان الرومان وان حربه كانت ضد هذه المدينة التي توسعت في شبه الجزيرة الإيطالية بالحديد والنار.

اعداد وتقديم: ثامر بيراوي*

كبير العدد من اسبانيا التي ايطاليا يعتبر حدثا غير مسبووق ومحفوف بالخاطر. اما نية نقل الحرب الى ارض الخصم فكانت مفهوما عسكريا باهرا، واذا اضفا الى كل هذا عنصر المفاجأة فان ما يبدو جنونا قد يصحح ممكن التحقيق، ولا بد ان (هانيبال) كان يفكر بطريقة مشابهة عندما وضع خطته التي سيعتمد نجاحها على التدمير الدقيق لسلسلة من التوقعات والحسابات والتحاليل الاستراتيجية، وقيل كل شيء كان لا بد من بناء جهاز لوجستي ضخم قادر على نقل واطعام وفتح الطريق امام الجيش الضخم في مسيرته من اسبانيا الى فرنسا ومنها الى إيطاليا، وهكذا (تطير) سفارات ومبعوثون الى كل المناطق، وتبدا وحدات الهندسة في فتح الممرات والطرق، ويبدأ تخزين المؤن والسلاح على طول خط المسير، وبعد كل هذه التحضيرات واثناها تبدا الحرب الداعائية، ويزن (هانيبال) كمقاتل اصالة عن نفسه ونجاية عن قرطاج وكل اعداء روما، ولا بد ان الرجل كانت تراوده امال في العظمة والخلود فحاند عظيم تذكره الاجيال من بعده.

وكما كان متوقعا فقد تسارعت الازمة وفشلت كل مساعي روما لاجسار قرطاج على الاعدان، مما جعل الحرب امرا حتميا، فاطماع الطرفين ليس لها حد، كما ان النقطه المتنازع عليها لا يمكن التخلي عنها.

اما رغبة روما في الحرب فقط اظهرت الى اي حد ما زالت تدرى الحرب الأولى ماثلة، كما اظهرت مدى حساسيتها وتقديراتها المفرطة (لاحتجاجاتها الامنية) اضافة الى تصميمها على مقاومة نشوء اي قوة منافسة لقوتها، وتبقى المحادثة الأخيرة التي اجراها الوفد الروماني في قرطاج قبل اندلاع الحرب ذات دلالات قوية، اذ عندما صرح رئيس الوفد لحدائيه القرطاجيين انه (جاء وفي جعبته الحرب والسلام معا وانه سيعطيهم ما سيطلبون) اجابه القرطاجيون بان (يعطيهم ما تريد روما) فاجاب



خريطة تقريبية تمثل المجال الذي تحرك فيه هانيبال



منظر جانبي لبناء قرطاج

عندما صرح رئيس الوفد الروماني لحدائيه القرطاجيين انه جاء وفي جعبته الحرب والسلام معا وانه سيعطيهم ما سيطلبون اجابه القرطاجيون بأن يعطيهم ما تريد روما فاجاب قائلاً: (الجر) فرب عليه القرطاجيون: فلتكن كما تشاء روما

لا شك ان افتقاد قرطاج و(هانيبال) ومنذ الحرب الأولى الى اسطول بحري اجبر هذا الأخير على اختيار المسير برا لمنازلة عدوه، ولأنه قائد خلاق وفذ فقد حول هذا النقص الى ميزة وذلك عن طريق اعداد جيش عالي النفير وقادر على الحركة في كل الظروف، ويتمتع بمعنويات عالية جدا خاصة بعد انتصاره في (ساغونتو) وهكذا اصدر (هانيبال) اوامره الى الجيش بالتحرك شمالا سائرا على خطى البطل الاسطوري الفينيقي ملقارت، وكان ذلك في ربيع عام 218 ق.م، وفي هذا الاطار قام هانيبال بمحاولة لنقل الحرب لعقر دار روما، وهي الاستراتيجية التي قادتها للقيام بسلسلة حروب في داخل روما نفسها. وقد وضعت الانتصارات التي حققها هانيبال روما بوضع لا تحسد عليه فهذه هي المرة الأولى التي

عسكري فذ وخبير حرب عظيم

من المحتمل ان يكون (هانيبال) قد قام بهجمات عسكرية وقيادية اثناء فترة (اسدرويل)، كما يحتمل انه كان قائدا لقوات الخيالة عند موت (اسدرويل)، وهذا ما قد يكون سهلا له الخلافة اضافة الى الاحترام والاعية والشهرة التي كان يتمتع بها في صفوف الجيش. وعلى كل حال فان نسبه العائلي كان العامل الحاسم في وصوله الى القيادة التي كانت تضم اسبانيا وليبيا، وقد حصل (هانيبال) على دعم قرطاج في منصبه الجديد حيث صوت له البركان وبأغلبية ساحقة، وبالتالي فان كل سياساته وحروبه المستقبلية ستكون باسم قرطاج دفاعا عن مصالحها وبصفته ممثلا لها، وللتثبيت مركزه الجديد داخل اسبانيا نفسها ولكسب الرأي العام القرطاجي قام القائد الجديد بعدة حملات عسكرية موفقة وناجحة تميزت بالفعالية في الميدان القتالي

وفي المردود الاقتصادي. اما الزمة (ساغونتو) فكانت قد بدأت كشأن داخلي اسباني، اذ ان هذه المدينة دخلت في نزاع مع احد حلفاء قرطاج الذين طلبوا مساعدة (هانيبال) الذي تدخل بالحسنى اولاً ثم بالتهديد، ولكن (ساغونتو) ولعلمها بانها مسنودة من روما تشددت في مواقفها، بل ذهبت الى تحدي القيادة الجديدة (لهانيبال)، وهكذا فان نزاعا حدوديا بين مدينتين اسبانيتين قويت لبطال قوتين عظميين في المتوسط، واقتضى الى نزاع عالمي.

ان رد (هانيبال) القوي على (ساغونتو) كان بمثابة اعلان واضح بانته لم يكن مستعدا لقبول قوانين اللعبة السياسية التي ارادت (روما) فرضها عليه في اسبانيا، من جهة ثانية لم يكن امام (هانيبال) خيار آخر غير الرد على التحدي، وذلك خوفا من ان يمثل موقف (ساغونتو) سابقة خطيرة قد تتسجع منها ارضى على تحدي وجوده مستخدمة ورقة المساعدة الرومانية.

وهكذا جمع (هانيبال) جيشه ووجهه في ربيع عام (219 ق.م) الى الشمال، وبعد ان فشلت المحاولة الأولى لاحتلال (ساغونتو) عنوة، بدأت قواته بحصارها واستمر ذلك ثمانية اشهر، ويعقد على اثره احدي عينيه، وفي النهاية سقطت المدينة، ودمرت ونهبت وكانه قد ارادها ان تكون عبرة لغيرها، وبهذه الحملة يكون قد انتصر في حملته الثلاث منذ ان استلم القيادة في اسبانيا.

واذا نظرنا الى سياسة (هانيبال) في اسبانيا بشكل عام فانها لم تكن في الحقيقة الا استكسالا لسياسات والده (هاميلكار) وخليفته (اسدرويل)، وهي السياسات التي قامت على بسط النفوذ وتوسيع رقعة الأراضي والسيطرة الى مصادر الثروات في اسبانيا، واذا كان وصول (هاميلكار) الى اسبانيا مغامرة محفوفة بالخاطر، فان قرطاج في عهد (هانيبال) بدأت بغطف ثار كل المغامرة، حيث عرفت تحسنا ملحوظا في اوضاعها الاقتصادية بعد كل الضربات التي لحقت بها في صقلية وسردينيا، وبدأ الامل باعادة امجاد الماضي

يحقق رويدا رويدا، وازدادت القاعة باهمية التسكك باسبانيا والدفاع عنها في وجه اي كان، فالساسة بالنسبة لقرطاج كانت مسألة حياة او موت حتى ولو ادى ذلك الى محاربة روما مجددا وروما لم تكن خصما صغيرا، بل كانت اسوأ الخصوم، وبالأخص طبقته السياسية وبرلمانها الذي كان يضم جملة من السياسيين المخضرمين ذوي الخبرة في فنون المناورة السياسية والحربية ايضا.

مسألة ساغونتو وبيد الحرب الثانية

المصادر الرومانية ترمي ويكل بساطة بالذنب في اشتعال هذه الحرب على القرطاجيين، واذا كان ولا بد من الحديث عن مذبذبين فان روما لها نفس الحصص من الذنب، ذلك انها وقبل وصول (هانيبال) الى السلطة كانت قد تدخلت في السياسة القرطاجية الخاصة باسبانيا مما ادى الى استفزاز المشاعر ضدها وزيادة الحنف في الاوساط القرطاجية الشعبية منها والرسمية، بل يمكن القول ان روما نفسها كانت مستفيدة والى ابعد الحدود من النجاحات القرطاجية في بسط النفوذ على اسبانيا والسيطرة على مصادر الثروات باعتبار ان ذلك كان يمكن قرطاج من دفع تعويضات الحرب الأولى التي فرضتها عليها روما.

ولا شك ان انتصار روما في الحرب الأولى وتثبيت موقعها كقوة عظمى وحيدة في المنطقة



لوثر ماتيويس

ماتيويس يدرس عرضاً من ناد اماراتي

■ ميونيخ (المانيا) - اف ب: اكد نجم منتخب المانيا السابق لكرة القدم لوثر ماتيويس، الذي انتهى الخميس عقده مع فريق متروستارز الامريكي، انه يدرس عرضاً من ناد اماراتي لم يكشف اسمه. وقال ماتيويس (39 عاماً)، احد افضل اللاعبين الذين شغلوا مركز الليبيرو في العقد الماضي، في مؤتمر صحفي

انكلترا دفعت ثمننا دبلوماسياً للفرز بكأس العالم 1966

والروح الرياضية قد زالت والى الابد.. وكان من الطبيعي ان يأتي رد الفعل من الانجليز قويا فقاتل برقية للسفارة البريطانية في بويش ايرس «ردود الفعل هنا أكثر حدة من بوليفيا». ومن الأمور التي شغلت الرأي العام في دول أمريكا الجنوبية ما قيل عن تدخل انكلترا في اختيار الحكام ومراقبي الخطوط في البطولة. وفي إيطاليا أيضا تحدث المنتقدون عن «صفقة» بين انكلترا ومانيا من أجل حرمان كرة القدم اللاتينية مما تستحق. كما تحدثوا عن تمكين المانيا من الصعود للنهائي لأن ذلك عاد بالفائدة الاقتصادية على بريطانيا التي كانت في صانقة مالية حينها. وكان رد وزارة الخارجية البريطانية على كل الرسائل التي ترد اليها من سفاراتها بكل ما عليه هو ان تتأهوا الى ان تهدأ العاصفة».

■ لندن - رويترز: كان فوز انكلترا بكأس العالم عام 1966 أزوع إنجاز لها في كرة القدم.. ولكنه بالنسبة الى الدبلوماسيين البريطانيين كان كابوسا. فقد اظهرت وثائق سرية حكومية ان الرأي العام والاعلامي في امريكا اللاتينية تألب على انكلترا ولم تكن لوزارة الخارجية البريطانية حيلة لوقف الموجه العدائية. بدأ الامر ليسوء عندما اشتكى الصحفيون من امريكا الجنوبية الذين يعطون البطولة من كتابة اخبار يشكون فيها من عدم كفاية تذاكر المباريات وسوء اتصالات التليفونية «السكن الذي يرثى له».



ناسا لامب فاسكو دي غاما (الى اليمين) كذبح بالكرة بضربة رأس وطار في الهواء بينما وقف لاعب ريال بلات مندهشا خلال المباراة التي انتهت بفوز دي غاما (اليسار) ب (ب)

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

لقاء انتر ميلان - يوفنتوس الابرز في ايطاليا

وفي المباريات الاخرى، يلعب استون فيلدا مع نيوكاسل، ويرادفورد مع كوفنتري سيتي، تعود الى 19 كانون الاول/ديسمبر عام 1998 امام ميدلزبره 2-3، ومنذ ذلك التاريخ جمع 93 نقطة من اصل 105 نقاط ممكنة على ارضه اي انه فاز في 29 مباراة وتعادل في ست.

وعلى الرغم من ان مستوى توتنهام تحسن في الونة الاخيرة فانه لم يحقق اي فوز خارج ارضه هذا الموسم.

واعتبر مدرب منتخب ايرلندا الشمالية سامي مايكلروي بان الدوري اصبح مملا وقال «بيدو ماشستر مرشحا بقوة للاحتفاظ باللقب».

واضاف «في مطلع الموسم كان ارسنال مرشحا منافسة ماشستر بقوة بيد انه انهار في الاسبوع الاخير ومن الصعب عليه اللحاق به الان».

وكان ماشستر يتقدم على ارسنال بنقطة واحدة في الفترة ذاتها الموسم الماضي قبل ان ينهيه بفارق 18 نقطة.

يذكر ان مكاتب المراهنات في بريطانيا اوقفت المراهنات على هوية الفائز بالدوري الانكليزي. وتبدو الفرصة سانحة امام ارسنال لتحقيق اول فوزه في الدوري بعد خسارتين وتعادل

عندما يستضيف على ملعبه «هايبيري» ساوثامبتون الضيف.

وكان ارسنال فشل في التسجيل في مبارياته الثلاث الاخيرة علما بان آخر هدف سجله كان لهماجه الفرنسي تييري هنري في مرعى سيدلزبره من ركلة جزاء في 4 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

ويبدو ماشستر لا يقهر على ارضه وخير دليل على ذلك الى ان آخر خسارة له في عرينه تعود الى 19 كانون الاول/ديسمبر عام 1998 امام ميدلزبره 2-3، ومنذ ذلك التاريخ جمع 93 نقطة من اصل 105 نقاط ممكنة على ارضه اي انه فاز في 29 مباراة وتعادل في ست.

وعلى الرغم من ان مستوى توتنهام تحسن في الونة الاخيرة فانه لم يحقق اي فوز خارج ارضه هذا الموسم.

واعتبر مدرب منتخب ايرلندا الشمالية سامي مايكلروي بان الدوري اصبح مملا وقال «بيدو ماشستر مرشحا بقوة للاحتفاظ باللقب».

واضاف «في مطلع الموسم كان ارسنال مرشحا منافسة ماشستر بقوة بيد انه انهار في الاسبوع الاخير ومن الصعب عليه اللحاق به الان».

وكان ماشستر يتقدم على ارسنال بنقطة واحدة في الفترة ذاتها الموسم الماضي قبل ان ينهيه بفارق 18 نقطة.

يذكر ان مكاتب المراهنات في بريطانيا اوقفت المراهنات على هوية الفائز بالدوري الانكليزي. وتبدو الفرصة سانحة امام ارسنال لتحقيق اول فوزه في الدوري بعد خسارتين وتعادل

عندما يستضيف على ملعبه «هايبيري» ساوثامبتون الضيف.

وكان ارسنال فشل في التسجيل في مبارياته الثلاث الاخيرة علما بان آخر هدف سجله كان لهماجه الفرنسي تييري هنري في مرعى سيدلزبره من ركلة جزاء في 4 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

مصره على كف عفريت ايضا خصوصا انه خرج ايضا من مسابقة كأس ايطاليا. ويبحث لاتسيو حامل اللقب عن الفوز على ضيفه ريجينا لاستعادة معنوياته خصوصا انه يدعو الى خوض مباراة هامة على ارضه ايضا الاسبوع المقبل ضد ليدز يونايتد في الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال اوروبا.

ولم يقدم لاتسيو عروضاً جيدة هذا الموسم وبدا بعيداً عن المستوى الذي قدمه الموسم الماضي عندما نجح في احراز الثنائية (الدوري والكأس)، كما ان مهاجمه الارجنتيني الجديد هرنان كريسبو فشل حتى الان في فرض نفسه

هنا كما كان يفعل عندما كان في صفوف بارما. وتعرض الفريق الى نكسة عندما اصيب المهاجم الارجنتيني الاخر كلاوديو لوبيز في ركبته وسيعيق نحو ثلاثة اشهر، بالإضافة الى غياب مواطنه لاعب الوسط القدير خوان سيباستيان فيرون لمدة شهر ايضا بداعي الإصابة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بارما مع اتالانتا، وبولونيا مع فينتشزا، وليتشي مع فيورنتينا، ونابولي مع باري، واودينيزي مع ميلان، وفيرونا مع بريشيا.

ويبدو انتر ميلان المركز التاسع برصيد 11 نقطة، اما يوفنتوس فهو الاخر لا يمكن ان يفرط بنقاط المباراة الثلاث لانه يحتل المركز السادس وله 15 نقطة بفارق 6 نقاط عن روما المتصدر.

ويبر انتر ميلان في فقرة اندحام وزن ولم ينفذ حتى الان تغيير المدرب حيث اقال رئيس النادي ماسيمو موراتي المدرب المعروف مارتشيلو ليبي بعد انقضاء ثلاث مراحل فقط وعن مكانه نجم يوفنتوس والمنتخب سابقا ماركو تارديلي.

وعموما فان موراتي استعان بتسعة مدربين في السنوات الخمس الاخيرة من ولايته، ولن يتردد بالتالي في بق ناقوس الخطر في حال لم يسجل فرقة نتيجة ايجابية ضد يوفنتوس حيث اضئ تارديلي افضل حقة في مسيرته.

ولا يبدو مصير مدرب يوفنتوس كارلو انشيلوتي افضل خصوصا بعد خروج فرقة من مسابقة دوري ابطال اوروبا واحتلاله المركز الاخير في الدور الاول في مجموعته ما حرمه المشاركة حتى في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي ايضا.

■ نيقوسيا - اف ب: تستأثر مباراة انتر ميلان ويوفنتوس بالاهتمام في المرحلة التاسعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم لان الخسارة ممنوعة على الفريقين خصوصا الاول الذي تكبد هزيمة تكراء امام بارما 1-6 في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ايطاليا.

ويحتل انتر ميلان المركز التاسع برصيد 11 نقطة، اما يوفنتوس فهو الاخر لا يمكن ان يفرط بنقاط المباراة الثلاث لانه يحتل المركز السادس وله 15 نقطة بفارق 6 نقاط عن روما المتصدر.

ويبر انتر ميلان في فقرة اندحام وزن ولم ينفذ حتى الان تغيير المدرب حيث اقال رئيس النادي ماسيمو موراتي المدرب المعروف مارتشيلو ليبي بعد انقضاء ثلاث مراحل فقط وعن مكانه نجم يوفنتوس والمنتخب سابقا ماركو تارديلي.

وعموما فان موراتي استعان بتسعة مدربين في السنوات الخمس الاخيرة من ولايته، ولن يتردد بالتالي في بق ناقوس الخطر في حال لم يسجل فرقة نتيجة ايجابية ضد يوفنتوس حيث اضئ تارديلي افضل حقة في مسيرته.

ولا يبدو مصير مدرب يوفنتوس كارلو انشيلوتي افضل خصوصا بعد خروج فرقة من مسابقة دوري ابطال اوروبا واحتلاله المركز الاخير في الدور الاول في مجموعته ما حرمه المشاركة حتى في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي ايضا.

ويذكر انشيلوتي ان خسارة المباراة والابتعاد بفارق 9 نقاط عن روما المرشح لحصد نقاط مباراته الثلاث مع بيروجيا سيضع

سان جيرمان يواجه أشق مهمة خارج ارضه

القادم.

ويسافر بورودو فريق الصدارة ليلعب على ارض تروا الذي يحتل المركز الحادي عشر ولكنه انهزم في اثنتين فقط من المباريات التسع التي لعبها على ارضه هذا الموسم، يبلغ

رصيد بورودو 31 نقطة من 18 مباراة وهو لم ينهزم في اخر 16 مباراة لعبها في كل المباريات.

ويبعد ان فاز استعاد رين في الرابع وذلك بعد ان فاز الفريق ببطولة واحدة خارج ملعبه هذا الموسم. وقال ليونيل ليتيزي حارس مرعى سان جيرمان نحن نجاهد في مياه عميقة. اننا نفتقر للثقة وهذا يتضح في اسلوب لعبنا، سنلعب على ارض سيدان املا في جمع النقاط الثلاث ولكننا ندرك ان هذا ليس سهلا حيث انه يلعب بثقة كبيرة».

وسيعيق عن اللقاء نيكولا انيلكا مهاجم سان جيرمان لصابته التي سببته ايضا عن لقاء غلطة سراي في دوري الابطال يوم الاربعاء

في دوري الابطال يوم الاربعاء

في دوري الابطال يوم الاربعاء

في دوري الابطال يوم الاربعاء

في دوري الابطال يوم الاربعاء

في دوري الابطال يوم الاربعاء

في دوري الابطال يوم الاربعاء

في دوري الابطال يوم الاربعاء

زين الدين زيدان افضل لاعب لعام 2000

■ باريس - اف ب: اختارت مجلة «اوتز مونديال» الشهيرة الفرنسية صانع ألعاب منتخب فرنسا وفريق يوفنتوس الايطالي لكرة القدم زين الدين زيدان افضل لاعب لعام 2000.

وتقدم زيدان، الذي ساهم في احراز فرنسا كأس العالم التي استضافتها عام 1998 وبطولة اوروبا 2000، في استطلاع قراء المجلة على الدولي البرتغالي لويس فيغو صانع ألعاب ريال مدريد الاسباني وعلى الفرنسي تييري هنري مهاجم ارسنال الانكليزي.

وزيدان هو مرشح، اضافة الى هذا اللقب، للمنافسة على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة، وعلى لقب افضل لاعب في العالم الى جانب فيغو والبرازيلي

ريفالديو (برشلونة الاسباني)، حيث من المقرر ان تعرف هوية افضل لاعب في 11 كانون الاول/ديسمبر المقبل في روما بمناسبة احتفال لاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سيتم خلاله ايضا اختيار افضل لاعب ولاعبة في القرن.

وكان ريفالديو احرز جائزة افضل لاعب التي تمنح بعد استفتاء يشارك فيه مدربي المنتخبات الوطنية البالغ عدد اكثر من 130 مدربا، العام الماضي فيما نالها زيدان عام 1998، اما فيغو فقد دخل المنافسة للمرة الاولى هذا العام.

وتعتبر الجائزة، من اهم الجوائز الشرقية الفردية والاعتر دالة بالإضافة الى الكرة الذهبية التي تمنحها «فرانس فوتبول»، واختار قراء «اوتز مونديال» الفرنسي ارسين فينغر (ارسنال الانكليزي) افضل

مدرّب، و7 لاعبين فرنسيين في التشكيلة المثالية على النحو الاتي: - للمرمى: الفرنسي فابيان بارتيغ (مانشستر يونايتد الانكليزي).

- للدفاع: الفرنسي ليبيان تورام (بارما الايطالي) والفرنسي لوران بلان (انتر فيرنسلا الاسباني) والفرنسي مارسيل دوساي (تلسي الانكليزي) والبرازيلي روبرتو كارلوس (ريال مدريد).

- للوسط: الهولندي ادغار دافينز (يوفنتوس) والاسباني غازيكا مندبيتا (بلنسية الاسباني) والفرنسي زين الدين زيدان (يوفنتوس) والبرتغالي لويس فيغو (ريال مدريد).

- للهجوم: الفرنسي تييري هنري (ارسنال) والفرنسي نيكولا انيلكا (باريس سان جرمان الفرنسي).

ويذكر ان مكاتب المراهنات في بريطانيا اوقفت المراهنات على هوية الفائز بالدوري الانكليزي. وتبدو الفرصة سانحة امام ارسنال لتحقيق اول فوزه في الدوري بعد خسارتين وتعادل

عندما يستضيف على ملعبه «هايبيري» ساوثامبتون الضيف.

وكان ارسنال فشل في التسجيل في مبارياته الثلاث الاخيرة علما بان آخر هدف سجله كان لهماجه الفرنسي تييري هنري في مرعى سيدلزبره من ركلة جزاء في 4 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

ويبدو انتر ميلان المركز التاسع برصيد 11 نقطة، اما يوفنتوس فهو الاخر لا يمكن ان يفرط بنقاط المباراة الثلاث لانه يحتل المركز السادس وله 15 نقطة بفارق 6 نقاط عن روما المتصدر.

ويبر انتر ميلان في فقرة اندحام وزن ولم ينفذ حتى الان تغيير المدرب حيث اقال رئيس النادي ماسيمو موراتي المدرب المعروف مارتشيلو ليبي بعد انقضاء ثلاث مراحل فقط وعن مكانه نجم يوفنتوس والمنتخب سابقا ماركو تارديلي.

وعموما فان موراتي استعان بتسعة مدربين في السنوات الخمس الاخيرة من ولايته، ولن يتردد بالتالي في بق ناقوس الخطر في حال لم يسجل فرقة نتيجة ايجابية ضد يوفنتوس حيث اضئ تارديلي افضل حقة في مسيرته.

ولا يبدو مصير مدرب يوفنتوس كارلو انشيلوتي افضل خصوصا بعد خروج فرقة من مسابقة دوري ابطال اوروبا واحتلاله المركز الاخير في الدور الاول في مجموعته ما حرمه المشاركة حتى في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي ايضا.

ويذكر انشيلوتي ان خسارة المباراة والابتعاد بفارق 9 نقاط عن روما المرشح لحصد نقاط مباراته الثلاث مع بيروجيا سيضع

فوز رينجرز على كايزرسلوترن في كأس الاتحاد الاوروبي

■ غلاسكو - اف ب: فاز رينجرز الاسكتلندي على كايزرسلوترن الاني 1-0 صفر في المباراة الاخيرة من ذهاب الدور الثالث لسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم في غلاسكو.

وسجل الاني يورغ البرتس هدفا رينجرز، الذي بدأ المشاركة في هذه المسابقة بدءاً من الدور الثالث بعد حلوله ثالثاً في مجموعته وخروجه من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا، في الدقيقة 88.



نجم رينجرز جورج البرنز (الى اليمين) يحاول الاغراق بالكرة (رويتزر)

■ فلورنسا (ايطاليا) - اف ب: اكتسح فيورنتينا ضيفه بريشيا 6-0 صفر في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم.

وسجل البرازيلي لياندرو (65 و 29) وبريسان (36) والدولي السابق انريكو كيبزا (40 و 58) والدولي البرتغالي روي كوستا (73) الاهداف.

وكان ميلان فاز على اتالانتا 4-2 الثلاثاء، وبارما على انتر ميلان 6-1، ولاتسيو على اودينيزي 2-1 الاربعاء في ذهاب الدور ذاته.

وتقام مباريات الاياب في 12 و 13 و 14 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وتقام مباريات الاياب في 12 و 13 و 14 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وتقام مباريات الاياب في 12 و 13 و 14 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وتقام مباريات الاياب في 12 و 13 و 14 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وتقام مباريات الاياب في 12 و 13 و 14 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وتقام مباريات الاياب في 12 و 13 و 14 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وتقام مباريات الاياب في 12 و 13 و 14 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وتقام مباريات الاياب في 12 و 13 و 14 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وتقام مباريات الاياب في 12 و 13 و 14 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وتقام مباريات الاياب في 12 و 13 و 14 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

سافين واغاسي في قبل النهائي ببطولة الأساتذة للتنس

لشبونة - رويترز: سعد الروسي مارات سافين للدور قبل النهائي لبطولة كأس الأساتذة للتنس دون ان يلعب كأس. اما هيويت فينتظر لقاء امريكي بيت ساميراس مع سافين اليوم حيث ان اللاعب الاسترالي سيتأهل اذا انهزم امريكي. اما اذا فاز ساميراس فسيصعد لقبل النهائي ويخرج هيويت. وفاز امريكي اندريه اغاسي على الروسي يفغيني كافيلنيكوف 1/6 و6/4 في المباراة التي اقيمت بينهما في اليوم الثالث من منافسات المجموعة الخضراء ببطولة كأس الأساتذة لرابطة لاعبي التنس المحترفين. يبلغ مجموع جوائز البطولة المقامة بالعاصمة البرتغالية في نهاية الموسم 3.7 مليون دولار. وفاز الاسباني اليكس كوريتخا على الاسترالي الشاب لايتون هيويت 19/6 و6/4 و6/3 في المباراة التي اقيمت بينهما في اليوم الثالث من منافسات المجموعة الخضراء ببطولة كأس الأساتذة لرابطة لاعبي التنس المحترفين. يبلغ مجموع جوائز البطولة المقامة بالعاصمة البرتغالية في نهاية الموسم 3.7 مليون دولار.



اللاعب الاسباني اليكس كوريتخا

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين سياتل يلحق بليكرز خسارة مذلة

دفاعية فيما اكتفى زميله كوبي براينت بـ17 نقطة فقط. وحقق شيكاغو فوزه الثاني هذا الموسم مقابل 13 خسارة على حساب اتلانتا 91-82، لكنه بقي في المركز الاخير للمجموعة الوسطى خلف منافسه (13-3). وتقدم شيكاغو في الربع الاول 26-21، وتعادل الفريقان 19-19 في الثاني، و20-20 في الثالث، ثم عاد وتقدم في الرابع 26-22. ويعود الفضل في فوز شيكاغو الى تجميه رون ميرسر وايلتون براند اللذين سجلا 30 و22 نقطة على التوالي، وحقق الثاني 13 متابعه دفاعية ايضا، فيما كان جاسون تيري افضل المسجلين لـ22 نقطة. وفي المباريات الاخرى، فاز هيوستن روكتس على دنفر ناغس 109-105 بعد التمدد (الوقت الاصلي 98-98)، وميولوكي باكس على بوسطن سلتيكس 108-97، وبورتلاند تريل بلايزرز على دالاس مافريكس 95-84، وغولدن ستايت ووريترز على انديانا بيسرز 99-95.

برنامج السبت

تقام السبت 9 مباريات ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين على النحو الاتي: ميلووكي باكس- اتلانتا هوكس ميامي هيت- واشنطن ويزاردز مينيسوتا تمبروولفز- نيويورك نيكس اورلاندو ماجيك- نيوجيرزي نتس يوتا جاز- تشارلوت هورنتس فيلادلفيا سفنتي سيكسرز- كليفلاند كافاليرز بورتلاند بلايزرز- هيوستن روكتس سياتل سوبر سونيكس- دنفر ناغس دالاس مافريكس- غولدن ستايت



بطولة لبنان التضامن صور مع الصفاء في اقوى مباريات المرحلة الثانية

بيروت - اف ب: سيكون لقاء التضامن صور مع الصفاء على ملعب بلدية صور الاحد الابرز في المرحلة الثانية من الدوري اللبناني لكرة القدم. وتفتتح المرحلة السبت بمبارتين، فيلتيقي الراسينغ مع السلام زغرغا على ملعب جونيه، وكان الراسينغ، العائد الى الدرجة الاولى بعد موسمين في الثانية، خسر امام الاخاء 1-4. في حين فاز السلام على شباب الساحل حامل كأس لبنان الموسم الماضي، 5-3. ويستقبل الانصار، الذي فاز على النجمة 2-1 في لقاء قمة ميكرو، شباب الساحل، الذي لم يفز على الانصار منذ صعد الى دوري الاضواء عام 1985، وخسر امامه مرتين في الموسم الماضي 1-5 نهارا وصفر-1 اياها. ويعود الى صفوف الساحل العراقيون ياسر عبد اللطيف بعد شفاؤه من الانفلونزا التي ابعدهت عن لقاء السلام، حيث حل مواطنه مهند لويس محل مواطنه مهند زيدان بعد اصابته واخر الشوط الاول. واكد سمير دويق مدير الساحل لوكالة «فرانس برس» ان الساحل استحق الخسارة امام السلام بسبب الاخطاء الدفاعية القاتلة من جهة، والى انه خاض للعبة بلاعب اجنبي واحد من جهة اخرى، وامل في نتيجة جيدة امام الانصار. وتختتم المرحلة الاحد ببارع مباريات، اقواها تلك التي تجمع التضامن صور والصفاء على ملعب صور جنوبا حيث اسفر لقاها بينهما عن فوز الصفاء 2-5 صفر في ايام الدوري الموسم الماضي. لكن التضامن يبدو الموسم الحالي غيره الماضي، فعزز صفوفه وقواه الضاربة، وبلغ الدور النهائي من كأس النخبة، قبل ان يسحق الاهلي صيدا 5-5 صفر في المرحلة الاولى من الدوري الاحد الماضي، في حين خسر الصفاء امام ضيفه الهومنتن صفر-3. وذكر العراقي اكرم سلمان مدرب التضامن صور «ان الاداء المتواضع لفرقي في الشوط الاول من لقاء الاهلي صيدا كان طبيعيا، اذ كانت المباراة الرسمية الاولى له بعد لقاء الانصار في نهائي كأس النخبة، لكن المستوى سيكون بيزيتا وذلك لانفا عوقبة انضباطية».

لاعب السلة اللبناني صيقل يدفع 950 الف دولار لبرشلونة للسماع له بتركه

برشلونة (اسبانيا) - رويترز: دفع لاعب كرة السلة اللبناني روني صيقل 100 مليون بيزيتا (نحو 550 الف دولار) من اصل 175 مليونا (نحو 950 الف دولار) قبضها لدى انضمامه الى فريق برشلونة الاسباني من اجل السماح له بترك النادي الكاتالوني. وذكرت ادارة نادي برشلونة ان اتفاقا تم التوصل اليه بين الطرفين يقضي بان يدفع صيقل 100 مليون بيزيتا وذلك لانفا عوقبة انضباطية

شباب بلوزداد ينتزع صدارة بطولة الجزائر

الجزائر - اف ب: انتزع شباب بلوزداد صدارة ترتيب الدوري الجزائري لكرة القدم اثر فوزه على واد تلمسان، احد المتصدرين السابقين، 2-صفر، واكتفاء المتصدر السابق الاخر اتحاد العاصمة بنقطة واحدة من تعادله مع اتحاد عنابة 1-1 في المرحلة الثانية عشرة. وارتفع رصيد شباب بلوزداد الى 21 نقطة مع مباراة مؤجلة، وبات يتقدم بفارق الاهداف على اتحاد العاصمة وفارق نقطة امام واد تلمسان الذي تراجع الى المركز الثالث. وسحق اتحاد وهران ضيفه شباب صخر قسنطينة باربعة اهداف نظيفة، وفاز البياتة على اتحاد الحراش 2-صفر، وخسر مولودية قسنطينة امام مولودية وهران صفر-1، وتعادل وفاق سطيف مع شبيبة بجاية 1-1، وتاجلت مباريات مولودية الجزائر مع اتحاد البياتة، وشبيبة القبائل الذي يواجه الاسماعيلي المصري في ايام نهائي كأس الاتحاد الافريقي

المصري برادة يفشل في بلوغ نهائي دورة تورونتو للاسكواش

تورونتو (كندا) - اف ب: فشل المصري احمد برادة المصنف رابعا عالميا في بلوغ المباراة النهائية من دورة تورونتو الكندية للاسكواش اثر خسارته امام الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف اول 15-10 و15-12 و17-15 و15-8 و15-15 في نصف النهائي الجمعة. واستغرق فوز نيكول (27 عاما) على برادة (23 عاما) مدة 73 دقيقة، وهو يحمل الرقم 11 مقابل هزيمتين في السنوات الاربع الاخيرة ويؤكد بالنالي تفوق الاسكتلندي. وفي نصف النهائي ايضا، فاز الكندي جون تانان باور الثاني على الاسكتلندي مارتين هيث 15-9 و15-8 و15-17 و15-12 في مدى 70 دقيقة. وسيكون اللقاء في النهائي السبت الاول بين نيكول وباور في كندا منذ ان تواجها في نهائي العام 1995، في حين ان محصلة المواجهات بين اللاعبين تميز لقليل لصالح نيكول الذي فاز في 11 وخسر 10.

ثلاثة مغاربة ومصريان وتونسيان وجزائري ضمن لائحة المرشحين لاحتراز لقب افضل لاعب في افريقيا لعام 2000

القاهرة - اف ب: يختار الاتحاد الافريقي لكرة القدم السبت في القاهرة افضل لاعب في القارة السمراء لعام 2000. وتضم قائمة اللاعبين المرشحين لنيل اللقب 27 لاعبا بينهم ثلاثة مغاربة هم نور الدين النيب (ديبورتيفو كوروناس الاسباني) وعبد الاله صابر (نابولي الايطالي) وعادل رمزي (ايندوفن الهولندي)، والمصريان حسام حسن (الملك) وهاني رمزي (كايبرزسلوترن الالمانى)، والتونسيان راضي الجعيد (الترجي) وزياد الجزيري (النجم الساحلي) والجزائري عبد الحفيظ تسفاوت (غانغان الفرنسي). وسبق لنجوم البلدان العربية الاربعة ان نالوا شرف افضل لاعب في القارة السمراء، حيث احرزها من المغرب كل من احمد فراس (1975) ومحمد التوموي (1985) وبادو الزاكي (1986) ومصطفى حجي (1998)، ومن الجزائر لخضر بلومي (1981) ورايح مادجر (1987)، ومن تونس طارق ذياب (1977)، ومن مصر محمود الخطيب (1983). وكان الاتحاد الافريقي اختار النيجيري نوانكو كانو

هارتس الغاني يواجه اختبارا بملعب الترجي التونسي

جوهانسبرغ - رويترز: يواجه هارتس اوف اوك الغلاني وهو في سنوى متاقل اختبارا صعبا باستاند المنزه في العاصمة التونسية عندما يتقابل مع فريق الترجي في لقاء الذهاب بنهائى دوري الابطال الافريقي. فقد فاز هارتس وهو من العاصمة اكرا بالدوري المحلي لرابع موسم على التوالي وفي الشهر الماضي جمع بين بطولتي الدوري والكأس. غير انه سيواجه مهمة صعبة باستاند المنزه امام الترجي الذي انهزم في نهائي نفس البطولة العام الماضي امام الرجاء البيضاوي المغربي



لقطة من احدى مباريات فريق الترجي التونسي (صورة من الارشيف)

تبادل الزمالك والمحلة وفوز القناة على الكروم ببطولة مصر

القاهرة - اف ب: تعادل غزل المحلة مع الزمالك صفر-صفر في افتتاح المرحلة الحادية عشرة على استاد المحلة. وهو التعادل الثاني للزمالك هذا الموسم بعد تعادله الاول مع الاهلي، وهو رفع رصيده الى 23 نقطة من الصدارة عندما يلتقي السبت مع المتصدرة. وفي مباراة ثانية، فاز القناة على الكروم بهدف سجله محمد المحالي في الدقيقة 56. وصعد القناة الى المركز الخامس برصيد 15 نقطة، فيما بقي الكروم في المركز الرابع عشر الاخير برصيد 5 نقاط.

الشارقة جاهدا الى تقليص الفارق ووقف زحف ضيفه، فحرمته العارضة (74) خم القائم (80) التوالي كما ابعده حارس الوحدة كرة قوية لسعيد الكاس قبل ان يتمكن اللاعب نفسه من تسجيل هدفه فريقه الثاني بضربة رأس ناجحة (85). وعلى غرار مباراة الشارقة والوحدة، شهد لقاء الوصل والشباب مهرجان اهداف وصل الى 7 بعدما نجح الاخير في قلب تخلفه 2-1 في ربع الساعة الاول الى فوز 4-3 في نهاية المباراة التي شهدت عودة نجمه ونجم المنتخب السابق زهير بخيت الذي شارك في الدقيقة 69 بعد غياب 8 اشهر بسبب ايقافه من قبل اتحاد اللعبة. وسجل عبد الرحمن فاضل (6) والغاني ادامو بابا (40) وخميس سعيد (82) و(83) اهداف الشباب، وناصر عيسى (9) والبراني فرهاد مجيدي (15) و(51) اهداف الوصل. وانتزع الشباب المركز الثالث برصيد 13 نقطة من الوصل (12 نقطة)، الذي منى بخسارته الاولى بعد 3 انتصارات و3 تعادلات، وهو يملك مباراة مؤجلة. وفاز الامارات على اهلي الفجيرة بهدفين سجلهما المغربي مصطفى خاليف (54) وسعيد زويود (89)، وطرد لاعب الفجيرة طارق يوسف في الدقيقة 61، واستكملت المرحلة العن، والجزيرة مع الاتحاد.

هبوط حاد للعملة الافغانية بسبب العقوبات الامريكية الساعية الى طرد بن لادن

كابول - رويترز: تراجعت قيمة العملة الافغانية بشدة ردا على الجهود الامريكية الرامية لتشديد الضغوط على حركة طالبان الحاكمة مما ساعد على ارتفاع حاد لاسعار المواد الغذائية وزيادة بؤس الفقراء الذين يعانون بالفعل من الحروب والجفاف.

وقال سكان في كابول الجمعة ان هبوط العملة الافغانية جاء في أعقاب انباء عن مقترحات لفرض عقوبات جديدة على طالبان اسفر عن ارتفاع حاد في اسعار المواد الغذائية الاساسية. ووردت تقارير مماثلة من مناطق كثيرة اخرى من البلاد.

وقال أحد السكان «كان سعر كيلو السكر 26 ألف (افغاني) منذ بضعة ايام بينما ان سعره اليوم 32 ألف (افغاني). وكان سعر اللحم 50 ألف (افغاني) للكيلوغرام والان يبلغ 70 ألف تقريبا».

وتعمل الولايات المتحدة مع روسيا لمحاولة استصدار مجموعة جديدة من العقوبات من الامم المتحدة على طالبان.

وتحاول واشنطن تشديد الضغوط

على الحركة لطرد المليونير السعودي المولد اسامة بن لادن وهو نشط مناضل لامريكا بعد ان قُشلت جهودها السابقة في اجباره على مغادرة افغانستان.

وقال أحد تجار العملة «فور اذاعة تلك التقارير الاخبارية خسر الافغاني ثمانية في المئة على الاقل من قيمته، مضافا ان من المحتمل ان تشهد العملة المحلية مزيدا من الهبوط بمجرد الاعلان عن فرض العقوبات الجديدة. وأوضح التاجر ان سعر الدولار يبلغ نحو 70 ألف افغاني مقارنة مع 65 ألفا قبل اثناء العقوبات».

ويأتي ارتفاع اسعار المواد الغذائية مع اقتراب فصل الشتاء واعتزاز بعض وكالات الاغاثة العاملة في البلاد بزيادة مساعداتها بسبب البرد الذي سيعانيه سكان كابول التي تاوي مئات الاف من الأشخاص المتضررين من الحرب والجاعة.

ويقدر موظفو العونات ان نحو 500 ألف من سكان كابول البالغ عددهم 1.8 مليون نسمة يحتاجون الى معونات من هيئات الاغاثة للبقاء على قيد الحياة.

الحكومة اليابانية تتعهد بخفض التلوث لتسوية نزاع مع مواطنين استمر 12 عاما

طوكيو - رويترز: قال مسؤول حكومي ان حكومة اليابان وضحايا تلوث الهواء في مدينة غرب اليابان اتفقا الجمعة على تسوية دعوى قضائية مستمرة منذ 12 عاما خارج ساحة القضاء بعد التعهد باتخاذ خطوات لتقليل انبعاثات عوادم وقود الديزل.

ورفع سكان مدينة اماغاساكي دعوى امام محكمة محلية عام 1988 مطالبين بتعويضات مالية والعمل على الحد من الغازات السامة المنبعثة من المركبات التي تعمل بوقود الديزل.

وفي يناير كانون الثاني الماضي اصدرت المحكمة قرارا بالزام الحكومة المركزية بدفع تعويضات قدرها 210 ملايين ين (1.90 مليون دولار) وقالت ان المشاكل الصحية التي يعاني منها السكان سببها الغازات المنبعثة نتيجة استخدام وقود الديزل واستنفاف الطرفان الحكم.

وقال مسؤول بوزارة الامعارة ان بمقتضى الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه الاسبوع المقبل يتخلى السكان عن المطالبة بتعويضات مالية مقابل الموافقة على اتخاذ خطوات محددة لتقليل انبعاثات عوادم وقود الديزل.

واضاف «نحن نبحت عن طرق للحد من هذه الانبعاثات وهو ما يريده السكان. وقد تمكنا من تسوية هذه المشكلة بصورة طيبة». واشاد السكان ايضا بالاتفاق باعتباره خطوة تجاه حل قضية تلوث الهواء.

وجاء ذلك بعد ايام من اصدار محكمة جزئية محلية في مدينة ناغويا بوسط اليابان قرارا ان تدفع الحكومة المركزية وعشر شركات اكثر من مليوني دولار تعويضا للسكان المحليين الذين شكوا من تعرضهم لمشاكل صحية بسبب تلوث الهواء.

ومع تزايد الضغوط للحد من ارتفاع معدلات التلوث قالت وكالة البيئة اليابانية في ايول (سيتمبر) انها ستطبق قواعد جديدة بحلول عام 2005 تهدف الى الحد بشدة من انبعاثات العوادم الملوثة الناتجة من المركبات التي تعمل بوقود الديزل.

مخاوف من مرض جنون البقر في لبنان توقف استيراد واستهلاك اللحوم والمنتجات البقرية

بيروت - من سلطان سليمان:

المرض وللمأنة المواطنين مقترحا «منع الذبح الا في مسالخ مراقبة من قبل اطباء بيطريين وان تلتزم هذه المسالخ بان تقوم تحت اشراف طبي باتالف الاجزاء التي تعتبر علميا واسطة نقل المرض وهي الادمغسة والنخاع الشوكي والطحالات للابقار المذبوحة على غرار ما تفعل الدول الأوروبية».

وتراجع سعر طن البقر في الاسواق المحلية من 1175 دولار في منتصف الشهر الماضي الى ما يقرب من 1125 دولار مطلع الشهر الحالي. وقال سليمان من اهمية هذا التدني في الاسواق قائلا انه ناجم عن الوفرة الموجودة في الاسواق نتيجة شهر رمضان. وقال كساب انه لا مبرر لحالة الذعر التي تعيشها البلاد بلقد حصرنا استيراد الحيوانات ليكون فقط من بلاد تعتمد نظاما لرصد الاوبئة وفقا لتوصيات مكتب الاوبئة الدولية وخاصة لمرض جنون البقر على ان يعتمد هذا البلد ايضا اتلاف كامل القطيع عند اصابة اي حيوان بهذا المرض ومنع اضافة طحين (مسحوق) للحوم والعظام الى علف الابقار منذ العام 1991».

واضاف صومط «بالرغم من قناعتنا ان السوق اللبنانية خالية من هذا المرض الا اني ادعو الدولة لان تدعو المستهلكين للتخلي في وجباتهم من الادمغة والطحالات والاحشاء والنخاع الشوكي».

وقال «لقد منعنا منذ العام 1996 استيراد المواشي من كل من بريطانيا وسويسرا والبرتغال التي كانت من اوائل الدول التي ظهر فيها المرض كما منعنا منذ عامين استيراد الاجزاء الناقلة للمرض وهي الدماغ والاحشاء والحلحال وحدنا عمر الحيوانات المسموح باستيرادها بما هو دون 24 شهرا مع مراقبة شهادة المنشأ منذ الولادة حتى الوصول الى لبنان مرورا بكل تحركات الحيوان».

الاسعار اليابانية تنخفض للشهر الثالث عشر

الايضاح السياسية والاقتصادية في اليابان. وجاءت احدث حلقات الضغط على الين من استقالة هيرومو نوناكا الامين العام للحزب الديمقراطي الحر الحاكم صباح الجمعة. وراى محللون ان استقالته ستلقي بالشلوك حول مستقبل رئيس الوزراء يوشيرو موري.

وقال المحللون انه بعد سلسلة الانيهيات بين الشركات في الالوة الاخيرة ازداد القلق بشأن الانتعاش الاقتصادي الهش في اليابان. وفقدت العملة اليابانية 1.5 في المئة من قيمتها اليوم مقابل اليورو والدولار بحلول الساعة 12:59 بتوقيت غرينتش.

وانخفضت العملة اليابانية الى 112.03 ين مقابل الدولار مسجلة اثنى مستوى منذ اب (اغسطس) 1999. كما انخفضت الى 97.73 ين أمام العملة الأوروبية الموحدة.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل نهاية تشرين الاول 3.14 مليون شخص اي اقل بستين الفا مقارنة مع ايلول (سبتمبر) لكن أكثر بثلاثين الفا مقارنة مع تشرين الاول (أكتوبر) من العام 1999.

وكانت نسبة البطالة سجلت اعلى مستوى لها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في اذار (مارس) الماضي مسجلة 4.9 %.

واعترش شوهي ايتو نائب الوزير المكلف الشؤون الادارية في وكالة الادارة والتسويق ان «نسبة البطالة لا تزال مرتفعة لكن ثمة مؤشرات تحسن في سوق العمل».

على صعيد آخر انخفض الين الياباني الى اثنى مستوي منذ 15 شهرا مقابل الدولار الامريكي والى اثنى مستوي منذ اب (اغسطس) 1999. كما انخفضت الى 97.73 ين أمام العملة الأوروبية الموحدة.

على مستوى الة بعمدل قياسي بلغ 0,6 في المئة في اكتوبر بالمقارنة باكتسوبر من العام الماضي. وهو الانخفاض الثالث عشر على التوالي. وانخفضت الاسعار في منطقة طوكيو بنسبة 1,1 في المئة في نوفمبر.

وقالت الحكومة كذلك ان معدل البطالة في اكتوبر لم يتغير عنه في ايلول (سبتمبر) الماضي وبلغ 4,7 في المئة. ولكن وزير المالية كيتشي ميازاوا قال انه يتوقع ان يبدأ الاقتصاد الشى يجهاد للخروج من اسوأ تباطؤ له في مرحلة ما بعد الحرب في الانتعاش في الربع الاول من عام 2001.

من جهة ثانية علنت وكالة الادارة والتسويق الجمعة ان نسبة البطالة بقيت مستقرة خلال تشرين الاول (أكتوبر) في اليابان على 4,7 % لكن عدد العاطلين عن العمل تراجع بعض الشيء مقارنة مع الشهر السابق.

طوكيو - رويترز - اف ب: قالت الحكومة اليابانية الجمعة ان اسعار المستهلكين في اليابان هيبت بعمدل قياسي في اكتوبر تشرين الاول الماضي وصاحب ذلك انخفاض في اتفاق الاسر والارتفاع للطلالة فيما يدل على ان الانتعاش الاقتصادي الذي طال انتظاره لم يصل بعد.

ووصفت وزارة التخطيط اليابانية الاسعار بانها «ضعيفة بعض الشيء» ملقبة بالوم على وجود الاستهلاك الخاص الذي يمثل النسبة الاكبر من الاقتصاد الياباني.

وقال تايشي سাকাيا وزير التخطيط الاقتصادي انه قلق بشأن ظهور علامات على وجود ضغوط انكماشية تؤثر على الانتعاش الهش للاقتصاد. وقال في مؤتمر صحافي دوري «الخلاف الانكماشية ظهرت في اقتصاد البلاد منذ الخريف» وانخفض مؤشر اسعار المستهلكين

خطة اماراتية لبناء 43 سدا

دبي - اف ب: ذكرت الصحف الاماراتية الجمعة ان الامارات العربية المتحدة بدأت مشروعاً لبناء 43 سدا للحلول دون وقوع فيضانات تسبب بها مياه الامطار وتؤدي احيانا الى وقوع ضحايا. وذكرت صحيفة (خليج تايمز) ان اعمال بناء 28 سدا تبلغ كلفتها الاجمالية 13.6 مليون دولار، بدأت في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) ومن المتوقع ان تنجز خلال السنة المقبلة.

واوضحت الصحيفة ان «مقدد بناء السدود وقعت مع شركات عدة» وأشارت الى ان بناء 15 سدا آخر سيبدأ في آذار (مارس) المقبل.

وفي الامارات العربية المتحدة حاليا 40 سدا تبلغ طاقتها الاجمالية 100 مليون متر مكعب. وناهدا ما تهطل الامطار على المدن الساحلية في الامارات ولكن المناطق الجبلية في شمال البلاد وشرقها تشهد امطارا غزيرة تسبب في فيضانات وحوادث انزلاق تربة تؤدي احيانا الى وقوع ضحايا في صفوف السكان.

الشوك تجبأ بخصوصية شركة الاتصالات المغربية ونوفقات بتأجيل البدء بسبب قلة العروض المقدمة

الرباط - رويترز: افادت تقارير صحافية الجمعة ان المغرب قد يضطر لتأجيل خطته المقررة في اوائل العام المقبل لخصخصة شركة الاتصالات المغربية بسبب قلة العروض.

وتطرح الحكومة مزاودا دوليا قبل شهرين لبيع حصة 35 في المئة من اسهم الاتصالات المغربية تبلغ قيمتها 40 مليار درهم (1,82 مليار دولار). وتحدد 20 كانون الاول (ديسمبر) موعدا نهائيا لتقديم العروض.

وسمات صحيفة (لافي ايكونوميك) الاسبوعية قنائلة «هل تخصص الاتصالات المغربية في عام 2001»، وأشارت الصحيفة الى ان السعر الذي حددته الحكومة يعد مرتفعا للغاية في رأي المستثمرين المحتملين والى الافتقار الى الشفافية. وقالت ان ايطاليا تليكم وتلنهور الزوجية سحبتا سحبتا عطاءيهما. وازافت الصحيفة ان فرانس تليكم قد تقضي خطاهما.

وتردد ان نحو ست شركات منها فينندي الفرنسية تتنافس على شراء حصة الاتصالات المغربية. ورفض مسؤولو وزارة المالية التعليق على التقارير.

وقال محلل في شركة ابلان للمسسة ان عجز الميزانية في العام المقبل سيبلغ ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي اذ في الاعتبار عائدات الخصخصة لكنه قد يرتفع الى ستة في المئة اذا لم تبع الشركة.

ويقدر اجمالي الناتج المحلي المغربي بنحو 36 مليار دولار.

مسؤول اوروبي: تخفيض لبنان الرسوم الجمركية يسهل الشراكة

بيروت - اف ب: اعتبر المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل مورانوس ان اقدام الحكومة اللبنانية مؤخرا على تخفيض الرسوم الجمركية من شأنه تسهيل الوصول الى اتفاق شراكة بين لبنان والاتحاد الأوروبي.

وقال مورانوس للمصاحفين في أعقاب اجتماع مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري «عتبر لرئيس الوزراء اللبناني عن اهتمام ودعم الاتحاد الأوروبي للاجراءات الشجاعة التي اتخذتها الحكومة اللبنانية مؤخرا والتي تستمخ وتسهل بالطبع المفاوضات بين لبنان والاتحاد الأوروبي». وعرب عن امله في ان تؤدي هذه الاجراءات الى التوقيع على اتفاق شراكة بين لبنان والاتحاد الأوروبي في اقرب وقت ممكن».

وقررت حكومة رفيق الحريري الاربعة اخصافا كبيرا في الرسوم الجمركية على انواع كثيرة من السلع المستوردة للمساعدة على اخراج الاقتصاد الوطني من الركود.

وكان رفيق الحريري اعلن لوكالة فرانس برس في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) عزمه على التفاوض باسرع وقت حول اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي وفي مرحلة اخرى لضم بلاده الى منظمة التجارة العالمية علما بان هذه الاهداف تقضي بتخفيض الرسوم الجمركية.

ايران تجد صعوبة ببيع الزبيب امام المنافسة الامريكية

طهران - اف ب: تجد ايران، وهي من كبار منتجي العنب، مزيدا من الصعوبات لتصدير ما تنتجه من زبيب بسبب المنافسة الشرسة للمزركيين والترك.

وردا على سؤال للفتزيون الإيراني، قال مسؤول في تعاونية منتجي الزبيب الجمعة ان «انتاج ايران رقما قياسيا قدره 130 الف طن او حتى 140 الفاً مقابل 100 الف العام الماضي».

واشار هذا المسؤول الى ان استهلاك الزبيب في ايران يناهز 10 الاف طن سنويا. وازدادت «نحن مضطرون الى ان نبيع الى الخارج ولكننا نواجه منافسة الامريكيين والترك بسبب اسعارهم المتدنية مقارنة باسعارنا». وقال ايضا «ان الامريكيين والترك سيطروا على اسواقنا لانهم يبيعون باسعار اقل ونوعية اجود ولاسيما لانهم يحطون بدعم حكوماتهم». واكد المسؤول الإيراني ان اصحاب الكرمة طلبوا هذا الاسبوع من حكومة الرئيس محمد خاتمي تقديم الدعم لمنتجي الزبيب.

واعتبر ان الانتاج العالمي للزبيب يبلغ حوالي مليون طن سنويا وان الاستهلاك يبلغ تقريبا 720 الف طن.

صندوق النقد يغير شروط اقراضه باتجاه تحسين قدرته على منع وقوع الازمات المالية

واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي انه اجرى عددا من التغييرات المتوقعة في سياساته الاقراضية ستساعده على التعامل مع الازمات في وقت مبكر وستشجع الدول على سداد قروضها قبل ان يحين اجلها.

واضاف الصندوق في بيان صدر ليل الخميس انه ادخل عدة تغييرات على خط الائتمان الطارىء لخفض سعر الفائدة على القرض وتسهيل الحصول على تمويل. وقال ستانلي فيشر النائب الاول لرئيس الصندوق ان خط الائتمان الطارىء سيساعد الصندوق على «منع وقوع الازمات بدلا من محاولة الاصلاح بعد ان يقع الضرر». وكان فيشر قد اوضح التغييرات على خط الائتمان الطارىء في كلمة ادى بها في الفترة الاخيرة مشيرا الى ان التسهيل كانت به اوجه قصور كثيرة.

واقر هذا التسهيل في نيسان (ابريل) عام 1999 للمساعدة في مواجهة المشكلات مبكرا ولكنه لم يستخدم بسبب صعوبات تطبيقه التي يامل الصندوق ان يكون قد اصلحها بالتغييرات الجديدة. واكد الصندوق كذلك انه ادخل تعديلات على تسهيلات الاقراض الاكثر استخداما. وتقتضي التغييرات بان يطلب من الدول سداد القروض في وقت مبكر اذا كان وضعها الخارجي يسمح بذلك. وتشمل تغييرات اخرى رسوما اضافية على القروض الضخمة للانهاء عن الاعتماد بشكل متزايد على مساعدات الصندوق.

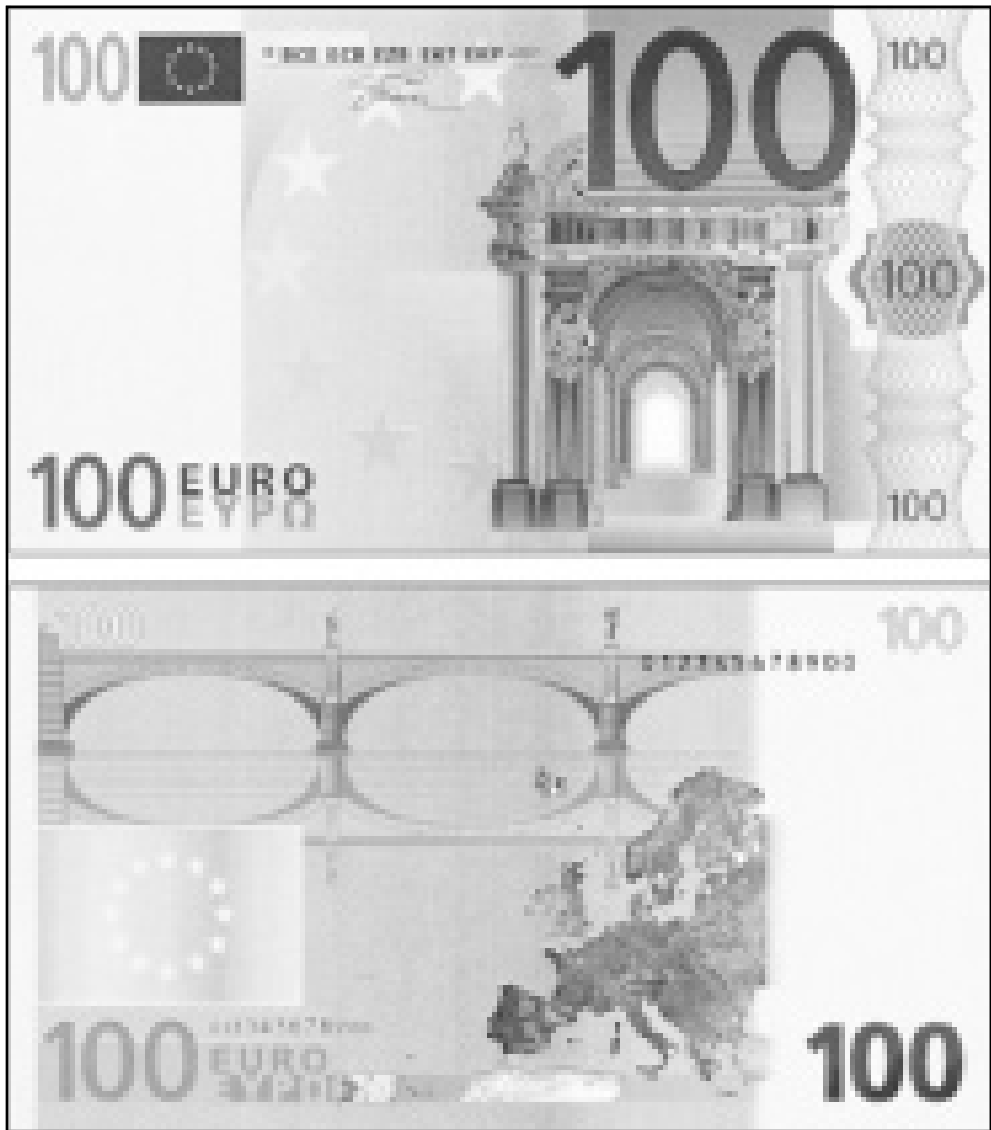
تظاهرة امام مقر صندوق النقد بالذكري الاولى لمؤتمر سياتل

واشنطن - اف ب: تجمع حوالي 120 متظاهرا مساء الخميس امام مقر صندوق النقد الدولي في واشنطن في الذكرى الاولى للظهورات التي نظمت خلال اجتماع المنظمة العالمية للتجارة في سياتل بالولايات المتحدة.

وفي مناسبة تدشين المركز الاعلامي الجديد التابع لصندوق النقد الدولي، تجمع المتظاهرون امام المبنى الجاور للبنك الدولي مرددين «اسقطوا النيون»، و«صندوق نقد سورين اميروز السؤول في حركة 50 عاما تكفي».

وبسبب قلة المشاركين في المؤتمر سياتل، حفل استقبال في الذكرى الاولى لمؤتمر سياتل».

واضاف هذا ويتيح لنا الفرصة للقول ان ما يفعله صندوق النقد الدولي يشبه كثيرا ما فعلته المنظمة العالمية للتجارة لتسهيل مهمة كبرى الشركات العالمية وتعقيد الوضع لسكان الدول ضحايا سياساتها وخصوصا اولئك الذين يسكنون في النصف الجنوبي للكرة الارضية».



وجها ورقة عملة تجريبية من فئة مئة يورو

تقليص إمكانيات نمو اقتصادات دول الاتحاد الأوروبي المنضوية في إطار اليورو. كما ان مما سبب ارتياحا لدى المستثمرين ان عدم رفع سعر الفائدة على اليورو لم تدفع إلى هبوطه أو حتى ثباته. إذ واصل ارتفاعه أمام الدولار وكذا أمام بقية العملات.

غير أنه يجب عدم تجاهل حقيقة أن اليورو- بغض النظر عن اتجاه سير سعر صرف الدولار- حظي مؤخرا بمساعدة من البنك المركزي الأوروبي الذي أبغى على أسعار الفائدة الأوروبية دون تغيير يوم الثلاثاء الماضي مما ساعد على تهدئة مخاوف المستثمرين من أن يؤدي تشديد السياسة الائتمانية (أي رفع سعر الفائدة) إلى

وما يدل على الأثر السلبي لقسوة الدولار على الصادرات الأمريكية أن ما كانت تتمتع به الولايات المتحدة من فائض في ميزان تجارة سلع التكنولوجيا العالمية هيبت بالشهور الأخيرة لثلاثة مليارات دولار شهريا قبل عامين إلى حوالي مليار دولار شهريا الآن.

العراق يحمل الامم المتحدة مسؤولية وقف صادراته النفطية ويتمسك بصيغته السعرية

توفير الكميات التي تفي باحتياجات السوق العالمية من النفط وسعيها الدائم لثبات الاسعار العادلة للنفط تجنباً لاي زيادات او انخفاضات مفاجئة تعود بالضرر على جميع الدول المصدرة والمستهلكة على حد سواء».

وحصلت الكويت على حصة انتاجية اضافية قدرها 40 ألف برميل يوميا في اطار زيادة في مجمل انتاج اوبك في نهاية اكتوبر تشرين الاول الماضي، وتبلغ حصتها الانتاجية الان 2,141 مليون برميل يوميا لكن مراقبين يقولون ان انتاجها يوشك ان يتقرب من طاقته القصوى التي تبلغ نحو 2,2 مليون برميل يوميا.

تهبط عادة مع نهاية فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي لكن «هذا لا يقتضي بالضرورة ان اوبك ستضخ بصورة تلقائية قيودا جديدة على الانتاج».

وقالت الكويت الجمعة انها تجري مشاورات مع باقي اعضاء منظمة اوبك من اجل تحرك مشترك محتمل للرد على قرار العراق وقف صادراته النفطية.

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في بيان ارسل الى رويترز ان بلاده «تتفاوض مع بقية الدول الاعضاء في منظمة اوبك لاتخاذ اجراءات جماعية محتملة للحد من اية نتائج سلبية قد تنتج من

التنفيذ للوكالة لتعليقه على وقف العراق لصادراته قائلا «لا يتعين المبالغة في اهمية هذا التطور».

واضاف بريدل ان الدول الكبرى المنتجة للنفط أعلنت كذلك استعدادها للعمل على مواجهة نقص الامدادات.

يذكر ان هذه الوكالة تأسست عام 1974 بعد الهزة النفطية الاولى وتحكم في مخزونات لدى 24 دولة، وكان رئيس منظمة اوبك على رودريغيز اعلن ليل الخميس انه لم تجر حتى الان مشاورات بين اعضاء اوبك بشأن احتمالات توقف صادرات النفط العراقية.

وقال وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون ليل الخميس انه ليس قلقا من موقف العراق مشيراً الى ان الرئيس كلينتون يؤمن بسرعة الاستجابة بالاحتياجات الصناعية الاستراتيجية، وأشار الى ان السعودية ستزدي انتاجها على الأرجح اذا قطع العراق امداداته.

وقال ريتشاردسون امام مجموعة من الصحافيين ان «الولايات المتحدة على استعداد للتحرك في حال اتخذ هذا البلد قرارا من هذا النوع»، مؤكدا «اننا على استعداد للقيام بذلك سريعا»، و اضاف ان دولا عدة مصدرة للنفط في الشرق الاوسط تعهدت بتعويض اي نقص قد يسببه وقف الصادرات العراقية.

وقالت وكالة الطاقة الدولية صباح الجمعة انها مستعدة لاتخاذ اجراء سريع اذا اضطرت الامم المتحدة الى خفض المخزونات بسبب وقف الصادرات العراقية، وقالت الوكالة في بيان «السيد بريدل أكد مجددا ان الوكالة مستعدة لاتخاذ اجراء سريع اذا تطلب الامر».

ونقل البيان عن روبري بريدل المدير

النفط حتى 15 من كانون الثاني (يناير).

وقال دبلوماسيون غربيون انه تجري منذ نحو اسبوع محادثات بين الدبلوماسيين بشأن التفاصيل التي سيجري تضمينها في القرار الذي سيصدر في المرحلة التاسعة لبرنامج المبيعات النفطية.

واضافوا قولهم انه كما حدث فيما مضى فان الدبلوماسيين بدأوا المناقشات بمشروع قرار موسع لكن بحلول يوم الثلاثاء المقبل فانهم من المرجح ان يوافقوا على نسخة مختصرة تدعو الى مد العمل ببرنامج المبيعات النفطية ستة اشهر اخرى.

وقال وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون ليل الخميس انه ليس قلقا من موقف العراق مشيراً الى ان الرئيس كلينتون يؤمن بسرعة الاستجابة بالاحتياجات الصناعية الاستراتيجية، وأشار الى ان السعودية ستزدي انتاجها على الأرجح اذا قطع العراق امداداته.

وقال ريتشاردسون امام مجموعة من الصحافيين ان «الولايات المتحدة على استعداد للتحرك في حال اتخذ هذا البلد قرارا من هذا النوع»، مؤكدا «اننا على استعداد للقيام بذلك سريعا»، و اضاف ان دولا عدة مصدرة للنفط في الشرق الاوسط تعهدت بتعويض اي نقص قد يسببه وقف الصادرات العراقية.

وقالت وكالة الطاقة الدولية صباح الجمعة انها مستعدة لاتخاذ اجراء سريع اذا اضطرت الامم المتحدة الى خفض المخزونات بسبب وقف الصادرات العراقية، وقالت الوكالة في بيان «السيد بريدل أكد مجددا ان الوكالة مستعدة لاتخاذ اجراء سريع اذا تطلب الامر».

ونقل البيان عن روبري بريدل المدير

النفط حتى 15 من كانون الثاني (يناير).

وقال دبلوماسيون غربيون انه تجري منذ نحو اسبوع محادثات بين الدبلوماسيين بشأن التفاصيل التي سيجري تضمينها في القرار الذي سيصدر في المرحلة التاسعة لبرنامج المبيعات النفطية.

واضافوا قولهم انه كما حدث فيما مضى فان الدبلوماسيين بدأوا المناقشات بمشروع قرار موسع لكن بحلول يوم الثلاثاء المقبل فانهم من المرجح ان يوافقوا على نسخة مختصرة تدعو الى مد العمل ببرنامج المبيعات النفطية ستة اشهر اخرى.

وقال وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون ليل الخميس انه ليس قلقا من موقف العراق مشيراً الى ان الرئيس كلينتون يؤمن بسرعة الاستجابة بالاحتياجات الصناعية الاستراتيجية، وأشار الى ان السعودية ستزدي انتاجها على الأرجح اذا قطع العراق امداداته.

وقال ريتشاردسون امام مجموعة من الصحافيين ان «الولايات المتحدة على استعداد للتحرك في حال اتخذ هذا البلد قرارا من هذا النوع»، مؤكدا «اننا على استعداد للقيام بذلك سريعا»، و اضاف ان دولا عدة مصدرة للنفط في الشرق الاوسط تعهدت بتعويض اي نقص قد يسببه وقف الصادرات العراقية.

وقالت وكالة الطاقة الدولية صباح الجمعة انها مستعدة لاتخاذ اجراء سريع اذا اضطرت الامم المتحدة الى خفض المخزونات بسبب وقف الصادرات العراقية، وقالت الوكالة في بيان «السيد بريدل أكد مجددا ان الوكالة مستعدة لاتخاذ اجراء سريع اذا تطلب الامر».

ونقل البيان عن روبري بريدل المدير

النفط حتى 15 من كانون الثاني (يناير).

وقال دبلوماسيون غربيون انه تجري منذ نحو اسبوع محادثات بين الدبلوماسيين بشأن التفاصيل التي سيجري تضمينها في القرار الذي سيصدر في المرحلة التاسعة لبرنامج المبيعات النفطية.

واضافوا قولهم انه كما حدث فيما مضى فان الدبلوماسيين بدأوا المناقشات بمشروع قرار موسع لكن بحلول يوم الثلاثاء المقبل فانهم من المرجح ان يوافقوا على نسخة مختصرة تدعو الى مد العمل ببرنامج المبيعات النفطية ستة اشهر اخرى.

وقال وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون ليل الخميس انه ليس قلقا من موقف العراق مشيراً الى ان الرئيس كلينتون يؤمن بسرعة الاستجابة بالاحتياجات الصناعية الاستراتيجية، وأشار الى ان السعودية ستزدي انتاجها على الأرجح اذا قطع العراق امداداته.

وقال ريتشاردسون امام مجموعة من الصحافيين ان «الولايات المتحدة على استعداد للتحرك في حال اتخذ هذا البلد قرارا من هذا النوع»، مؤكدا «اننا على استعداد للقيام بذلك سريعا»، و اضاف ان دولا عدة مصدرة للنفط في الشرق الاوسط تعهدت بتعويض اي نقص قد يسببه وقف الصادرات العراقية.

وقالت وكالة الطاقة الدولية صباح الجمعة انها مستعدة لاتخاذ اجراء سريع اذا اضطرت الامم المتحدة الى خفض المخزونات بسبب وقف الصادرات العراقية، وقالت الوكالة في بيان «السيد بريدل أكد مجددا ان الوكالة مستعدة لاتخاذ اجراء سريع اذا تطلب الامر».

ونقل البيان عن روبري بريدل المدير

تحليل لماذا استقبلت الاسواق بهدوء نسبي حدثا كبيرا كانقطاع الصادرات العراقية؟

خلال وقت قصير، اسهمت في تحسين الاسواق.

ويرى بعض المراقبين ان سبب التشدد الذي لوحظ في موقف الامم المتحدة تجاه مطالبة العراق بان تدفع الشركات المنتجة نصف دولار عن كل برميل في حساب لا يخضع لاشراف المنظمة الدولية يعود الى ان تلبية هذا الطلب سيبرز من ميل العراق الى المطالبة بشيء اكبر بعد كل مرة تتراجع فيها الامم المتحدة.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولي شركات نطق كبرى لم تسهم قولهم العراق بان تدفع الشركات المنتجة نصف دولار عن كل برميل في حساب لا يخضع لاشراف المنظمة الدولية يعود الى ان تلبية هذا الطلب سيبرز من ميل العراق الى المطالبة بشيء اكبر بعد كل مرة تتراجع فيها الامم المتحدة.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولي شركات نطق كبرى لم تسهم قولهم العراق بان تدفع الشركات المنتجة نصف دولار عن كل برميل في حساب لا يخضع لاشراف المنظمة الدولية يعود الى ان تلبية هذا الطلب سيبرز من ميل العراق الى المطالبة بشيء اكبر بعد كل مرة تتراجع فيها الامم المتحدة.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولي شركات نطق كبرى لم تسهم قولهم العراق بان تدفع الشركات المنتجة نصف دولار عن كل برميل في حساب لا يخضع لاشراف المنظمة الدولية يعود الى ان تلبية هذا الطلب سيبرز من ميل العراق الى المطالبة بشيء اكبر بعد كل مرة تتراجع فيها الامم المتحدة.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولي شركات نطق كبرى لم تسهم قولهم العراق بان تدفع الشركات المنتجة نصف دولار عن كل برميل في حساب لا يخضع لاشراف المنظمة الدولية يعود الى ان تلبية هذا الطلب سيبرز من ميل العراق الى المطالبة بشيء اكبر بعد كل مرة تتراجع فيها الامم المتحدة.

اسهم دون شك في عدم حدوث حالة من الهلع بالاسواق تدفع بالاسعار الى الارتفاع بشدة.

هنا يجب تذكر ان كمية الصادرات العراقية التي تفوق 2,5 مليون برميل يوميا ليست قليلة على الاسواق على جانبي الاطلسي، وأشار الى ان هذه الكميات موجودة في هولندا ومنطقة بحر الكاريبي.

يقول روجر ديوان، رئيس قسم الاسواق في شركة بتروليوم فاينانس الاستشارية بنيويورك ان احتمال توقف الصادرات العراقية لاسبوعين او ثلاثة داخل في الاسعار التي يباع فيها النفط، وبرايه فان كلا من العراق والامم المتحدة لديه اسبابه التي تدفع في اتجاه البحث عن صيغة للتسريع بتفان عليا.

كما ان حدوث انقطاعات سابقة للشحنات العراقية بين نهاية مرحلة سابقة وبداية مرحلة جديدة من مراحل اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وعودة النفط العراقي الى التدفق

النفط حتى 15 من كانون الثاني (يناير).

وقال دبلوماسيون غربيون انه تجري منذ نحو اسبوع محادثات بين الدبلوماسيين بشأن التفاصيل التي سيجري تضمينها في القرار الذي سيصدر في المرحلة التاسعة لبرنامج المبيعات النفطية.

واضافوا قولهم انه كما حدث فيما مضى فان الدبلوماسيين بدأوا المناقشات بمشروع قرار موسع لكن بحلول يوم الثلاثاء المقبل فانهم من المرجح ان يوافقوا على نسخة مختصرة تدعو الى مد العمل ببرنامج المبيعات النفطية ستة اشهر اخرى.

وقال وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون ليل الخميس انه ليس قلقا من موقف العراق مشيراً الى ان الرئيس كلينتون يؤمن بسرعة الاستجابة بالاحتياجات الصناعية الاستراتيجية، وأشار الى ان السعودية ستزدي انتاجها على الأرجح اذا قطع العراق امداداته.

وقال ريتشاردسون امام مجموعة من الصحافيين ان «الولايات المتحدة على استعداد للتحرك في حال اتخذ هذا البلد قرارا من هذا النوع»، مؤكدا «اننا على استعداد للقيام بذلك سريعا»، و اضاف ان دولا عدة مصدرة للنفط في الشرق الاوسط تعهدت بتعويض اي نقص قد يسببه وقف الصادرات العراقية.

وقالت وكالة الطاقة الدولية صباح الجمعة انها مستعدة لاتخاذ اجراء سريع اذا اضطرت الامم المتحدة الى خفض المخزونات بسبب وقف الصادرات العراقية، وقالت الوكالة في بيان «السيد بريدل أكد مجددا ان الوكالة مستعدة لاتخاذ اجراء سريع اذا تطلب الامر».

ونقل البيان عن روبري بريدل المدير

النفط حتى 15 من كانون الثاني (يناير).

وقال دبلوماسيون غربيون انه تجري منذ نحو اسبوع محادثات بين الدبلوماسيين بشأن التفاصيل التي سيجري تضمينها في القرار الذي سيصدر في المرحلة التاسعة لبرنامج المبيعات النفطية.

واضافوا قولهم انه كما حدث فيما مضى فان الدبلوماسيين بدأوا المناقشات بمشروع قرار موسع لكن بحلول يوم الثلاثاء المقبل فانهم من المرجح ان يوافقوا على نسخة مختصرة تدعو الى مد العمل ببرنامج المبيعات النفطية ستة اشهر اخرى.

وقال وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون ليل الخميس انه ليس قلقا من موقف العراق مشيراً الى ان الرئيس كلينتون يؤمن بسرعة الاستجابة بالاحتياجات الصناعية الاستراتيجية، وأشار الى ان السعودية ستزدي انتاجها على الأرجح اذا قطع العراق امداداته.

وقال ريتشاردسون امام مجموعة من الصحافيين ان «الولايات المتحدة على استعداد للتحرك في حال اتخذ هذا البلد قرارا من هذا النوع»، مؤكدا «اننا على استعداد للقيام بذلك سريعا»، و اضاف ان دولا عدة مصدرة للنفط في الشرق الاوسط تعهدت بتعويض اي نقص قد يسببه وقف الصادرات العراقية.

وقالت وكالة الطاقة الدولية صباح الجمعة انها مستعدة لاتخاذ اجراء سريع اذا اضطرت الامم المتحدة الى خفض المخزونات بسبب وقف الصادرات العراقية، وقالت الوكالة في بيان «السيد بريدل أكد مجددا ان الوكالة مستعدة لاتخاذ اجراء سريع اذا تطلب الامر».

ونقل البيان عن روبري بريدل المدير

صحيفة المانية: كلينتون يسعى لايام اتفاق بشأن تقليص انبعاث الغازات الكربونية قبل انتهاء ولايته

برلين - رويترز: ذكرت صحيفة (سودويتشه تسايتونج) المانية الجمعة ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون تقدم باقتراح للاتحاد الاوروبي لاستئناف سريع لمبادرات تغيير المناخ للتوصل الى اتفاق حول خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر في الاتحاد الاوروبي لم تذكرها بالاسم ان كلينتون حريص على التوصل الى اتفاق قبل انتهاء فترة رئاسته في اواخر كانون الثاني (يناير) المقبل.

واضافت الصحيفة ان كلينتون يريد اجراء محادثات جديدة رغم فشل مؤتمر لاهاي الاسبوع الماضي في التوصل الى معاهدة بخصوص انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري مثل غاز ثاني اوكسيد الكربون.

واشارت الى ان كلينتون يعتقد ان الاطراف كانت على وشك التوصل الى اتفاق في الجولة الاخيرة. وقالت الصحيفة ان كلينتون اقترح من خلال مبعوثه لشؤون البيئة فرانك لوي عقد مؤتمر على مستوى وزاري قبل عيد الميلاد من المحتمل ان يعقد في الترويج. وسيضم الاجتماع دومينيك فويتز معفاوضة الاتحاد الاوروبي ويورجن تريتين وزير البيئة الالماني.

وانتهى اسبوعان من المفاوضات في لاهاي دون ان يتوصل مسؤولون من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى اتفاق حول عدد من النقاط الرئيسية الملحة.

وقال نشطاء مدافعون عن البيئة ان فرص التوصل لاتفاق مواتية اكثر من اي وقت سابق رغم احتمالات فوز جورج بوش الابن حاكم ولاية تكساس بالرئاسة حيث تنظر اليه جماعات الخضربرية تفوق نظرتها لادارة الرئيس الديمقراطي.

وقالت جماعة السلام الأخضر (غرينبيس) احدى جماعات الضغط البيئية ان محادثات لاهاي كانت هامة جدا رغم فشلها في التوصل الى معاهدة عملية لخفض الانبعاثات التي يحملها الخبراء مسؤولية التغيرات المناخية العنيفة.

وكان من المفترض ان تستوضح المحادثات بعض التفاصيل قبل التنفيذ والتصديق لها، يتعين على بروتوكول كيوتو او اتفاقية الاطار لعام 1997 التي دعت الدول الصناعية الكبرى الى الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بمقدار 5,2 بالمئة في المتوسط من مستويات عام 1990 وذلك خلال الفترة من 2008 وحتى 2012.

تركيا ترفع سعر الفائدة لالف في المئة لمواجهة ازمة سيولة تهدد الاقتصاد باكماله

واشنطن - من مارك اياغان:

زاد سعر فائدة الريبول ليلة واحدة في تركيا الجمعة عن الف في المئة وبلغت اسعار الفائدة في سوق القروض قصيرة الاجل 950 في المئة متجاوزة مستوياتها القياسية خلال ازمة انخفاض قيمة العملة في تركيا في عام 1994.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تعاني فيه البنوك التركية من أزمة سيولة بعد ان اوقف البنك المركزي التمويل الطروري في محاولة للعودة لشروط صندوق النقد الدولي لكسب مساعدة جديدة منه.

وكان أعلى سعر بلغته اسعار الفائدة الخميس هو 400 في المئة على قروض ليلة وبلغ الريبول 225 في المئة وقال مصرفيون ان عددا صغيرا من البنوك لم تعد تتعامل مع اي جهة سوى البنك المركزي اذ قوضت ازمة القطاع المصرفي الثقة في التعاملات بين البنوك.

من جهة ثانية هبطت الاسهم التركية بأكثر من عشرة في المئة الجمعة مع تفاقم ازمة السيولة التي بدأت بمخاوف تتعلق بعدم استقرار القطاع المصرفي.

وفي الساعة 1225 بتوقيت غرينتش انخفض المؤشر الرئيسي للبورصة 9,17 في المئة الى 7945,49 نقطة بعد انخفاضه في وقت سابق الى 7792,28 نقطة. وانخفض مؤشر البورصة بنحو 40 في المئة منذ بداية الاسبوع مسجلا خسائر في جميع القطاعات.

وقد سعت الحكومة التركية خلال الاسبوع الماضي لتأمين مساعدة عاجلة من صندوق النقد.

وقال رئيس صندوق النقد الدولي الخميس انه يؤيد منح قروض جديدة لتركيا لمساعدة على التعامل مع أزمة السيولة الراهنة ووعد بإرسال فريق لانقرة في مطلع الاسبوع المقبل لتقييم الوضع.

وجاءت هذه الانباء بعد وعود اصدرتها الحكومة التركية بالاجراء مجموعة من الاصلاحات الرامية لتمهيد الطريق للحصول على المزيد من السيولة من الصندوق والتي تحتاجها البلاد بشدة بعد ان تسببت مخاوف تتعلق بقطاع المصرفية في تهاوت الناس على الدولار.

وقال هورست كويلر مدير الصندوق في بيان صدر مساء الخميس «استنادا الى تنفيذ سياسات قوية ساكن على استعداد لتوصية المجلس التنفيذي بتوجيه المزيد من الموارد لتركيا». و اضاف كويلر انه سيوصي مجلس صرام يهدف الى تقديم القرض الجديد لتركيا اذا التزمت باصلاحات التي اعلنتها في وقت سابق.

تتابع ان الصندوق يعجزم إرسال بعثتين لتركيا هذا الاسبوع لجمع المعلومات المطلوبة قبل ان تتم الموافقة على القرض.

ومضى كويلر يقول ان بعثة الصندوق ستساعد السلطات التركية على تحقيق الاصلاحات الاقتصادية خاصة في القطاع المصرفي.

وتردد ان تركيا تطلب قرضا تتراوح قيمته بين ملياري دولار واربعه مليارات دولار من الصندوق للتعامل مع ازمتها الراهنة التي بدأت بتحقيق الشرطة في بنوك متعثرة مما اثار مخاوف من اتساع نطاق الأزمة المصرفية وامتداد تداعياتها الى الاقتصاد برمته.

وفيما يعد مخالفة لشروط القرض القائم مع الصندوق الذي تبلغ قيمته اربعة مليارات دولار اجرى البنك المركزي التركي مزادات ريبو استثنائية في كل يوم من ايام التداول الستة الماضية لمواجهة الطلب التزايد على السيولة، وادى ذلك الى رفع فائدة تعاملات ليلة واحدة الى مستويات عالية غير مسبوقة ودفع الاسهم الى التراجع بنسب كبيرة.

لكن كويلر رحب بشدة بالقرار وقال «القرار الذي أعلن اليوم (الخميس) من جانب السلطات التركية يظهر التزامها بالبرنامج المتفق عليه مع الصندوق... اننا نرحب بشكل خاص بان تكون ادارة السياسات النقدية مرة أخرى متسقة مع الاطار العام المتفق عليه داخل البرنامج».

ومع تدهور الاوضاع الاقتصادية في تركيا اجتمع المجلس التنفيذي للصندوق مرتين خلال الاسبوع يوم الاثنين ويوم الاربعاء لبحث امكانية تقديم قرض جديد لتركيا.

وقال مسؤول بارز من الصندوق لرويترز ان اهتمام الصندوق ينصب على تسهيل احتياطي اضافي من شأنه ان يساعد البلاد على دعم احتياطياتها المتناقصة. و اضاف المصدر انه تم كذلك بحث امكانية صرف مبلغ يقل قليلا عن 600 مليون دولار من القرض القائم.

على صعيد ردود الفعل تظاهر عشرات الاف الموظفين ظهر الجمعة في تركيا تنديدا باجراءات التشفيت التي وضعت موضع التطبيق في اطار اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وتظاهر الموظفون احتجاجا على زيادة رواتبهم بنسبة 10 في المئة فقط للاشهر الستة الاولى من العام 2001 وفقا لبرنامج صارم يهدف الى مكافحة التضخم ويحظى بدعم صندوق النقد الدولي، في حين بلغت نسبة

التضخم 44,4% حتى تشرين الاول (اكتوبر) وفقا لمنح التضخم السنوي.

وفي مسيرات جرت في انقرة واسطنبول رفعت يافطات حملت عبارات الرفض لخطة التشفيت ومنها الظاهرة في الصورة اعلاء والتي تقول «صندوق النقد الدولي: اخرج، هذه بلدنا، او مطالبته الحكومة باسترداد الزيادة التي منحتها او ايضا «لقد اطفأنا الحريق ولكن اقرباءنا لا يزالون يحترقون».

وعلى الرغم من اعلان النقابات ان مليون متظاهر زلوا الى الشوارع، فان الاضراب لم يؤثر الا على حركة النقل المشترك، وانضم اليه حوالي 30 الف شخص في انقرة وعشرة الاف في اسطنبول.

وتعرض مئات المدرسين للاعتقال في مختلف المدن



فيل ستاسيس احد الطرازات الجديدة لسيارة في باريس في نطاق استعدادات الشركة الفرنسية لتعزيز مكانتها في الاسواق بمواجهة شركات فولفو وساب وودي (ويترز)

الليرة اللبنانية تنهي الاسبوع مستقرة

بيروت - رويترز: قال متعاملون الجمعة ان الليرة اللبنانية استقرت هذا الاسبوع وان سعر الصرف في التعاملات بين البنوك انتهى الاسبوع عند 1512 ليرة مقابل الدولار مقارنة مع 1513 ليرة في نهاية الاسبوع الماضي.

واضافوا ان مصرف لبنان المركزي لم يجد نفسه في حاجة الى التدخل للابقاء على سعر الليرة في النطاق الذي حدده والذي يتراوح بين 1501 الى 1514 ليرة.

وقال حبيب حداد رئيس الخزينة ببنك بيروت الرياض «ذهب التوتر عن السوق. المستثمرون متفائلون بعد التخفيضات الضريبية الاخيرة».

بنك عودة اللبناني يشتري شركة لبانون انفت

لبنان - رويترز: اعلن بنك عودة الجمعة ان مجلس ادارته وافق على شراء شركة لبانون انفتست المالية التي تراجع نشاطها في السنوات القليلة الماضية.

وقال بنك عودة، وهو احد اكبر خمسة بنوك في لبنان، في بيان ان حملة الاسهم في لبانون انفتست سيحصلون على اسهم ستمنحهم نحو 10 في المئة من المجموعة الجديدة. و اضاف البيان ان الاتفاق خاضع لموافقة البنك المركزي ولاصحاب الاسهم في الشركتين.

وكان بنك عودة قد ابدى علانية اهتمامه بشراء لبانون انفتست منذ ان وقعت الشركتان اتفاق تعاون العام الماضي. وبين كبار المساهمين في لبانون انفتست تعاون اللبنانيين من دول الخليج.

وقال بيان بنك عودة ان هذا الاندماج يأتي في اطار عملية اعادة هيكله المؤسسات المالية اللبنانية لمواجهة تنامي المنافسة عبر الحدود.

وكانت لبانون انفتست قد حققت ارباحا بلغت 1,3 مليون دولار في العام الماضي مقارنة مع اربعة ملايين دولار في عام 1997 وبعد خسارة بلغت 3,1 مليون دولار في عام 1998.

وهيبت ارباح بنك عودة في الأشهر التسعة الاولى من العام الحالي بنسبة 7,1 في المئة الى 27,8 مليون دولار.

الاتحاد الاوروبي يقيم دعوى على أمريكا لفرضها رسوما عقابية على صادراته من الفولاذ

بروكسل - رويترز: اقام الاتحاد الاوروبي دعوى امام منظمة التجارة العالمية الجمعة ضد رسوم أمريكية خاصة على الواردات التي تفرقت ضرورا بمنتجي الصلب الاوروبيين لتضاضف الى قائمة طويلة من الخلافات التجارية بين اوووبا وامريكا.

وقالت المفوضية الاوروبية انها تسعى لاجراء محادثات مع واشنطن بشأن تعريفات فرضتها واشنطن على القضبان والانايب المصنوعة من الصلب وذلك في اطار عدد من الاجراءات اتخذتها الولايات المتحدة هذا العام لوقف تدفق الواردات الرخيصة.

واجراء المشاورات هو الخطوة الاولى في النظام الذي تتبناه منظمة التجارة العالمية لحل النزاعات. و اذا لم يتوصل الجانبان الى اتفاق فان من الممكن ان يطلب الاتحاد الاوروبي من لجنة الفصل في النزاعات التابعة للمنظمة بان تفصل في مشروعية الاجراءات الامريكية.

وكان الرئيس الامريكى بيل كلينتون قد فرض تلك التعريفات في شباط (فبراير) في مسمى لمساعدة مصنعي الصلب الامريكين الذين يعانون من نقص في السيولة والاف العمال الذين تضرروا بشدة من الواردات المنخفضة التكلفة التي يأتي معظمها من اسيا.

مقام الشيخوخة بين الانسان والدساتير.. تقع بين (الحتمية والمجازية)؟

المشروع الدستوري البحريني حلد من له حق اقتراح التعديل

محمد جابر صباح *

قرآته بكل انفتاح ذهني، وبكم هائل من غناية فورية.. عدت قراءته مشئى وثلاث ورباع، حيلة واحتراما من الوقوع دون الفهم السليم والاستيعاب الجازم والتكامل الاركان، تحاشيا من تشويه افكار الكاتب وطمع كاتبها.. احطت بالنص عملا، واستخرجت غواض معانيه، ولامانة انني انجزمت بفعل تأثير بعض من تلك المعاني المستخلصة، انجزام الفعل بانه اجزءه.. فركت اليها بنفس مصطنعة.. غير انني من جانب آخر، للصرحة والصدق، جزعت من جموح بعضها الآخر ومن اعتلال اصاب مصداقية تفسيرها كهدلة قال، وهي قديمة «أعي الأطفة كلهم اجراؤها»، كما قال: «هين المحبين»، فتعاملت مع هذا اللخل بالتي هي احسن.

انها المقالة القانونية التي احتفنا بها الاستاذ «خالد علي احمد» المنشورة في صحيفة «اخبار الخليج» في عددها الصادر تاريخ 7 تشرين الثاني (نوفمبر 2000 تحت عنوان: «الدساتير كما الانسان قد نصيبتها الشيخوخة» - المشروع الدستوري البحريني اغفل من له حق اقتراح التعديل..

لا اعتراض عندنا على عدم انسجام العنوان مع الواقع في اوله، وعدم دقته في ثانيه، حيث لنخط ان الكاتب كان يريد الوصول الي غرضه الذي سناحلون بكل موضوعية ان نرد عليه في جانب ما نختلف معه فيه، اما فيما نتفق معه فيكون الامر معه قد حسم، وله منا جزيل الشكر.

لا اعتراض عندنا على عدم انسجام العنوان مع الواقع في اوله، وعدم دقته في ثانيه، حيث لنخط ان الكاتب كان يريد الوصول الي غرضه الذي سناحلون بكل موضوعية ان نرد عليه في جانب ما نختلف معه فيه، اما فيما نتفق معه فيكون الامر معه قد حسم، وله منا جزيل الشكر.

لا اعتراض عندنا على عدم انسجام العنوان مع الواقع في اوله، وعدم دقته في ثانيه، حيث لنخط ان الكاتب كان يريد الوصول الي غرضه الذي سناحلون بكل موضوعية ان نرد عليه في جانب ما نختلف معه فيه، اما فيما نتفق معه فيكون الامر معه قد حسم، وله منا جزيل الشكر.

لا اعتراض عندنا على عدم انسجام العنوان مع الواقع في اوله، وعدم دقته في ثانيه، حيث لنخط ان الكاتب كان يريد الوصول الي غرضه الذي سناحلون بكل موضوعية ان نرد عليه في جانب ما نختلف معه فيه، اما فيما نتفق معه فيكون الامر معه قد حسم، وله منا جزيل الشكر.

لا اعتراض عندنا على عدم انسجام العنوان مع الواقع في اوله، وعدم دقته في ثانيه، حيث لنخط ان الكاتب كان يريد الوصول الي غرضه الذي سناحلون بكل موضوعية ان نرد عليه في جانب ما نختلف معه فيه، اما فيما نتفق معه فيكون الامر معه قد حسم، وله منا جزيل الشكر.

لا اعتراض عندنا على عدم انسجام العنوان مع الواقع في اوله، وعدم دقته في ثانيه، حيث لنخط ان الكاتب كان يريد الوصول الي غرضه الذي سناحلون بكل موضوعية ان نرد عليه في جانب ما نختلف معه فيه، اما فيما نتفق معه فيكون الامر معه قد حسم، وله منا جزيل الشكر.

لا اعتراض عندنا على عدم انسجام العنوان مع الواقع في اوله، وعدم دقته في ثانيه، حيث لنخط ان الكاتب كان يريد الوصول الي غرضه الذي سناحلون بكل موضوعية ان نرد عليه في جانب ما نختلف معه فيه، اما فيما نتفق معه فيكون الامر معه قد حسم، وله منا جزيل الشكر.

لا اعتراض عندنا على عدم انسجام العنوان مع الواقع في اوله، وعدم دقته في ثانيه، حيث لنخط ان الكاتب كان يريد الوصول الي غرضه الذي سناحلون بكل موضوعية ان نرد عليه في جانب ما نختلف معه فيه، اما فيما نتفق معه فيكون الامر معه قد حسم، وله منا جزيل الشكر.

لا اعتراض عندنا على عدم انسجام العنوان مع الواقع في اوله، وعدم دقته في ثانيه، حيث لنخط ان الكاتب كان يريد الوصول الي غرضه الذي سناحلون بكل موضوعية ان نرد عليه في جانب ما نختلف معه فيه، اما فيما نتفق معه فيكون الامر معه قد حسم، وله منا جزيل الشكر.

لا اعتراض عندنا على عدم انسجام العنوان مع الواقع في اوله، وعدم دقته في ثانيه، حيث لنخط ان الكاتب كان يريد الوصول الي غرضه الذي سناحلون بكل موضوعية ان نرد عليه في جانب ما نختلف معه فيه، اما فيما نتفق معه فيكون الامر معه قد حسم، وله منا جزيل الشكر.

الارادات القسرية الفرعونية القايلة: «لا اريكم الا ما اري»، وهذه امور ساحتها الدستور «العقد الاجتماعي المقدس» الذي لا يجوز السماس به لقسديته التي يستمدنا من قدسية القسم الالهي الذي اداء الامير طبقا للمادة الدستورية رقم (33-ج).. راجع الدستور.. يقابل هذا القسم الاميري ويتكامل معه في بوتقة خلق المجتمع المتجانس والمتحاب، المتفق حول قطبه الدستور حفظه من التآلف معه وترسيخه في الانحاء حتى تتضح عيوبه ومزاياه، وهذه الاهداف مع بليلها وسمو مراميها ونزاهة غاياتها، لا يمكن ان تتحقق الا اذا اقرن الدستور بالعلم به.

ان فيما يرتبط ببعض المواد المتعلقة بالحرية والامساواة، والتي يمدح معظمها او كلها في «الباب الثالث» من دستورتنا البحريني، تحت عنوان «الحقوق والواجبات العامة»، فان تجريم تعديلا من قبل المشرع الدستوري له بات اعتباطا او تحميذا لها، ولكن مرد التصرح وعدم اجازة السماس بها يرجعان الى كونها تشريك جزءا لا يتجزأ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الا انني اتفق مع الاستاذ خالد فيما ذهب اليه من تعديل مقترن بالاضافة المؤدية الى التطوير لتلك المواد.

واذا ما انتقلنا بجوارنا لنناقش «اجراءات التعديل في الدستور البحريني» كما نصت عليه المادة (104)، نجد نجاد الارتباك وعدم وضوح الرؤية لدى الاستاذ خالد، فهو يقول حول «اجراءات التعديل في الدستور البحريني:

«نصت المادة (104) من الدستور على ان: «يشترط تعديل اي حكم من احكام هذا الدستور ان تتم الموافقة على التعديل بأغلبية ثلثي الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس»، والارتباك الذي وقع فيه جراء الخلط بين امرين لا رابط بينهما، يتضح في الفقرة الثانية عندما يقول: «لم تبين (المادة 104) كما هو النصاب القانوني الزلام الذي يمكن للاعضاء ان يتقدموا به لاقتراح تعديل اي حكم من مواد الدستور»، وردنا على ذلك هو ان: ليس هناك نصاب قانوني مشروط بعدد الاعضاء الذين يمكنهم ان يتقدموا به لاقتراح التعديل، ان يمكن لعضو واحد من اعضاء المجلس الوطني (المنتخبين) ان يتقدم بمسودة مشروع لتعديل الدستور، والنصاب المطلوب هو اقتراح الاستاذ خالد امره هو النصاب المطلوب لتسريع التعديل وعدم تعرضه للرفض، ولو ان الاستاذ خالد قد احاط علما بكامل الدستور ولم يقم بمجرد عمل انتقائي لواد الدستور عدم الوصول الى توجهاته واهدافه التي يريد تحقيق الاليها، وهذا ما يتضح لنا من خلال التباين عنوان مقالته بجائتمتها، فلو لم يكن الامر عدده ذلك، استوحذت على انتباهه المادة (71) التي تنص على:

«لعضو المجلس الوطني حق اقتراح القوانين، وبعودة ثلثية اى الشروحات والاستنتاجات التي اراد الاستاذ خالد الوصول اليها تحت اجراءات التعديل في الدستور البحريني»، ووفقا معه عند قوله: «في حقيقة الامر لم تبين المادة السابقة من له حق اقتراح تعديل الدستور هل هو الامير او من له من اعضاء المجلس الوطني؟»

وحيث اننا قد اوضحنا من خلال الدستور، ان الذي يحق له التعديل هم اعضاء المجلس الوطني، يتبقى علينا ضرورة الاجابة عن «هل هو الامير»، ونقول: (لا) ليس في الدستور مادة تتيح للامير التدخل في تعديل الدستور، ولا في الغائه، ولا في تجميده ووجز تجميده طبقا للمادة (108).. (راجع الدستور) وبالوقوف عند المادة (35-أ) التي تنص على صلاحيات الامير ونقول: «لا يمسير حق اقتراح القوانين، ويختص بالتصديق عليها واصادها».

وهذه المادة التي تعطي الامير صلاحيات مطلقة في اقتراح القوانين والانفراد بالتصديق عليها واصادها، وتتفق وتتساقط عندما يتعلق الامر بتعديل الدستور، فكيف بالغائه، هذا الاستخلاص يتضح من نص المادة (104) والتي تنص على:

«يشترط تعديل اي حكم من احكام هذا الدستور ان تتم الموافقة على التعديل بأغلبية ثلثي الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس، وان يصدق الامير على التعديل، وذلك استثناء من حكم المادة (35) من هذا الدستور.. نستشف من ذلك ان الامير ليس له حق اقتراح اي تعديل على الدستور كما ليس له حق التصديق على التعديل اذا ما قر من قبل ثلثي الاعضاء.

وفي اطار هذه الجولة التحارورية التي اتجها لنا الاستاذ خالد، نرى انه قد اوصنا الى ملامسة خطوط حمراء، كان يهدف الوصول اليها دون انتباهه الى اثارها، وكان عنوانه كما اشيرا ان ذلك عرضا، وان ناقشته تفصيلا.

لقد اوضحنا اننا، في نهاية مقالته يجيز ما لا يجوز، ويعطي حقا لمن لا حق له في مؤشرات لا تخون من مجالات تعديل الدستور ساحة له، عبد لها بنسأوله.. «لم يجوز الغاء الدستور واستبداله»، وجيب: «كما رى -فانه يجوز للامير الغاء الدستور الحالي اذا رآى ان هذا الدستور يحتاج الى تطوير في مواد بحيث يلبي متطلبات العصر».

ومع احتراطنا لنا رآة الاستاذ خالد «انه يجوز للامير الغاء الدستور الحالي، فاننا نختلف مع رايه اختلافا جذريا من حيث المبدأ، ومن حيث المنهج لسببين: اولهما: ما سبق معنوي اخلاقي وانساني، اطاره العام شيع الرجال ذوي الهمم العالية والحنكة السياسية المتميزة، القادرين على ترسيخ علاقات اجتماعية متوازنة، قائمة على قاعدة تكترز على مبدأ الأخذ والعطاء والتشاور وتبادل الآراء في اطار من الديمقراطية الحقيقية، بعيدا عن ظواهر فرض

حدودية، لم تتغلغل عسكريا الى العمق الجغرافي لدولة الاحتلال، اما المقاومة في فلسطين فقد بدأت مقاومة حربية، عبر اكثر من «خط هدنة»، في هذا البلد العربي او ذاك، ثم ابدت انتفاضة لا سابق لها قبل تاريخ الشعوب.. مسابقة النضال السياسي الاحتجاجي، مع الحجر المنفصل، الى جانب المقاومة المسلحة بالبنادق وغيرها.. علاوة على العمليات الجهادية ذات الطبيعة الاستشهادية، وكان كل ذلك على شكل احتجاج مباشر.. احرب عصابات تكرر وتفر، بسبب ان التجمين الفلسطيني في جانب، والاسرائيلي الاحتلالي والاستيطاني على حد سواء في جانب ثان، كانا.. ولا يزالان - قاشقين في احشاء بعضهم بعضا!

ورغم التغلغل العسكري للمقاومة اللبنانية في العمق الاسرائيلي (وهو امر طبيعي ومفهوم) فان تلك المقاومة نجحت في التغلغل السياسي بحيث

بريد

القدس

تعقيبا على «رأى القدس» وردا على المنتصر ابو الفضل:

حدود لبنان ليست مصطنعة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

وضوح رأي (صحيفة القدس العربي) عدد 3575 موضوع مناقشة الوجود السوري في لبنان هو حق مشروع لأي نائب داخل البرلمان.. لم يتوافق مع احلام السيد احمد سرور.. من قول السيد سرور بمطلق الاسلام السياسي الذي يعتبر شعب لبنان غير المسلم اقلية طائفية أو ملة أو ذمييين.. ويود معاملة الشعب المسيحي اللباني اسوة بتعامل حكومة السودان مع نصف الشعب السوداني في الجنوب او الخمسة عشر مليون مصري قبطي في مصر.

اما السيد المنتصر ابو الفضل - المانيا - في القدس عدد 3583 كان اكثر وضوحا وجرأة ليؤكد شكوك الشعب اللبناني بنوايا العروبيين والاسلاميين ورغبتهم في ضم لبنان الى سورية وانهاء الحكم المسيحي توافقا مع بنود اتفاقية الطائف التي حرمت للمسيحيين المارونيين من مزايا كثيرة كانت من حقهم كأغلبية منذ الاستقلال.. ووضعت لبنان تحت السيطرة السورية.. بقوله: الوجود العسكري السوري في لبنان يستند على حقيقة وحده بلاد الشام وان مسيحيي لبنان هم من بقايا فلول الصليبيين.. وكل من يعارض ضم لبنان الى سورية هو خائن للعروبة والاسلام.. وانا اجاري مطلب السيد ابو الفضل واقول: كل من يعارض ضم الكويت الى

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لم يجف حبر البيان الختامي للقمعة العربية وجر «اعلان الوجة» وقرارات مؤتمر القمعة الاسلامي» والبيان الختامي لهذه القمعة، حتى هورول وزير الحرب الامريكي وليام كوهين الى «دول الخليج الصديقية» و«دول اللوق المعتدلة»، ليكشف بعض النتائج الهزيلة التي خرج بها المؤتمر، ويعيد الامور الى ما كانت عليه من قبل.

فما ان ادرك اللوبي الصهيوني في الحكومة الامريكية ان هناك بوادر تقارب بين بعض الدول العربية المتنافرة، وخاصة فيما يتعلق بالصيص على المنافع الجارية بين العراق، والكويت، حتى اسرع وليام كوهين، شريك اسرائيل في قتل الشيبان والاطفال الفلسطينيين، ومزودها بكل انواع الاسلحة الفتاكة آخر طراز، لتجربها على اسلحة اكثر العربية (الفلسطينية والعراقية على وجه التحديد). اقول باس هذا الشخص، الذي يمكن ان يطبق عليه لفظ تاجر حروب واسلحة اكثر من اي شي آخر، الى بعض الاعراب البداء لم يفهمم كعادة ان العراق يشكل خطرا عليهم ويهددهم اكثر من اي وقت مضى وان عليهم ان يسعوا الى الصلح او التقارب معه باي شكل من الاشكال.

ولم يتكف كوهين بالتعليمات الصارمة التي حملها دول الخليج بشأن ادق التفاصيل التي يجب ان تسير عليها سياستهم الخارجية، بل نجح ذلك بعقد ندوات صحافية علنية، صال وجال فيها وازيد وارعد وهدد (صراحة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دخلت «الحرب الأهلية» السياسية في امريكا نورتها بعدم اقتناع آل غور وورائه لبيرمان والاقرب بالهزيمة. بالاسم كان قادة «الحرب» سياسيين واموال سياسية واعلاما سياسيا في طول وعرض امريكا.

وتبين ان الولاية الحاسمة لهذه «الحرب» هي فلوريدا ومنذوبوها 25 «للمجتمع الانتخابي». ثم تبين ان مناطق معينة في هذه الولاية هي المناطق الحاسمة للمعركة في الولاية.

وفي اطار معركة فرز بعض الاصوات في بعض مناطق ولاية فلوريدا دخل القضاة والمحامون حلبة الصراع المتلفز لسنن الحظ. وهذا ما فضع ليس فقط النظام الانتخابي في امريكا بل ونظامها القضائي ايضا. فمفظة الحكمة العليا في فلوريدا نودو مشارب «الغورية» فحكموها الصالحه. وقضاة الحكمة العليا في واشنطن من ذوي المشارب السياسية.

نظام «شعب الحكم» «لا حكم الشعب» قد فضح نفسه بنفسه. فها هو جورج بوش الابن الكفة لصالح الجمهوريين.

وسينتهي زمن الصمت

عَن قريب ستبدأ الشعوب.. في اقتافصا تطزرب تفك عنها.. بعض قيوها تفت تنصب تتحرر من بعض الخوف تنطلق، تغضب تحقد على سجانها.. تبرص بهم وفي قلبها، لهب أخذ همسا يعلو... ويستحول الى صرخات ستدوس باقدامها.. جلاديتها.. وكل الطغاة وتعود اليها كل اجنتها.. وكل الافاق ويتنهاي زمن الصمت والاهات.

عبد الحميد الشريف/ تونس

القدس

تعقيبا على «رأى القدس» وردا على المنتصر ابو الفضل:

حدود لبنان ليست مصطنعة

موقفه من دخول القوات العسكرية العراقية غير الشرعي الى الكويت. وموقفه من الوجود العسكري السوري على ارض لبنان. في حين لم تعترف الدولة السورية حتى هذه اللحظة بلبنان كدولة مستقلة ذات سيادة على ارضها. ونستدل من قول السيد سرور بمطلق الاسلام السياسي الذي يعتبر شعب لبنان غير المسلم اقلية طائفية أو ملة أو ذمييين.. ويود معاملة الشعب المسيحي اللباني اسوة بتعامل حكومة السودان مع نصف الشعب السوداني في الجنوب او الخمسة عشر مليون مصري قبطي في مصر.

اما السيد المنتصر ابو الفضل - المانيا - في القدس عدد 3583 كان اكثر وضوحا وجرأة ليؤكد شكوك الشعب اللبناني بنوايا العروبيين والاسلاميين ورغبتهم في ضم لبنان الى سورية وانهاء الحكم المسيحي توافقا مع بنود اتفاقية الطائف التي حرمت للمسيحيين المارونيين من مزايا كثيرة كانت من حقهم كأغلبية منذ الاستقلال.. ووضعت لبنان تحت السيطرة السورية.. بقوله: الوجود العسكري السوري في لبنان يستند على حقيقة وحده بلاد الشام وان مسيحيي لبنان هم من بقايا فلول الصليبيين.. وكل من يعارض ضم لبنان الى سورية هو خائن للعروبة والاسلام.. وانا اجاري مطلب السيد ابو الفضل واقول: كل من يعارض ضم الكويت الى

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لم يجف حبر البيان الختامي للقمعة العربية وجر «اعلان الوجة» وقرارات مؤتمر القمعة الاسلامي» والبيان الختامي لهذه القمعة، حتى هورول وزير الحرب الامريكي وليام كوهين الى «دول الخليج الصديقية» و«دول اللوق المعتدلة»، ليكشف بعض النتائج الهزيلة التي خرج بها المؤتمر، ويعيد الامور الى ما كانت عليه من قبل.

فما ان ادرك اللوبي الصهيوني في الحكومة الامريكية ان هناك بوادر تقارب بين بعض الدول العربية المتنافرة، وخاصة فيما يتعلق بالصيص على المنافع الجارية بين العراق، والكويت، حتى اسرع وليام كوهين، شريك اسرائيل في قتل الشيبان والاطفال الفلسطينيين، ومزودها بكل انواع الاسلحة الفتاكة آخر طراز، لتجربها على اسلحة اكثر العربية (الفلسطينية والعراقية على وجه التحديد). اقول باس هذا الشخص، الذي يمكن ان يطبق عليه لفظ تاجر حروب واسلحة اكثر من اي شي آخر، الى بعض الاعراب البداء لم يفهمم كعادة ان العراق يشكل خطرا عليهم ويهددهم اكثر من اي وقت مضى وان عليهم ان يسعوا الى الصلح او التقارب معه باي شكل من الاشكال.

ولم يتكف كوهين بالتعليمات الصارمة التي حملها دول الخليج بشأن ادق التفاصيل التي يجب ان تسير عليها سياستهم الخارجية، بل نجح ذلك بعقد ندوات صحافية علنية، صال وجال فيها وازيد وارعد وهدد (صراحة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دخلت «الحرب الأهلية» السياسية في امريكا نورتها بعدم اقتناع آل غور وورائه لبيرمان والاقرب بالهزيمة. بالاسم كان قادة «الحرب» سياسيين واموال سياسية واعلاما سياسيا في طول وعرض امريكا.

وتبين ان الولاية الحاسمة لهذه «الحرب» هي فلوريدا ومنذوبوها 25 «للمجتمع الانتخابي». ثم تبين ان مناطق معينة في هذه الولاية هي المناطق الحاسمة للمعركة في الولاية.

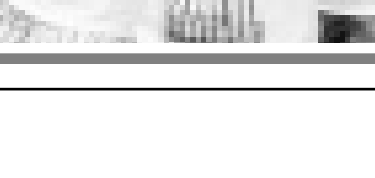
وفي اطار معركة فرز بعض الاصوات في بعض مناطق ولاية فلوريدا دخل القضاة والمحامون حلبة الصراع المتلفز لسنن الحظ. وهذا ما فضع ليس فقط النظام الانتخابي في امريكا بل ونظامها القضائي ايضا. فمفظة الحكمة العليا في فلوريدا نودو مشارب «الغورية» فحكموها الصالحه. وقضاة الحكمة العليا في واشنطن من ذوي المشارب السياسية.

نظام «شعب الحكم» «لا حكم الشعب» قد فضح نفسه بنفسه. فها هو جورج بوش الابن الكفة لصالح الجمهوريين.

وسينتهي زمن الصمت

عَن قريب ستبدأ الشعوب.. في اقتافصا تطزرب تفك عنها.. بعض قيوها تفت تنصب تتحرر من بعض الخوف تنطلق، تغضب تحقد على سجانها.. تبرص بهم وفي قلبها، لهب أخذ همسا يعلو... ويستحول الى صرخات ستدوس باقدامها.. جلاديتها.. وكل الطغاة وتعود اليها كل اجنتها.. وكل الافاق ويتنهاي زمن الصمت والاهات.

عبد الحميد الشريف/ تونس



عبد الحميد الشريف/ تونس

وضمنيا) بان الخروج عن بيت الطاعة الامريكي ليس بالامر الهين.. ومن ابرز ما حرص على اسماعه للجمع هو ان ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق، امر مرفوع منه وان اراضي دول الخليج للمستعمرة امريكا ما هي الا حاملات طائرات امريكية.. والكل يعلم ان الطائرات التي تقصف العراق تنطلق من الكويت والسعودية، وان الجمل والعبارات الرنائة التي قيلت خلال جلسات التجمع العربي ومن بعده التجمع الاسلامي ما هي الا «كلمات ليست كالكلمات».. كما ان الجمل او البعض من المتعيين للشان السياسي بالمشرق العربي يعلم ان جل الخبراء العسكريين المتواجدين ضمن الجنود المتمركزين بمنطقة الخليج وفي تركيا انما هم يهود متجنسون بالجنسية الامريكية او اسرائيليون لهم جنسية مزودجة.

ومن هنا نستنتج ان العدوان الاسرائيلي لا يقتصر على فلسطين وانما هو ممتد الى منطقة الخليج، فمذ ما يفوق العقد من الزمن والصهيانية المتكروك بشتى الجنسيات والاختصاصات يحلقون بطائرات فوق منطقة المشرق العربي، قادمين تارة من تركيا وتارة من الكويت والسعودية، فلنكا يعلم ان اليهود لا حدود لهم ولا مبادئ ولا اخلاق ولا تفيد باليهود والمراشقين ولكن ما هو مؤسف حقا هو ان العرب لم يفهموا التدخلات الاستراتيجية في المنطقة ولم يتنبهوا بعد الى مخاطر اللعبة الاسرائيلية.. الامريكية الرامية الى اضعاف الاطراف العربية.

في حال ذلك من استنفاد الخارجية الامريكية ووزارة الدفاع، الامريكية بتوجيه الشان العربي من منظور اسرائيلي بحت.

وضمنيا) بان الخروج عن بيت الطاعة الامريكي ليس بالامر الهين.. ومن ابرز ما حرص على اسماعه للجمع هو ان ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق، امر مرفوع منه وان اراضي دول الخليج للمستعمرة امريكا ما هي الا حاملات طائرات امريكية.. والكل يعلم ان الطائرات التي تقصف العراق تنطلق من الكويت والسعودية، وان الجمل والعبارات الرنائة التي قيلت خلال جلسات التجمع العربي ومن بعده التجمع الاسلامي ما هي الا «كلمات ليست كالكلمات».. كما ان الجمل او البعض من المتعيين للشان السياسي بالمشرق العربي يعلم ان جل الخبراء العسكريين المتواجدين ضمن الجنود المتمركزين بمنطقة الخليج وفي تركيا انما هم يهود متجنسون بالجنسية الامريكية او اسرائيليون لهم جنسية مزودجة.

وضمنيا) بان الخروج عن بيت الطاعة الامريكي ليس بالامر الهين.. ومن ابرز ما حرص على اسماعه للجمع هو ان ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق، امر مرفوع منه وان اراضي دول الخليج للمستعمرة امريكا ما هي الا حاملات طائرات امريكية.. والكل يعلم ان الطائرات التي تقصف العراق تنطلق من الكويت والسعودية، وان الجمل والعبارات الرنائة التي قيلت خلال جلسات التجمع العربي ومن بعده التجمع الاسلامي ما هي الا «كلمات ليست كالكلمات».. كما ان الجمل او البعض من المتعيين للشان السياسي بالمشرق العربي يعلم ان جل الخبراء العسكريين المتواجدين ضمن الجنود المتمركزين بمنطقة الخليج وفي تركيا انما هم يهود متجنسون بالجنسية الامريكية او اسرائيليون لهم جنسية مزودجة.

وضمنيا) بان الخروج عن بيت الطاعة الامريكي ليس بالامر الهين.. ومن ابرز ما حرص على اسماعه للجمع هو ان ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق، امر مرفوع منه وان اراضي دول الخليج للمستعمرة امريكا ما هي الا حاملات طائرات امريكية.. والكل يعلم ان الطائرات التي تقصف العراق تنطلق من الكويت والسعودية، وان الجمل والعبارات الرنائة التي قيلت خلال جلسات التجمع العربي ومن بعده التجمع الاسلامي ما هي الا «كلمات ليست كالكلمات».. كما ان الجمل او البعض من المتعيين للشان السياسي بالمشرق العربي يعلم ان جل الخبراء العسكريين المتواجدين ضمن الجنود المتمركزين بمنطقة الخليج وفي تركيا انما هم يهود متجنسون بالجنسية الامريكية او اسرائيليون لهم جنسية مزودجة.

وضمنيا) بان الخروج عن بيت الطاعة الامريكي ليس بالامر الهين.. ومن ابرز ما حرص على اسماعه للجمع هو ان ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق، امر مرفوع منه وان اراضي دول الخليج للمستعمرة امريكا ما هي الا حاملات طائرات امريكية.. والكل يعلم ان الطائرات التي تقصف العراق تنطلق من الكويت والسعودية، وان الجمل والعبارات الرنائة التي قيلت خلال جلسات التجمع العربي ومن بعده التجمع الاسلامي ما هي الا «كلمات ليست كالكلمات».. كما ان الجمل او البعض من المتعيين للشان السياسي بالمشرق العربي يعلم ان جل الخبراء العسكريين المتواجدين ضمن الجنود المتمركزين بمنطقة الخليج وفي تركيا انما هم يهود متجنسون بالجنسية الامريكية او اسرائيليون لهم جنسية مزودجة.

وضمنيا) بان الخروج عن بيت الطاعة الامريكي ليس بالامر الهين.. ومن ابرز ما حرص على اسماعه للجمع هو ان ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق، امر مرفوع منه وان اراضي دول الخليج للمستعمرة امريكا ما هي الا حاملات طائرات امريكية.. والكل يعلم ان الطائرات التي تقصف العراق تنطلق من الكويت والسعودية، وان الجمل والعبارات الرنائة التي قيلت خلال جلسات التجمع العربي ومن بعده التجمع الاسلامي ما هي الا «كلمات ليست كالكلمات».. كما ان الجمل او البعض من المتعيين للشان السياسي بالمشرق العربي يعلم ان جل الخبراء العسكريين المتواجدين ضمن الجنود المتمركزين بمنطقة الخليج وفي تركيا انما هم يهود متجنسون بالجنسية الامريكية او اسرائيليون لهم جنسية مزودجة.

وضمنيا) بان الخروج عن بيت الطاعة الامريكي ليس بالامر الهين.. ومن ابرز ما حرص على اسماعه للجمع هو ان ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق، امر مرفوع منه وان اراضي دول الخليج للمستعمرة امريكا ما هي الا حاملات طائرات امريكية.. والكل يعلم ان الطائرات التي تقصف العراق تنطلق من الكويت والسعودية، وان الجمل والعبارات الرنائة التي قيلت خلال جلسات التجمع العربي ومن بعده التجمع الاسلامي ما هي الا «كلمات ليست كالكلمات».. كما ان الجمل او البعض من المتعيين للشان السياسي بالمشرق العربي يعلم ان جل الخبراء العسكريين المتواجدين ضمن الجنود المتمركزين بمنطقة الخليج وفي تركيا انما هم يهود متجنسون بالجنسية الامريكية او اسرائيليون لهم جنسية مزودجة.

وضمنيا) بان الخروج عن بيت الطاعة الامريكي ليس بالامر الهين.. ومن ابرز ما حرص على اسماعه للجمع هو ان ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق، امر مرفوع منه وان اراضي دول الخليج للمستعمرة امريكا ما هي الا حاملات طائرات امريكية.. والكل يعلم ان الطائرات التي تقصف العراق تنطلق من الكويت والسعودية، وان الجمل والعبارات الرنائة التي قيلت خلال جلسات التجمع العربي ومن بعده التجمع الاسلامي ما هي الا «كلمات ليست كالكلمات».. كما ان الجمل او البعض من المتعيين للشان السياسي بالمشرق العربي يعلم ان جل الخبراء العسكريين المتواجدين ضمن الجنود المتمركزين بمنطقة الخليج وفي تركيا انما هم يهود متجنسون بالجنسية الامريكية او اسرائيليون لهم جنسية مزودجة.

وضمنيا) بان الخروج عن بيت الطاعة الامريكي ليس بالامر الهين.. ومن ابرز ما حرص على اسماعه للجمع هو ان ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق، امر مرفوع منه وان اراضي دول الخليج للمستعمرة امريكا ما هي الا حاملات طائرات امريكية.. والكل يعلم ان الطائرات التي تقصف العراق تنطلق من الكويت والسعودية، وان الجمل والعبارات الرنائة التي قيلت خلال جلسات التجمع العربي ومن بعده التجمع الاسلامي ما هي الا «كلمات ليست كالكلمات».. كما ان الجمل او البعض من المتعيين للشان السياسي بالمشرق العربي يعلم ان جل الخبراء العسكريين المتواجدين ضمن الجنود المتمركزين بمنطقة الخليج وفي تركيا انما هم يهود متجنسون بالجنسية الامريكية او اسرائيليون لهم جنسية مزودجة.

وضمنيا) بان الخروج عن بيت الطاعة الامريكي ليس بالامر الهين.. ومن ابرز ما حرص على اسماعه للجمع هو ان ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق، امر مرفوع منه وان اراضي دول الخليج للمستعمرة امريكا ما هي الا حاملات طائرات امريكية.. والكل يعلم ان الطائرات التي تقصف العراق تنطلق من الكويت والسعودية، وان الجمل والعبارات الرنائة التي قيلت خلال جلسات التجمع العربي ومن بعده التجمع الاسلامي ما هي الا «كلمات ليست كالكلمات».. كما ان الجمل او البعض من المتعيين للشان السياسي بالمشرق العربي يعلم ان جل الخبراء العسكريين المتواجدين ضمن الجنود المتمركزين بمنطقة الخليج وفي تركيا انما هم يهود متجنسون بالجنسية الامريكية او اسرائيليون لهم جنسية مزودجة.

وضمنيا) بان الخروج عن بيت الطاعة الامريكي ليس بالامر الهين.. ومن ابرز ما حرص على اسماعه للجمع هو ان ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق، امر مرفوع منه وان اراضي دول الخليج للمستعمرة امريكا ما هي الا حاملات طائرات امريكية.. والكل يعلم ان الطائرات التي تقصف العراق تنطلق من الكويت والسعودية، وان الجمل والعبارات الرنائة التي قيلت خلال جلسات التجمع العربي ومن بعده التجمع الاسلامي ما هي الا «كلمات ليست كالكلمات».. كما ان الجمل او البعض من المتعيين للشان السياسي بالمشرق العربي يعلم ان جل الخبراء العسكريين المتواجدين ضمن الجنود المتمركزين بمنطقة الخليج وفي تركيا انما هم يهود متجنسون بالجنسية الامريكية او اسرائيليون لهم جنسية مزودجة.

600 مليون معوق في العالم

■ جنيف - اف ب: افاد تقرير لمنظمة الصحة العالمية نشر بمناسبة اليوم العالمي للمعوقين الذي يحتفل به في الثالث من كانون الاول (ديسمبر) الحالي، ان قرابة 600 مليون شخص في العالم معوقون و 80% منهم في الدول النامية ولا يحظى الا الى 2% منهم فقط بخدمات اعادة التأهيل. وصرحت غرو هارلم المدير العام للمنظمة في مقدمة التقرير ان «كل فرد يجب ان يعامل بالتساوي لجهة الصحة»، مضيفة ان «المعوقين تعرضوا للتمييز على مر التاريخ وقد كانت مشاركتهم في الحياة الاجتماعية محدودة الا ان ذلك يجب ان يتغير». يذكر ان 600 مليون شخص معوقون اي ما يقارب 10% من مجمل سكان العالم، وافاد تحقيق على نطاق واسع اجريته المنظمة لدى دولها الاعضاء الـ 191، ان 95% من الدول الـ 104 التي شاركت في التحقيق اشارت الى انها تقدم خدمات صحية للمعوقين في حين لا تتسوفر لدى 30% اي خدمة لاعادة التأهيل. وأشارت ثلث الدول الى انها لا تؤمن تدريباً مهنيًا مواتياً للأفراد المكلفين بتقديم العناية للمعوقين. كما لاحظت المنظمة فروقات كبيرة بين الدول الغنية والدول النامية وبين المناطق المدنية والريفية لجهة الوصول الى الخدمات وتوفر العاملين المؤهلين. وتادراما بهتمت الاخصائيون مثل اخصائسي العظام و علماء النفس واطباء الاطفال المتواجدين عادة في المدن، بالمعوقين الذين يحصلون في معظم الاحيان على العناية من قبل اطباء الصحة او حتى المرصحات.

فرنسا تشرع العقم الاختياري

■ باريس - اف ب: شرع البرلمان الفرنسي العقم الاختياري بعد ان باتت هذه العمليات مألوفة ومشهورة في غالبية الدول الأوروبية من دون ان يكون مسموحاً بها او محظورة في القانون الفرنسي. وافاد التعديل الذي صوتت عليه كتلتا اليسار واليمين البرلمانيان ان «اي شخص راشد يستطيع ان يغير من عملية ربط الانابيب (للنساء) او القنطرة المنوية (للرجال) بهدف العقم» وتم تبني هذا التعديل في اطار النظر في مشروع قانون يهدف الى تمديد المهلة القانونية للاجهاض اسبوعين، بحيث تصبح المهلة تتراوح بين 10 اسابيع و 12 اسبوعاً من بدء الحمل. ويجري 25 الى 30 الف شخص سنوياً عمليات العقم الاختياري في فرنسا وخصوصاً النساء وذلك خارج اي اطار قانوني. وحظر النواب العقم الاختياري للقاصر كما وضعا قيوداً قاسية على عمليات العقم للمختلطين عقلياً. وكان الاطباء الفرنسيون يمتنعون عن اجراء عمليات العقم الاختياري يطلب من الانشخاص الراغبين ولا تزال القضية تعترض من المحرمات الاجتماعية لدى النساء كما لدى الرجال.

نجاح اطلاق قمر امريكي بصاروخ روسي

■ موسكو - اف ب: افادت وكالة انباء «إي.آي.نوفوستي» ان صاروخاً روسياً من نوع بروتون نجح في اطلاق قمر امريكي للاتصالات. وقالت الوكالة ان القمر «سيربيوس» الذي سيؤمن عمليات بث اذاعية متفقتة مركز بايكونور الفضائي في كزاخستان في الساعة 19.59 تخ. وأشار مسؤول في قوة الصواريخ الاستراتيجية الى انه ثالث قمر يطلق بصاروخ روسي.

لوسي تستعين بعلو فيفي عبده في بطولة فيلم سينمائي

■ القاهرة - مكتب «القدس العربي»: «قاسم وعلي بابا» هو اسم الفيلم الجديد الذي ستلعب بطولته الفنانة والراقصة لوسي. واختارت ان يشاركها في البطولة المونولوجيست عادل الفار، الذي يعتبر أكبر عدو منافستها الفنانة والراقصة فيفي عبده، وكانت العلاقات بينهما قد وصلت الى اقسام الشرطة والحاكم، عندما اتهمها عامل الفار، بانها وابنتها من عددا من حراسها، اعتدوا عليه بالضرب، لأنه يقلدها في برامجه التي يقدمها في الفنادق.



للمرة الثانية على التوالي: ملكة جمال العالم هندية

■ لندن - اف ب: توجت الهندية بريانكا شوبرا (18 عاماً) ملكة جمال العالم 2000 خلال احتفال اس في لندن متفوقاً على 94 متنافسة أخرى. وانتخبته الإيطالية جورجيا مالاس (18 عاماً) وصيفة أولى والتركية بوكسيل آل (20 عاماً) وصيفة ثانية.

حدث في العراق

كلب متوحش يهاجم عائلة من 13 فرداً

■ عمان - «القدس العربي»: نشرت الصحف العراقية خبراً ذكرت فيه ان كلباً متوحشاً هاجم عائلة في مدينة الكاظمية شمال بغداد و فرق افرادها الثلاثة عشر وادخلهم جميعاً الى المستشفى حيث ان بعضهم بحالة خطيرة. وقالت الدكتورة ساهرة التميمي مديرة مستشفى الكاظمية انه في ساعات الفجر الاولى خرجت من عرقتي اثر سماع صفارات سيارات النجدة والاسعاف ويكاد الكلب ومزق وجه الطري، وقال احد جيران العائلة المنكوبة ان الناس تجمعوا بعد سماعهم اصوات الاستغاثة ولاحقوا الكلب المسعور وتمكنوا من قتله.

حول المسرح والتونير في المغرب.

● الرابع والعشرون من الشهر الماضي تشرين الثاني (نوفمبر) كان عيد ميلاد الفنانة ميرفت امين السدي احتفلت به احتفالاً بسيطاً جداً دون ان تعلن عن سنّها الحقيقي.

● معرض للمنتجات الفلسطينية يقام في لندن في «ايلتيلز شوبينغ سنتر» بكوينزواي الطابق الثالث ويحتوي على مشغولات يدوية وحرف، تطريز، بوستر عن القدس، جلابيب، والراقصة لوسي. واختارت ان فلسطينية وزواج الخليل.

● المعرض مستمر حتى 23 من الشهر الحالي ويشرف عليه غسان عابدين الذي جاء خصيصاً من القدس.

● الفنانة سناء يونس قررت اعتزال العمل الفني حزناً على وفاة والدتها، ورفضت ان يصبح قرار الاعتزال ارتداداً لها الحجاب، كما وافقت على الاستمرار في تصوير مشاهد ادوارها في بعض الاعمال التي بدأت العمل فيها.

الجب يضيء العينين والوجه وقطعاً من الدماغ

نيو اورليانز - من جانبيت ماكونوهي:

عندما تحب - او تكون مغروماً - بضيء الحب عينيك، وبضيء وجهك فيصبح صوحاً، وكذلك، يبدو ان الحب يضيء ايضاً اربع قطع صغيرة في دماغك. ويقول اثنرياس بارتلز الذي قدم الورقة للدكتوراه في الكلية الجامعية في لندن والذي يعد بهذا الشأن الى جمعية العلوم العصبية، ان هذا الامر «هو القاسم المشترك للحب الرومانسي». وقد استعمل بارتلز تخطيطاً للدماغ بالرنين المغناطيسي MRI بين الدماغ خلال مدة زمنية وليس كصورة ثابتة، لفحص 17 طالباً قالوا انهم مغرومون فعلاً، وقد اكدت الفحوص البيولوجية اقولهم. وعندما عرضت على هؤلاء صور حيوياتهم اضاءت اجزاء مختلفة من الصور الصوتية تلك، مما يعني تنازع جريان الدم في تلك الاقسام، ولم يحدث نفس عندما عرضت عليهم صور اصدقاء لهم. وقد كان هؤلاء الاصدقاء من نفس جنس المحبوبات والمحبوبين، ومعرّوفين لديهم منذ وقت طويل. وقال بارتلز ان تزايد في النشاط ظهر في ما يتراوح بين 20 و 20 نقطة في الدماغ بين شخص وآخر، ان قاسما مشتركاً

احوال الناس

- عاد الشاعر والدبلوماسي الاردني حيدر محمود الى نشاطه الادبي بعد طول غياب بقصيدة خاصة حول الانتفاضة تحمل عنوان «يا ايها الحجر النبيل».
- المناضل المغربي ابراهيم السرفاتي يلقي السبت القادم في مقر منظمة العمل الديمقراطي الشعبي عرضاً حول العولة واثارها على دول الجنوب.
- يوم الاربعاء القادم سيصدر العدد الاول من صحيفة «صوت الامة» الاسبوعية والتي يراس تحريرها عادل حمودة وجلس ادارتها عصام اسماعيل فهمي.
- رجل الاعمال الاردني زيد الحموري افتتح في العاصمة عمان «قهوته الحديثة» بمناسبة شهر رمضان المبارك وسط حضور نخبة كبيرة من المثقفين والسياسيين والاعلاميين.
- في اطار رمضان في الدار البيضاء عرضت فرقة محترف تانسيمت للمسرح مسرحيتها «كيد الرجال» التي اخرجها
- الفنان المصري احمد عبد العزيز سيغادر القاهرة الاسبوع القادم لاداء العمة بالملكة العربية السعودية.
- جمعية الشعلة للتربية والثقافة الغربية تنظم الاحد في مدينة ميسو (شرق المغرب) محاضرة للدكتور سعيد الناجي

تزايد شعبية لعبة البحث عن «الكنوز» الحديثة

التى تساعدهم في العثور على الاشياء المخبية في اماكن سرية ما بين الغابات والمدن وحتى في الصحير البركاني بالقرب من احد الجبال كما فعل احد الاشخاص، ويضيف ايريش «يجب كثير من الاطفال لعبة البحث عن البيض في عيد القيامة وهذا هو اسلوب مماثل للخروج والقيام بنفس الشيء طوال العام بالنسبة للكلاب». ويضع اصحاب هذه «الكنوز» عادة كتبا للتسجيل ولقما وكترزاً رمزياً مثل البطاريات والكشافات والاقراص المدمجة وما شابه. بل ان البعض مضى الى وضع القمصان وورق النظافة واجهزة التوجيه او بعض المال، ورغم انه لا يوصى بوضع اي طعام فان بعض من عثروا على هذه الكنوز قالوا انهم وجدوا بعض الحلوى احياناً. ويمكن ان يمارس اللعبة ان يأخذ احد الاشياء الموجودة في الخبا السري الا ان عليه في المقابل وضع شيء يدبل وتسجيل اسمه في دفتر الموجود. واجهزة التوجيه المستخدمة هي عبارة عن نموذج متقدم من البوصلة يستخدمه الجنود والبحارة وهو صغير الحجم مستطيل الشكل وخفيف الوزن مزود بشاشة صغيرة، ويضع من يريد اخفاء اشياء الخبوتات في حاوية مقاومة للتسرب مصنوعة من البلاستيك مثل ثم يقوم بتسجيل الخبا على موقع هواة اللعبة حتى يتسنى لهم العثور عليه. ويقدّر ايريش عدد هواة اللعبة الجديدة بنحو 1500

التي تساعدهم في العثور على الاشياء المخبية في اماكن سرية ما بين الغابات والمدن وحتى في الصحير البركاني بالقرب من احد الجبال كما فعل احد الاشخاص، ويضيف ايريش «يجب كثير من الاطفال لعبة البحث عن البيض في عيد القيامة وهذا هو اسلوب مماثل للخروج والقيام بنفس الشيء طوال العام بالنسبة للكلاب». ويضع اصحاب هذه «الكنوز» عادة كتبا للتسجيل ولقما وكترزاً رمزياً مثل البطاريات والكشافات والاقراص المدمجة وما شابه. بل ان البعض مضى الى وضع القمصان وورق النظافة واجهزة التوجيه او بعض المال، ورغم انه لا يوصى بوضع اي طعام فان بعض من عثروا على هذه الكنوز قالوا انهم وجدوا بعض الحلوى احياناً. ويمكن ان يمارس اللعبة ان يأخذ احد الاشياء الموجودة في الخبا السري الا ان عليه في المقابل وضع شيء يدبل وتسجيل اسمه في دفتر الموجود. واجهزة التوجيه المستخدمة هي عبارة عن نموذج متقدم من البوصلة يستخدمه الجنود والبحارة وهو صغير الحجم مستطيل الشكل وخفيف الوزن مزود بشاشة صغيرة، ويضع من يريد اخفاء اشياء الخبوتات في حاوية مقاومة للتسرب مصنوعة من البلاستيك مثل ثم يقوم بتسجيل الخبا على موقع هواة اللعبة حتى يتسنى لهم العثور عليه. ويقدّر ايريش عدد هواة اللعبة الجديدة بنحو 1500

شيكغو - من يوكاري ابواتاني:

تجذب لعبة جديدة اعدادا كبيرة من مستخدمي هواة الكمبيوتر وتأخذهم بعيداً عن شاشات اجهزتهم بما فيها من ألعاب ورسومات..بعيدا الى العالم الخارجي. واللعبة هي البحث عن بعض الاشياء التي خيأها اصحابها عمداً في اماكن ما وعلنوا عنها على الانترنت، ويبدأ فان هذه اللعبة الجديدة تنقل هواة الكمبيوتر الى الجبال والمدن والغابات والصحارى بحثاً عما خبيء في المكان السري معتمدين في ذلك على اجهزة توجيه تعتمد على تقنية الأقمار الصناعية. وعن هذا الاهتمام الجديد يقول جيريمي ايريش الذي يدير موقعاً لهذه الهواية على الانترنت لرويترز «انها طريقة جيدة لخارج المتقوعين الى الخارج لتسوير لمسافات طويلة..الدافع هو التمكن من استخدام التقنية وهو ما يكفي للقضاء على اي احساس بانك فعلاً في الخارج لتمارس الرياضة». كما ان شعبية اللعبة الجديدة تنمو كثيراً في اوساط المحسنين للرياضة والتقنية من رجال ونساء واطفال لانها تمثل متعة حقيقية كاملة بالنسبة لهم. وعلى عكس الأدوات التي استخدمت في البحث عن الكنوز في الماضي مثل الخرائط الغامضة يعول هواة اللعبة الجديدة على أدوات التوجيه الملاحة الحديثة

شيخ الازهر والمفتي يوافقان على توجيه جزء من اموال الزكاة للفلسطينيين

■ القاهرة - مكتب «القدس العربي»: اعلن الامام الأكبر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي عن عدم معانقته في توجيهه جانب من الزكاة تقدم كمساعادت للمجاهدين الفلسطينيين، وان يكون صرفها لهم تحت بند «في سبيل الله». وجاء ذلك في تصريح له لجريدة

المسلسلات التلفزيونية المصرية تركز على الوحدة الوطنية

■ القاهرة - «القدس العربي»: ماجد المصري شخصية رمزي المسيحي وشقيقه قسيس باحدى الكنائس. ويشاركه البطولة فاروق الفيواشي واحمد راتب وتيسير فهمي وسوسن بدر. وفي مسلسل «او ان الورد» بطولة يسرا وهشام عبد الحميد، فان صديقة يسرا ادخلهم جميعاً الى «الزكاة للفلسطينيين» كما دعا الى مسيحة ايوب.

لغة حنان وبدلة عرفات!

عزت القمحاوي

سال أحد الشباب المخرج البريطاني رولاند جوفيه رئيس لجنة التحكيم في مهرجان القاهرة السينمائي عن رايه في صراع الشرق الاوسط وما إذا كان يفكر في تناوله في فيلم سينمائي، وأجاب المخرج بأنه لا يمكن مهتمهما بالموضوع ولكنه شاهد على التلفزيون قبل أن يحضر إلى القاهرة سيدها فلسطينية تتكلم بشكل متفجع تماماً سيجعله يبدا في الاهتمام بهذا الصراع (يقصد حنان عشراوي بالتأكيد). وقد صار هذا السؤال نمطياً لكل ضيف غربي والإجابة بعدم المعرفة هي الأخرى نمطية سواء كان الجهل حقيقياً أم كان ادعاء، للهورب من موقف التحيز ضدنا في مقام الضيافة. ولكن ملاحظة جوفيه عن حديث عشراوي لا بد ان تؤخذ في الحسبان، فنحن في عصر الصورة، لم نعد نحارب استعماراً استيطانياً فقط بل علينا ان نناضل ضد عشرات من الستين قامت الصهيونية فيها بالترويج لصورة العربي الإرهابي التي استقرت في ذهن الغربي كأرضية صالحة لتسويق وتسويق أي عدوان إسرائيلي، فإن اقتحمت القوات الإسرائيلية بيروت فإنما لهدف ضروري هو تعقب الإرهاب، وإن قصفت الخيميات فإن الدماء التي سالت والأرواح التي أزهقت كانت ضرورية من أجل قطع دابر الإرهاب وإن استخدمت المدرعات والطائرات والصواريخ فإنما لتضاديين الإرهابيين كي يكفوا عن مواصلة إرسال اولادهم للموت!

عزت القمحاوي

في المقابل يوفّر السياسي العربي صورة كاريكاتورية للمحارب مثيرة للسخرية يتشجنها الفارغ، لكن آلة الإعلام الصهيونية تتنازل عن الجانب الهزلي في الموضوع لتعرض بكل جدية إلى الغرب، فخي مقابل الإعلان الإسرائيلي الفعلي للحرب تقف تهديدات إعلان الحرب غير الحقيقية عربياً، وفي مقابل ربطة العنق والبدلة العصرية التي يتحلى بها مجرم حرب مثل براك يصير أبو عمار على بدلة الميدان الكاكي دونما نية أو رغبة في الحرب، وفي مقابل صورة براك المهموم داللاً أو خارجاً من اجتماع مجلس وزراء دولة تدار بالقانون نجد علامة النصر العربية دونما نصر مع ايتسامه محيرة، فسواء تم تفسيرها في سعادة مازوخية لهدر دمانثا أم سادية لهدر دمانتم، فهي صورة نموذجية لصورة العربي المنتهني بالدم!

وعلى المستوى الثقافي فإنه باستثناء جهود محدودة تكاد تقتصر على ما يكتبه إدوارد سعيد وما تقوله حنان عشراوي لا يزال اهتمامنا بمحاطبة الخارج محدوداً بما لا يتناسب أبداً مع أعداد العرب الذين يعيشون في الغرب ويستطيعون إقامة علاقات مع الإعلام العربي بينما ذرى كيف بادر الكتاب الإسرائيليون إلى الكتابة في الصحافة الغربية وخصوصاً في البلدان المرشحة لظهور تعاطف مع الحق العربي لحصار ذلك التعاطف وخنقه في مهده.

عزت القمحاوي

الصراع طويل ولا يجب ان يحكيه المثقف العربي بإدانة المنظومة العربية التي رسخت الهزيمة على مدى عشرات السنين إبراء لذمته ولا يجب ان ينتظر عملاً اعلامياً قومياً من الأنظمة التي فتحت الباب لهذا التوالد العشوائي لغضائيات تتساق على بث الفوازير والأفلام القديمة وتعريق البوة بين الشعوب لضمان تجييش كل شعب خلف قيادته الهشة في مواجهة الهشاشات الأخرى. ومن حسن الحظ ان أساليب الاتصال صارت أسهل وفتحت الإنترنت المجال أمام الجهود الفردية في مجال الإعلام وصار دفع الضريبة القومية فرض عين على كل مثقف يستطيع إيصال صوته إلى وسيلة إعلام دولية أو بوضع رايه في موقع خاص على الإنترنت أو تسجيله في مواقع الحوار التي تتيحها مواقع على الشبكة الدولية.

ومن حسن الحظ ايضاً أننا لم نعدم من يميز الحقيقة ويقولها من مفكرى الغرب من أمثال نعيم تشومسكي وتيموثي ميتشل وغيرهما رغم سطوة هندسة الأفكار وفبركة الموافقة التي فضحها تشومسكي في أكثر من موقع من كتبه المهمة حيث تمت الاستعاضة عن السيطرة بإرهاب الدولة لصالح السيطرة على أنماط التفكير. وإذا كانت أمريكا هي الدولة غير العادية في تجاعة أساليب التضليل وكبح حرية التفكير فإنها بلا جدال هي الدولة الأولى في غياب القواعد على حرية التعبير، وبمكنتنا الاستفادة من هذه الميزة في توسيع قاعدة التناجين من سيطرة التضليل الصهيوني لآلنا في معركة وجود سوف تطول ونحتاج فيها إلى كل حسن من لغة الفكر إلى بدلة الزعيم.

كلام النجوم	اولئك القربون منك يعملون بوحى من نشاطك وحكمتك لهم.	علاقة حب تسير الى الافضل اذا كنت قادرا على التصرف بحكمة وسرعة.	حداوت بسيطة يمكن ان تغير قلبك طوال اليوم.	الحياة الاجتماعية سارة والاقرباء مبهجون من اهتمامك بهم.
العمل 11 كانون الثاني	السرطان 11 حزيران 2002	الزوارق 11 كانون الاول	الحي 11 كانون الثاني	الحي 11 كانون الثاني
الزوارق 11 نيسان 2002	الاسد 11 تموز 2002	الزوارق 11 كانون الثاني	الحي 11 كانون الثاني	الحي 11 كانون الثاني
الزوارق 11 كانون الثاني	الزوارق 11 كانون الثاني	الزوارق 11 كانون الثاني	الحي 11 كانون الثاني	الحي 11 كانون الثاني